

إتفرج يا سلام

تتعر بالعامة المصرية

د. نهاد إبراهيم

دار العلوم
للنشر والتوزيع

الطبعة
٣

تتعر بالعامة المصرية

إتفرج يا سلام

د. نهاد إبراهيم

دار العلوم للنشر والتوزيع

شعر عامية

انفرج يا سلام

د. نهاد إبراهيم

دار
النشر
للنشر والتوزيع

اتفرج يا سلام

المؤلف : د. نهاد إبراهيم

الطبعة الثالثة : يناير ٢٠١٩

التنسيق الداخلي : رفعت حسن سيد

دار العلوم للنشر والتوزيع

ص. ب : ٢٠٢ محمد فريد ١١٥١٨

هاتف : ٠١١٤٤٧٦٤٠٠٠

الموقع الإلكتروني : www.dareloloom.com

البريد الإلكتروني : daralaloom@hotmail.com

[Facebook.com/dareloloom](https://www.facebook.com/dareloloom)

Twiter : @dareloloom

جميع الحقوق محفوظة

رقم الإيداع : ٢٠١٨/١٥٩٢٢

الترقيم الدولي : ٩٧٨-٩٧٧-٣٨٠-٥٧٥-٣

دار
العلوم
للنشر والتوزيع

إن الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي دار العلوم للنشر

يمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية
بما فيه التسجيل الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو أقراص مقروءة أو بأية وسيلة نشر أخرى
بما فيها حفظ المعلومات، واسترجاعها من دون إذن خطي من الناشر

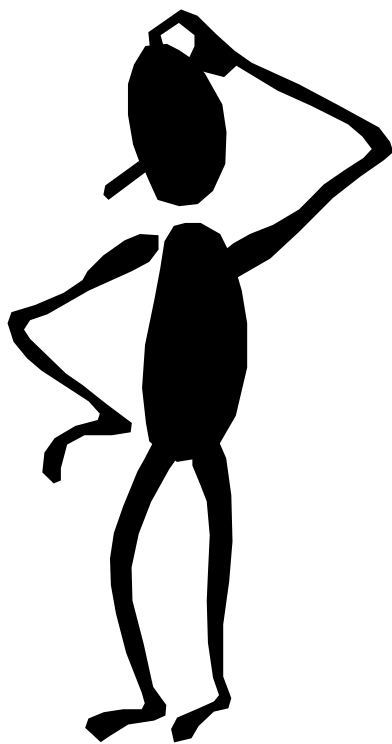
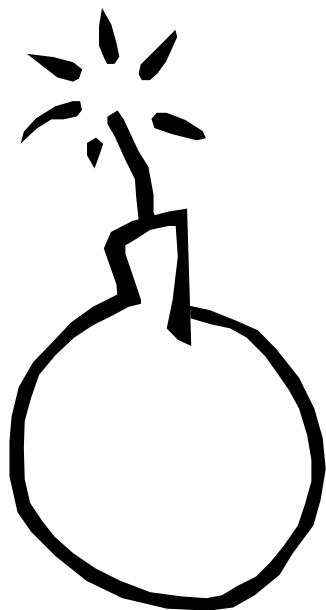
مقدمة

أعترف أنني كائن كسول جدا بشكل وحش..

لكننى صديقة وفيّة لأصدقائى الأوفياء ولكلمات شعري الطيبة، وهى التى تلح علىّ فى الخروج إلى الحياة منذ سنوات طويلة.. تقترب من نصف عمرى الطويل القصير.

لم تياس أشعارى من طرق الباب داخلى بعنف بكافة الوسائل المهذبة وغير ال..، حتى أوشكت فى النهاية أن تهدم المعبد بأبوابه الأمامية والخلفية بتوحش مخيف فوق رأسى المسالم. وبعد تهديد سافر وأخير بالانفجار والقيام بعملية انتحارية تلوّح بالفراق الأبدى، نجحت مساعيها وحررت نفسها بنفسها من وراء أسوار سطور أوراقى المتراصة بهدوء وتكاسل بالعدوى فى منزلى وحيدة لا يعرفها أحد إلا قلة قليلة للغاية، بما فيهم مؤلفة هذه الأشعار نفسها.

يوما ما سألتنى أصدقائى.. إلى متى هذا السكون الطويل ولماذا؟! خذلتنى كلماتى فى الإجابة.. لحظتها أدركت أن تهديدات قصائدى فى هجرى إلى الأبد جادة بالفعل، فأطلقت سراحها من أجلها وكنوع من الشكر لأصدقائى الحقيقين، الذين تحمّلوا كسلى الإبداعى القاتل بصبر أيوب الجميل، ولهم الجنة ألف مرة وإليهم القطرة الثالثة مكر...



إتفرّج يا سلام
ع الدنيا يا سلام
إتفرّج أوى واتمعنن
يا سلام سلّم يا سلام

الناس على كل صنف
الناس على كل لون
إسود بمبى ورمادى
والعاقل بقى مجنون

فيه ناس كما السلاطين
عاشين متهنين
جعانين لكن راضين
مساكين لكن راضين
والنوع دا م السلاطين
من جوة حنينين
لكنهم يا خسارة
فى الدنيا قليّلين
بيهقوا على ليالينا
نضرب تعظيم سلام..
وناس كما الشياطين

فى الخَلْق شىطانين
يتفقوا بس علينا
يلعنوا أبو خاش أهالينا
وفوقينا مبرطعين
يتكوا على رقابينا
وعلىنا نقول تمام..

الناس على كل صنف
الناس على كل لون
وانا ياما فاتوا عليا
ياما شالوا وخطوا فوقيا
أنا الكرسي اللطيف
التحفه ابو دم خفيف
آه يا قلبى يا كناكت
شايف دايمسا وساكت
وقرب.. قرب.. قرب
إتفرج ع التشكيلة
أنواع كتيرة قليلة
اللى مدكوك ومأرم
فلتان ودانه كبيرة
واللى أليط وييتمنظر

مطیور طویل التیلہ
وسخیف ورزیل
وسمیج وسقیل
واللی مہبوش ومزنہر
رغای وحالتہ نیلہ..

أرجوكم أعذرونی
بطبیعتی لسانی مؤدب
ربّانی عقلی مرتب
لکن ولاد الإیہ
الباشا منهم والبیہ
شَغَلُونی وغلَّبُونی
باعُونی واشترونی
نسُونی إسمی تَوَلُونی
کُفُّرُوا عِشَّتِی خُلُونی
أُتَبِّرْکَ مِنْ هُدُومِی
یا ربی عملت إیہ
علشان تخلقنی کرسی..!!!

دا انا کرسی قلیل الحیلہ
مالیش اخوات وحیلہ

أصل امى وابويا طَفَشُوا
بعد ما كبروا وَاَتَنَنَشُوا
شافوا قبلى كثير بلاوى
لحد يا عيني ما نَفَشُوا
والآخِر يَنَسُوا خالص
كتبوا وصية واعتزلوا
لما شابت مساميرهم
واتقوسّ ضر حيلهم
صوتهم إنبَح وَزَيَّقْ
والخُلُق مِتَنَشِين ضَيَّقْ
إنهد الحيل وَقَفَشُوا
مابقاش ينفع تلميع
مابقاش ينفع ترقيع
خصوصا بعد ما نَشَعُوا..
لكن قبل اما يمشُوا
قالولى يا ابنى يا كرسى..
إنت معاك المستقبل
إكمنك مش مستعمل
لكن يا خوفى منك
لسة صغير وأهبل
إسمعنا يا ابنى يا كرسى

وخذها نصيحة صريحة
إتنطط وانت قاعد
إتشاقى بس حاسب
حاسب من حوده ومرسى..
حوده كدّاب حلنجى
ومرسى سوابقه عندى
إسمعنا وماتمشيش
إستنى وماتجريش
كمّل باقى النصيحة
إوعاك يا ابنى يا كرسى
إياك من حوده ومرسى

بصفتى إبن مطيع
سوستتى هادية ووديع
ربّعت ايدّيا حاضر
هزّيت رجلّيا حاضر
وحياتكو لارفع راسكو
أبدا مش راح تنكسروا
ولا اخليكم تتوكسوا
من يومى وانا اقول حاضر
مين يطلع حوده ومرسى!!

دا انا أصلا مولود كرسى
وجدى راخر كرسى
وابويا بعده كرسى
يعنى قُصر الكلام
كرسى من نسل كرسى
متأصل وابن عز
واخذ على ريحة الوز..

ورغم إنى هادى
قاعد ف حالى عادى
وكافى خبرى شرى
لكنى عندى سؤال
عندى سؤال بيحيرنى..
عندى سؤال بيوترنى..
أبدا مش عارف ليه
الناس هيموتوا عليا!!؟
يجروا ورايا يصاحبونى
بايديهم بيغطُونى
م السقعة بيلقُونى
مع إن ساعات ضوافرهم
م الخوف بيخربشونى..

إعجاب مالوش نهاية
محروج اقول بيجبوني
ومهما اتنى وادلّع
ومهما اقدم واتمزع
يدادوني ويطالحونى
ويلونهم يدهنوني
يسيبوا الدنيا الواسعة
ع الحيطه يسحبوني
يتعافوا ويدقوني
وف ركنه يخنقوني
دا إسمه حب دا !
دا إسمه ود دا !!
أسألهم ليه دا كله؟
يا ناس طب ليه دا كله؟؟
يقولوا عشان يحموني..
والله أنا متلخبط
اللى باين قدامى
إن الناس بيعزوني
وف كل مناسبة سعيدة
بالغالى ينيفوني
بحزام وتوب حرير

يعنى م الآخر خالص
برموشهم بيحاوطونى
ف الحر يقلعونى
ف البرد يكلفتونى
شتا.. ربيع.. خريف
كورس مكثف إجبارى
يعنى لزما وحتما
يتفقوا ينجّدونى
صيف.. ربيع.. خريف
لا ممكن يعتقونى
وف لحظة صفا ورواقه
مفيش مانع يبوسونى!
أخذ البوسة المتينة
واروح اتوضّى تانى
يا خوفى منهم يانى
واسألهم ليه دا كله؟
يا ناس طب ليه دا كله؟؟
يبصّوا ويضحكولى
إجابتهم هى هى
كداهو من غير سبب
كداهو من غير لزوم

يبتسموا ويغمزولى
وساعات يسبِّلولى
يا جماعة اعملوا معروف
يا ولاد إيه الموضوع
جاوبونى ع السؤال
بتعملوا ليه دا كله؟؟
أسمع نفس الكلام
إجابتهم هى هى
بيقولوا عشان يحمونى...!!

يا دوك يوم واتنين
هَمّا يا دوك ليلتين
والاقيهم فجأة يا سيدى
ورونى بختى ومصيرى..
يترزعوا فوق أنفاسى
بالذات على أمر راسى
بعدين يتعازموا عليّا
إتفضل إنت الأول
والنبي لأ إنت الأول
ويغيّروا كل شوية
وهوب القعدة تَقْلِب

يَقْطَعُوا بَعْضَ عَلِيَّا
وَفِ الْعِرْكَهَ الْقَوِيَّةِ
يَا كُلَّ سِلَاحٍ مَبَاحٍ
الَّذِي يَبْحِثُ بِالْفُرْشَةِ
الَّذِي يَنَاقِلُ بِالْبُلْغَةِ
وَالدُّنْيَا سِدَاحٍ مَدَاحٍ
وَأَمَّا تَشْتَدُّ الْأَرْمَةُ
بَارِدُونَ يَشُوفُونَ الْجَزْمَةَ!
وَمُفِيشُ مَانِعٍ فِي السَّكَةِ
أَفْنَدِي عَقْلَهُ شَوِيَّةِ
يَفْقَعُ مَقْلَبَ حَرَامِيَّةِ
أَصْلُ الْعِرْكَهَ الْقَوِيَّةِ
عَايِزُهُ تَكْتَكَةُ ذَرِيَّةِ
كُلُّهُ يَخْبِطُ فِي كُلِّهِ
الدُّنْيَا سِدَاحٍ مَدَاحٍ
وَكُلُّ شَيْءٍ مَبَاحٍ..

أَرْجُو كُمْ تَعْذِرُونِي
بَطَبِيعَتِي طَبَقَهُ كَلَّاسٍ
وَكَلَامِي مِ الْكَرَّاسِ
لَكِنْ وَلَادِ الْإِلَهِ

الوَاطَى مِنْهُمْ وَالْبِيَه
قَرَفُونَى وَزَهَّقُونَى
ظَلَمُونَى وَشَرَّدُونَى
طَبَّروا عَقْلَى خَبَلُونَى
كَفَّرُوا عَيْشَتَى خَلَّوْنَى
أَتَحَرَّرَ مِنْ هَدُومَى..

وَالْعَرَكَةُ أَيَاهَا تَحْمَى
وَأَنَا وَحْدَى فِ عِزِّ الزَّنَقَةِ
مَحْبُوسَ هَمُوتِ مِ الْخَنَقَةِ..
وَبَعْدَ مَا يَقْلِبُونَى
وَحَقِيقَى يَبْهَدَلُونَى
يَبْجُوا مِنْ كُلِّ حَتَّةٍ
وَبَرْقَةٍ زِيَادَةٍ حَتَّةٍ
يَشِيلُونَى وَيَسْنَدُونَى
عِ الْقَبْلَةِ يَعْدَلُونَى
قَالَ وَأَنَا فَافْكَرْ بِسَدَاجَتَى
جَائِبِينَ يَحْرُرُونَى!
أَنَا رَى بِيَعْدَلُونَى
لَا عِشَانَ يَخْلُصُونَى
وَلَا لِسَوَادِ عَيُونَى

والعركة كلها ليه؟
بيهدّوا ف بعض ليه؟؟
علشان حلم حياتهم
ياخدوني ويحتلّوني!!

وعديكم ع اللى جوالى..
يلزقوا فيا سنوات
والثانية تبقى ساعات
ما خلاص مش هيسيبوني..
والتعلب فات فات
فى ديله سبع لفات
دا حتى اللى اسمه تعلب
خلّص لفاته السبعة
وخذ أحفاده التسعة
شبّك ديله ف سنانه
وجاله يوم وفات..
وانا قاعد زى قارب
وحدانى من غير راكب
لا حصّلت التعلاب
ولا حصّلت الأرناب
صاحبى فوقى مخلّل

بيعد سبع لفّات
ألّعن مّ التعلب فات..
أترجاهم يرمونى
أبوس إيدكم فُكُونى
يحلّفوا بالغالى عليهم
وبراس أسلاف أهاليهم
إن صحيح بيحبونى
لو ينسوا الدنيا بحالها
أنا بس بيفتكرونى
واللّهِ انا خايف ييجوا مرّة
يتهمّقوا ويتبنّونى!!
مع إنى حتّ كرسى
طلعت نزلت كرسى
كُبه ماليش عينين
تمبل باربع رجلين
لكن عندى إيدين
وزيادة كمان لسانين
بس يا ترى مين يسمعنى؟
بس يا ترى مين يفهمنى؟؟
ملايين بيعدّوا عليّا
يمنعوا عنى الهوا

ياما سؤوا وعملوا فيّا
لا حجاب نافع ولا دوا
الواحد منهم يلبد
زى لبانة غتيتة
والله ما يطلع بسبرتو
ولا بودرة العفريتة..!

ورغم كل دول
على قد دول ودول
فيه كام واحد فاكرهم
لو يوم الحشر عارفهم
عمروا على قلبي كثير
بالزوفه وبالقناطير
دى حاجات ف الماضي حصلت..
خيوط فكت واتوصلت
وذكرى عمر طويل
والماضى عدّى وفات
يعنى حكاية فلاش باك
كانها صاحبة جوة
ولسة روحى هناك

الناس على كل صنف
الناس على كل لون
آه يا قلبى با كُناكت
سامع دايمًا وساکت
وَقَرَّبَ.. قَرَّبَ.. قَرَّبَ..
إِتَفَرَّجْ يا سلام
ع الدنيا يا سلام
إِتَفَرَّجْ أوى واتمعنن
يا سلام لَمَلَمْ يا سلام..

على رأى خالتى بهانه
قالتلى يا واد يا كرسى..
إِسمعها منى كلمة
إِسمعها منى حكمة
الدنيا يا بنت جميلة
يا طماطماية فسدانة!!
يا حلاوة خالتى بهانه..
دى كانت حَتَّة كَتَبَه
فوشيا غندورة طليقة
بخيرها م الفبريكة
غاوبه تقرا وتتقف

هوایتها شیکا بیکا
ولکل مُشْکِل عُمْرُ
تعرف میت ألف طريقة

مَرّه قالتلى يا كرسى..
إسمعها منى كلمة
إسمعها منى حكمة
ما انت برضك ابن اختى
الدنيا دى مظلومة
الناس فاكرينها جنة
میتها دافیه ساونا
أكلتها فدان مانجه
ضحكتها نای وکمانجه
شجرتها عصفور جنة
صاحبها عاش واتهنى
يطلب وتقولله اتمنى
والناس فاكرينها جنة..
ليها شنّه ورّنه
إيديها نقش الحنة
نومتها ننه.. ننه
فستانها قصير سينه

جمالها حتّه منّا
وكلامها صحيح له معنى!
مع إن الحق الحق
إن جيت للحق الحق
الدنيا دى صغونة
دى يادوبك حتّه شَقْ
من غيرنا تعيش محرومة
وساعتها تبطل دَقْ
ماركتها قديمة تحفه
بتمشّى يا دوب بالزَقْ
بنزينها ريحته عنبر
لكن على قَد القَدْ
مين قال الدنيا بخيلة..؟!
مين قال سودا وسقيلة..!!؟!
دى حكاية يا واد طويلة
قصة غريبة عجيبة
مع إن الحق الحق
وان جيت للحق الحق
الدنيا مش مجنونة
بالعكس صحيح نهائى
عاقلة وست العاقلين

عُمْدَة كَفَرُ الراسيين
يا ابنى الدنيا مظلومة..
جِنَّة مَنظَر ع الفاضى
لكن من غير زُئومة
وكلامها بالضالين
تملك على قد ما تملك
بس جيوبها مخرومة
وهى مش بإيديها..
لا بتجرح ولا بتلُسّ
لا بتملُك ولا بتقسّم
دى يا دويك ليلة العيد
من باب الذوق تتبسّم
هتيجى منين الجنة..؟!
هتيجى منين الجنة..!!؟؟
دى رصيدها مشطّب خِلَقَه
كارت وفاضله رنّه..
يا بابا اسأل مجرّب
اللى اتعلّم واتفرّج..

إصحى معايا يا كرسى..
إسمعها منى كلمة

إسمعها منى حكمة
الدنيا ليها بابين..
باب تدخل منه منور
إكمنه باب دخول
ياخذك على طول بالحضن
من غير مجموع مقبول..
والتانى يا ضنايا ع المَنُور
أصل دا باب الخروج
غالى وف عز الرُخص
يرمى ويقول اسفوخس!!
بيعدى منه الخاين
ومنافق ابن لثيمة
وجنبه ابن الأصول
أنتيكة عليه القيمة
إثنين اتنين.. يا دُوب
واحد يركب سحابة
والتانى حمار مقلوب
وربك رب قلوب..
وانا يا ابنى خالة بهانه
قاعدة بين النارين
قصدى بين البابين

محشورة ما بينهم كوبرى
فوشيا بضحك ف النص
على جاى ورايح أبص
والأكرتين ف إيدى
أفتح بالراحة نُوبة
أقفل بالراحة نُوبة
واتمتّع أوى على مهلى
دا انا صاحبة كيف من صُغرى
ماشى معايا يا حبيبى..
على قد ما انا نعنوشة
فوشيا فاقعة ونغنوشة
لكن دماغى طوبة
ما هى دى اللى فاضلة منى
ماكلتهاش الرطوبة..
فى الرُكنه هناك بعيد
أقعد وأربّع نفسى
ولوحدى كدة بتفرّج
أوزن ف الناس على كيفى
أضحك من قلبى واكركر
بضحك لكن مفقوعة
على ناس روحها معطوبة

يَبْصُوا فِ مَرَايَاتِهِمْ
يَشُوفُوا قَالِ قَمَرِينَ
مَعَ إِنْهُمْ بِكَتِيرِهِ
يَا دُوبُ قُفِّهِ بُوْدِنِينَ!!..
خَدُوا يَوْمَهُم أَلْفَ سَلَامَةِ
غَرَقُوا مِنْ غَيْرِ عَوَامَةٍ
وَإِخْدَ بِالِكْ يَا حَبِيبِي..
دَا كَلَامِ بَيْنِي وَبَيْنِكَ
مَا يَصْحَشُّ أَقُولُهُ لَغَيْرِكَ
كَلِمَةُ وَالْكَلِمَةُ أَمَانَةٍ..

رَبَّنَا يَكْرَمُ أَيَّامَهَا
وَيَطْوِلُ عُمُرَ عِيَالِهَا
وَيَرْحَمُ خَالَتِي بِهَانِهِ..

نَرْجِعُ تَانِي بَقِي مَرْجُوعِنَا
كُنَّا هُنَحْكِي عَ التَّشْكِيلَةِ
وَفِيهِ كَامٌ وَاحِدٌ قَعَدُوا عَلَيَّا
وَفِيهِ كَامٌ وَاحِدٌ بَهَتُوا فَوْقِيَا
مَا نَعْدُشُّ.. اللَّسْتُهُ طَوِيلَةٌ..

أول بختى كان يا حفيظ
إسم جنابه عبد الحفيظ
كان لابس ف إيديه كلابيظ
ذمته شادر عبد القادر
واسعة ويرحه بقدره قادر
حالتى معاه كات حاله تبكى
طب والله مكسوف أحكى..
لكن بس قبل ما اكمل
أنا بعلن كداهو من الأول
إن يا سادة يا كرام
يا أستاذى يا مدام..
أرجوكم تعذرونى
بطبيعتى لسانى نضيف
تلقائى دمنى خفيف
لكن ولاد الإيه
بريه منهم بريه
ضايقونى وجننونى
كسرونى وفرتكونى
ضيّعوا عمرى سرقونى
كفروا عيشتى خلّونى
مش طايق اشوف هدمى..

يا ربى عملت إيه
علشان تخلقنى كرسى
واشيل عبد الحفيظ...!!!؟

حالتى معاه كات حاله تبكى
طب والله مكسوف أحكى..
ألفاظه قاموس م المتنقى
مناخيريه بتجيب وتودى
وبيحلاله فى وسط الشغل
على راسى ف العدس يسقى
ف البيزنس لأ مش متربى
إيده ورجله شيل ويعبى
قال ويقول انا عمرى قصير..
عاش أجيال ويقوللى قصير...!!!
وف عهده بقيت كرسى الباشا
على حسى يفرقوا ف بغاشة
من فوقى يطلعوا قرارات
إزرع.. إقلع.. خلص.. هات..
شوف بقى كام طماع وجبان
عنده كتير ويحب كمان..
فيه منهم طماع على قده

بيعد زكايه بالبركة
والتانى مفجوع مين قده
بيشيل ليه وكمان للورثة..

نرجع تانى بقى مرجوعنا
كنت بقول ان ابو كلايظ
بيكُز ويقول معيش
إلا ما ساب حتى البقشيش..
دى جيوه واسعة كالبوق
وانا تحته بصُخْ مَبْقُوق
بس يا مين بس يطولنى
ياما نفسى أديله خازوق!
بيستف ويقول معيش
إلا ما ساب حتى البقشيش..
ليه مش عارف كل ما اشوفه
أفتكر الكلب الكنيش؟!
عمرى ما شوفته مرّة يا فندم
لابس زى الناس متهندم..
شعره متجنن منكوش
ودراع نصارته مقطوش
قمصانه كُمّها متشحطط

ألوانها وشها مخطوف..
ولاً شرابه يا روحى عليه
كان م الكتمة خلاص هيبوش
دا يضحّى لا مؤاخذه بأهله
ولا يطلع مرّة على فشوش
قبل ما ييجى كنت لطيف
حلو كدا وف حالى خفيف
لكن عبده الله يسامحه
خلانى آخر تخاريف

علّمنى ألاغى ماتنحشى
وان سعادتى أكلة محشى
اللى عايزنى هو يجينى
يعنى بروطّه مابتحر كشى
وآليط عُقدة مابسلمشى
اللى رايدنى يشترينى
اللى غاوينى بينادينى
أنا يا حبيبي كرسى الباشا
حافظ مركزى ماتبهدلشى
وعشان وزن صاحبنا زيادة
أزيد م اللازم بزيادة

نقحت ف دماغهم فُكيرة
عبقرية و بنت عيلة..
جابوا مفكاتهم حلُونى
جابوا شواكيشهم فُكُونى
وف ثانية لقيتنى متبعزق
جم حواليا وسموا عليا
شالوا قلبى وكل اللى ف كِرشى
وف لحظة خلُونى كاوتشى
لخبطوا شكلى وضيعُونى
من جلدى وخشبى قَلَعُونى
دُق..
دُق..
شيل..
شيل..
قَلَبُونى وجَرَفُونى
أخدوا بطاقتى ومسحوا اسمى
وف كل الدنيا الواسعة
نَطَرُونى وَيَعْتَرُونى..
بقى علشان وزنه زيادة
يبتكروا فكيرة مجنونة..؟!
يقتحموا مناطق ملغومة..!!

يعنى أموت وانا لسة حى
علشان غيرى يعيش ف سعادة..؟؟!!
بالذمة دا كلام يا سادة!!!!!!
الله يسامحه عبد الحفيظ
اللى ما شوفته ف يوم شبعان
اللى ما شوفته ف يوم ندمان
والكلمه هياها يقولها..
والله انا خايف عمرى قصير
عاش أجيال ويقوللى قصير..!!
بصراحة كان كله فنون
برة وجوة بالكربون
طب والله أنا ما ببالغ..
أما عليه شوية تفانين..
أستاذ كرسى م السوربون
عاش ف الدنيا عرضها طولها
دا انا خايف ع الشمس ياكلها
ويعبّيها ف الكلابيظ
يخرّب بيته عبد الحفيظ..

لكن فجأة بكل رزالة
جه لحفيظ قرار إزالة

يالاً يا ظاظا.. أوكسو بعيد
هنجيب غيرك وجه جديد
هى الدنيا كدة بغزالة
تدّى وتدّى وفجأة ستوب
ترميك من فوق آخر توب..
لو كانوا استنوا أيام
كان خد وياه الأهرام
وعشان وزنه بقى طنين
بعثوا اثنين يشيلوه بونشين
اتنين صحة فيت شامورت
لابسين بالطو فوق الشورت
ويكل رواقه وهدوء
شدّوا ودانه إصحى.. فُوق
والله لو ميت سنة تتسلبط
والله لو ف الترعة تبلبط
يالاً يا شاطر إخلى الكرسي
قوم بالذوق أحسن يا مرسى..!!

خرقت ودنى كلمة مرسى..
أمال إيه عبد الحفيظ..؟!
يطلع مين أبو كلابيظ..!!!

حاجة تجنن..
عقلي اتبرجل..
مش فاهم إيه الترتيب..
فجأة لقيتني تايه وحدي
الأرض بَتَقْلَقَلْ تحتى
ولمين أحكى وانفَضْ همى؟
مين هيقوللى إيه حصللى؟؟

بصّيت جنبى ف صورة أُمى
جايز هى اللى تفهمنى..
مَدَّيت إيدى جوة الصورة
وسألتها حل الفزورة
سمعت منى لحد آخرها
وفضلت ساكتة مغمضة عينها
دمعتها نَحَّيت خدينها..
تحت جفونها انكسرت كَسرة
بروازها كَلْبَش م الحسرة
ولقيت شرخ ف حرف الصورة
حسّيت دُمى بيهرب منى
حسّيت روح أُمى مقهورة..

فضّلت ساكنة مكرّمة عينها
زى ما اكون قلقت منامها
بعد شوية قالتلى يا كرسى..
حذّرك من حوده ومرسى
واتشاقى من غير تنطيط
فاكر ولاّ نسيت يا كرسى
إوعى تقوللى لسّة عبيط
إوعى تقوللى لسّة صغير
نظرك يا حبيبى اللى قصير
فكر فيها يا ابنى يا كرسى..
يفرق إيه عبد الحفيظ
بالذمة عن حوده ومرسى..؟!
قلنا لك كدّاب وحلنجى
وسوابقه بالكامل عندى
يا ابنى دا برّة كله أسامى
بس الرك على الجوانى
وحفيظ دا كان إسم الشهرة
يعنى حاجة كدة بالأجرة
إزاي ترضى يبرطع فوقك
وانت موطّى وقاعد تحت..؟؟
إزاي ترضى يسيف حقوقك

ولّا نسيت نفسك وسرحت..!!؟
مش قادر تديله مسمار
مش قادر تكويه بالنار..
يا خسارة تعبى وشقايا
يا خسارة عقلك يا ضنايا
اللّٰه يسامحك يا ابنى يا كرسى

رجعت أُمى تغمّض عينها
والعُقْدَة زادت ف جبينها
حسّيت فجأةً إنى صغير
كاشش من جوايا قصير
ماقدرتش اجاوب واحتست
وعرفت انى صحيح اندست
وطلعت اجرى برّة الصورة
على كفّى حل الفوزرة
من جوايا بدعى لأُمى
كتر خيرها.. ست صبورة

كل دا كله
وبعد دا كله
والقى ورايا عبد الحفيظ

بيسين سنان الكلابيظ
متززين أعصابه مفلوثة
مش لابس حاجة سليوثة!!
أول مرّه أعرف شكله
أول مرّه تبانلى حقيقته..
واقف زى شوال النار
غضبان كالمارد جبار
شكله كان يا حفيظ مخيف
شلاضيمه مقسومة نُصين..
نُصه الأول تاه من بعضه
ولوحده بيلعب حريف
والنُص التانى مُتفرّغ
يروى الناس بطوفان تفاتيف..
مناخيرها طلعلها منقار
وودانه طُولت أمتار
وعنيه وسّعت كالرغيف
شعره جاب ألوان الطيف
وأنا قاعد ادعى سرّى وعلى
يا مولانا يا لطيف
نجينا من كل مخيف
طب اروح فين؟؟!!

حد يقوللى..
بصيت على حالى جوايا
شُوفت ملامحى زى قفايا
شُوفت خيالى قد السمسَم
خبيّة وأزعه زى النمنم
إيه سَكّتنى بس عليه؟!
ليه ماكسرتش رجله ليه؟!
حسّيت فجأة إنى صغِير
كاشيش من جوايا قصِير
ماعرفتش اجاوب واحتست
صوتى اتقطّع وانخرست..
بايديّا عملته شمشون
مفتري ع الخَلْق ومنشار
وبقيت جنبه ديل ميمون
ولا أنفع طبله ولا طار
بس ساعتها عرفت بحق
بس ساعتها عرفت بجد
إنى حقيقى.. طلعت حمار..

كل دا كله
وبعد دا كله

مارضيش أبدا يمشى خفيف
أنا بتكلم عن سى حفيظ
مد إيديه وبضربة سيف
خد رجلى وادى وش الضيف..!
خليه ياخدها.. باقى ثلاثة
وانا هبقى اقعد تاتا.. تاتا
ما هو لو كان الأمر بإيدي..
ما هو لو كنت اخترت طريقى..
والله يا سيدى دا مش أمرى
كل يومين بيغيروا صاحبى
واللى علياً أقول أوكى..
أما صحيح دنيا خوّانة
أما صحيح غدارة جبانة
لكن هى ذنبها إيه.؟!
دا جزاء اللى يعيش مكسوف
دا جزاء اللى يخاف م الخوف
كان لازم سى حفيظ أو مرسى
يركب ويدلّل رجليه..
همّا يومين وبألف سلامة
والله يرحم خالتى بهانه..

إتفرّج يا سلام
ع الدنيا يا سلام
إتفرّج أوى واتمعنن
يا سلام بالأوى يا سلام..

الناس على كل صنف
الناس على كل لون
آه يا قلبى يا كناكت
دايما مغلوب وساكت

فى الواقع أنا متأسف
أنا متأسف لو يعنى
شيلتوا معايا ف الهم
ما هى دايما تبدأ ضحكة
نوصل لنص السكة
والآخر تَقْلِبْ غم!!
مع إنى بحب اللعب
وغاوى أفلام كوميدى
بضحك من غير سبب
نُكْتِتِي جاهزة وفُكّهِي
ماركه حراقه عَجَب..

لكن مش عارف ليه
حكاييتى أنا بالذات
من دون كل الحكايات
واقعة من قعر القفه
آجى ارسمها فرايحي
تجرى من وسط إيديّا
تندرج بين رجلّيّا
تتكعبل جوة القفه..
وهوب حكاية والثانية
تشقلب لبلاك كوميدى!!..
مع إنى كرسى لطيف
فلته وضميرى نضيف
أخش قفيا واهزر
ولا عُمر وشّى كشر
صحيح بقيت بتلاتة
وبمشى خطوة واطُسْ
لكنى برضه بريمو
بحجل على واحدة ونُصْ..
أصل احنا مش هنغلب
أصل احنا مش هنتعب
دى حتى القعدة مريحة

بجد صحيح مريحة
ولو ان ساعات بتطوّل
ويينتج عنها ريحة!!
يا رب اسمعها منى
بحق دعاكى يا أمى
إكفينا شر الفضيحة ...

من بعد عم حفيظ
ودراعه أبو كلابيظ
يومين وانا قاعد هو
خالى من غير ولا صاحب
الريح ف عجلي يزو
وحدانى من غير صاحب
مفيش حد مقدرنى
مفيش حد معبرنى
صحيح دهنونى ذهبى
ركنونى هادى ف حالى
لكن وانا قاعد وحدى
وكافى خيرى شرى
غصب عنى ألاقينى
بفكر ف اللى جوالى..

مش عارف ليه حزين؟
دموعى ليه محبوسة!
زى عيّل حزين
محروم من البسبوسة..
كل اللى عارفه إنى
شاعر جوايا كإنى
يتيم مش لاقى صاحب!!

شهرين وانا قاعد هو
الهوا ف ضلوعى يور
شلتتى صبحت كالكرّم
قلبها كالح مصفر
حتى وشى الصبوح
الطيبّ الببحوح
قفشّته مكفهر..
صحيح انا كنت الأول
متنوّس بالهدوء
لكنّى يوم والتانى
حسيّت قشّى مقبوض
وقلبى اتنسلّ فيّا
تراب مالوش حدود

حتى حديدى مفلوق
مش على بعضه مزنوق
طول الليل والنهار
بيزن ويُنْغِزُ فيّا..
الدنيا ساكنة هِسْ
فاضية من غير ولا حِسْ
وانا قاعد زى البُمبَه
مَرْمَى لوحدى بينشْ
يا متَيِّسْ زى البيبى
يا بسَلَّى روحى واوشْ
عيشة مملّة كنيبة
زى القهوة بلا وش ...
طب اعمل إيه ف الوحدة؟!
دى حاجة صعب خالص
بجد صعب خالص
وان جيت للحق الحق
بصراحة أنا مش ناقص..

طب اعمل إيه وازاى؟!
ساعات ف عز الضلّمة
يجيلى مزاج اتَوَنُوْ

وأقول لروحى يسُ
ترد عليّا نَوَّو..
جائز.. ربما.. أو يمكن
يمكن تنزاح الضلّمة
وحَدِّ بيا يحس!
وبعد وَصِلَةُ نَوَّ
أنقل على وصلة هَو..
ويجلى مزاج اهَوَّهَوَّ
وأقول لروحى هِشُ
واغنى يا ليل يا هَوَّهَوَّ!!
وساعات تجينى فكرة
ألخبط هَوَّ ف نَوَّ
وبعد شوية كمان
أفركش نَوَّ ف هَوَّ
وبعد ما تخلص طاقتى
أرفع راسى واحيى..
مالقيش حد يصغفلى
ولا يحدفلى ورداية
ولا يرمينى بكباية..
الضلّمة هى الضلّمة..
فى الواقع أنا مش عارف

النور مقطوع ف الحى
ولّا روحى اللى ضلّمة..!!؟

طب اعمل إيه وازاى؟؟!
ما همّا يا عينى اتنين
الغنوة كلمتين
يا تَوّ.. يا اختها هَوّ
ح اجيب غيرهم منين!!
يا ساتر ع الملل..
أتارى يا روحى لتنين
القط ابو جوز شنابات
والكلب ابن الذوات
مساكين باربع رجلين
خَدوا منهم كل كلامهم
ورمولهم قال حرفين..
بصراحة مش أصول
كل منابهم حرفين؟!
طب فين باقى الحروف؟؟
ورجعت اقول لنفسى
يعنى باقى الحاجات
وكل الكائنات

دونا عن نَوَّ وَهَوَّ
تملك كل الحروف
طب عملوا بيهم إيه؟
وفهموا منهم إيه؟؟
ورجعت أقول لنفسى..
أنا مالى ومال دا كله
على رأى خالتى بهانه..
البنى آدم فى الدنيا
يا خروف يا مش خروف..

طب اعمل إيه وازاى؟؟؟!
والضلمة بتزيد ضلمة
لوحدى واقف اغنى
لوحدى قاعد اغنى
ولمّا صوتى يتعب
وازهق من سيرة الهَوَّهَوَّ
واطهق من كُتْر النَوَّوَّ
تطلع ف دماغى اصفرّ
وافضل وحدى اصَوَّوَّ..
بالذمة دى حاجه تشرفّ!!
كرسى ويقول بصَوَّوَّ

إذا كنت ماليش سنان
وبُقَى كله لسان..
وطبعا كل ما اصَوَّصُوْ
تطلع ميت ألف كلمة
إلا كلمة بصَوَّصُوْ..
مش عيب عليك يا كرسى
هى حصَّلت الهَوَّوْ!
هى حصَّلت الصَوَّصُوْ!!
يا ساتر ع الملل
يا حفيظ على الهبل
طب اعمل إيه ف الوحدة؟؟
دى حاجه كَرَب خالص
دى حاجه أزيمة خالص
وان جيت للحق الحق
يعنى لو عايز الحق
وحياتك أنا مش ناقص..

أف.. أف.. أف
زهقان م الوحدة.. أف
طَرَّيْتُ ف دماغى فكرة..
فكرة عظيمة خبيثة

متواضعة بس نميسة
فكرت الاعبنى لعبة..
لحد ما ييجى صاحبى
اللى أنا ماعرفوش
ودى تطلع إيه اللعبة
اللى هلعبها لوحدى..!!
على شرط لا يغلبنى
على شرط ماغلبوش..؟؟
فكرنا نلعب صلّح
نلعب أنا وأنا
يمكن حالى يتصلّح
وارجع أبقى أنا..
حطّيت إيدى هناك
ورا جسمى بعيد هناك
خايف مستنى الضرب ...
يقطع الخوف وسنينه
دى الوحدة مرارها صعب
نكمل تانى اللعبة..
قعدت كتير مستنى؟؟
بقالى ثلاث تيّام
يا عالم أنا مستنى

صباحی ورافض انام
ماحدش ناوی یضرب؟
ماحدش ناوی یهرب؟؟
فجأة بصیت ورايا
مالقتشی غیر خیالی
ع الحیط بتلات رجلین
وعرفت ساعتها إنی
هفضل عمری مستنی
لوحدي هلیف وادور
کرسی من غیر جناحین..
ولا حد ناوی یضرب
ولا حد ناوی یهرب ...
أهرب أروح علی فین
وخیالی بقی مکسور
تعبان مش قادر یجری
لو حتی علیه الدور
طب یجری ازای ولیه
ویروح لمین وفین!!
دی کل مملکاته
رسمة بتلات رجلین..

أنا قتللكو مر الأول
فعلا مش عارف ليه
حكايتي أنا بالذات
من دون كل الحكايات
واقعة من قعر القفه
آجى ارسمها فرايحي
تقفز من سطح القفه..
لكن على مين يا حبيبي
أصل احنا مش هنغلب
أصل احنا مش هنتعب
دا انا الكرسي اللطيف
العَجَبَه ابو دم خفيف
صحيح بقيت بتلاتة
وبمشى خطوة واطُسْ
لكنى صاحى بريمو
بحجل على واحدة ونُصْ
إيه يعنى من غير صاحب؟
إيه يعنى الدنيا ضلمة؟؟
دى حتى القعدة مريحة
صدّقنى صحيح مريحة
ولو انى ساعات بتهور

وبينتج عنها ريحة..!!
يا رب اسمعها منى
بحق دعاكى يا أمى
إكفينا شر الفضيحة..
وبرضه مش ناسيها
فاكر كل النصيحة
نصيحة ابويا وأمى
قالولى بلهجة فصيحة..
اسمعنا يا ابنى يا كرسى
إنت معاك المستقبل
إكمنك مش مستعمل
إوعاك يا ابنى يا كرسى
إياك من حوده ومرسى..
وبصفتى ابن وديع
سوستتى هادية ومطيع
ربعت ايديا.. حاضر
هزيت رجليا.. حاضر
يعنى اللى باقى منها ...
وحياتكو لارفع راسكو
أبدا مش راح تنكسروا
ولا اخليكم تتوكسوا

من يومى وانا اقول حاضر
مين يطلع حوده ومرسى
دا انا أصلا مولود كرسى
وكل عيلتنا كرسى
م الآخر باختصار
كرسى من نسل كرسى
متأصل وابن عز
واخذ على ريحة الوز

ويا ترى تضايقوا منى
لو يعنى سمعتوا منى
إن سؤال بيحيرنى
وانه لسنة موترنى..
أبدا مش عارف ليه
الناس هيموتوا عليا؟؟!
ومهما اتغير شكلى
روحهم تتشعبط فيا؟؟!!
ولإن الوقت بيجرى
ولإن الوقت شوية
باقى الكلام تلاقوه
فى صفحة قبل ديا

من أول بيصاحبونى
لحد شىء مباح..
مش عايز اكرر نفسى
علشان بس اللونجير
وكمان انا احب أجدد
وأغير الكوكتيل
لكن كله الا ديّا
إلا المجموعة ديّا
بعلنها بالتفصيل
مش خايف م التطويل
للمرة الرابعة بقولها
عشان ابقى ف التمام
يا مستر.. يا مدام..
أرجوكم تعذرونى
لو قلت ألفاظ بيئة
عايز اكفر عن ذنبى
وافتش كل الحقيقة
بطبيعتى كرسى ستايل
وكلامى كله ستايل
لكن ولاد الإيه
الشرانى والبيه

عَلَّوْنِي وَطَهَّقُونِي
نَسَّوْنِي شَكْلِي تَعْبُونِي
طَيَّرُوا عَقْلِي رَوَّشُونِي
كَفَّرُوا عِيشَتِي خُلُّونِي
أَتَبْعُتَرُ مِنْ هَدُومِي
بس يا ترى مين يسمعني؟
بس يا ترى مين يفهمني؟؟
ملايين بيعدُّوا عليّا
يمنعوا عني الهوا
ياما عملوا وسووا فيّا
لا حجاب نافع ولا دوا
الواحد منهم يلبد
زي اللزقه اليا باني
والله ما يطلع باللالّي
ولا بالصوت الحيّاني
يا ربّي عملت إيه
علشان تخلقني كرسى..!!؟

ورغم دول ودول
على قد دول ودول
فيه كام واحد فاكرهم

لو يوم الحشر هجيبهم
لو نطُّوا من الشباك
لو راحوا بلاد الواء
وافتكروا ان احنا بنحكي
ع الماضى بفلاش باك..

نرجع تانى مرجوعنا
الناس على كل صنف
الناس على كل لون
وقرب.. قرب.. قرب..
إتفرج ع التشكيلة
أنواع كتيرة قليلة
إتفرج يا سلام
ع الدنيا يا سلام
إتفرج أوى واتمعنن
يا سلام خالص يا سلام..
آه يا قلبى يا كناكت
فاهم دايمًا وساكت

هحكيلكو حكاية التانى
واحد يا حفيظ على دمه

دا فركش خلّصناه
والتانى يموت على حقه
آهو دا اللى هنمشى وراه..
التانى حكايته حكاية
أغرب من ميت رواية
لا تقوللى حسن ونعيمة
ولا هتلر دخل السيما
آه يانى منه التانى
واللى شوفته من التانى..

كان أصله فقير جربوع
لكنه مش مفجوع
يحمد ربنا على خيره
على قد الرزق قنوع
لحافه يادوب يشدّه
يغطّي لحد الكوع
لا عمره يقصد شر
ولا يسمح بالممنوع..
عارفين دا اسمه إيه؟؟
آهو دا اللى اسمه المأسوف
على عينه ما بيعمرشى

جيبه منقّص منتوف
زى ازاز ومشطوف
ع الكرسي مابيوْلغشى
آهو دا عمره كام يوم
فارس وماحدّش حاسس
موجود وماحدّش عايز
زى عروسة فرحانة
شغايفها كالبونبون
بس خسارة فطسانة
ف تراب الأوكازيون..
يا سلام على الكلام
موزون بالشعرة تمام
على فكرة مش كلامى
ولا عمره جه ف بالى
هبيجى ف بالى منين؟
إزاي وإمتى وفين
أنا أصلا لسة صغير
كرسى وعقله صغير
وعشان حُكم الضمير
من غير كلام كتير
دا خيال دماغ فنانة

غيبتها طالت ياما
الكلمة الحلوة دياً
والصورة الناعمة دياً
من خير الخالة بهانه..

كنا وصلنا لفين..؟؟
لحد صاحبنا التانى ...
وعشان صاحبنا التانى
هتكلم ف المليانى
أنا مخى مش دفاتر
وشوفت كتير مش فاكر
برمى من مخى واحدف
على آخر إيدي واحدف
لكنّ الدنيا كوم..
وعمك شاكركوم..
إلا عمك أبو شاكرك
لا غيره هفتكر
ولا عايز ابقى فاكر
إلا عمك أبو شاكرك
دا بير مالوش نهاية
عمره ما بص ف مراية

ويُصُّ ليه ف مراية؟!!!
دا هو نسخة وحيدة
كربون من نجمة بعيدة
عُملّة مالهاش مثيل
زمن مالوش بديل
أخلاقه ريحة المِسْك
تحفة عصر الآرايبسك
راجل دايمًا على حق
دوغرى ناشف بجد
لا ليه ف التراباٲو
ولا أفراح التهلِيل
ويقول لآخوه اتقو
لو عدّى ورا البراميل
وخطّا الخط الأحمر
وعقله قالله يعنى..
لو حَبْ مرّة يعنى
مرّة يدوس الناس
بقوة رجل الفيل..
ساعتها ييجى دوره
يقفله عمّك شاكر
يجيبه من رقبتّه

يشقلب كل حاجته
ويركّبله شخاليل
والآخر بعد ما يفطس
ويقر بكل ذنبه
تسمع شاكر بيعطس
ويليه بزُغد ف جنبه
ويسيبه وحده يغرق
محتاس ف وسط البحر
إنشالاً حتى يشرق
علشان يجرب حَسرة
مظلوم حاسس بالقهر..
ياخد منه العوامة
ويرزقه ف الدوامة
يبعتله سمكة قرش
تحاسبه ف كل قرش
يحوش عنه الدرافيل
ويُخّه بالقناديل
كل دا علشان يتربّى
ويبطل ظلم ف حد
ويبقى عيرة لغيره
والكل يعرف مبدأ

إِنْ شَاكَرَ حَقَّانِي
رَاجِلٌ مَا يَهْمُوشَ حَدَ
وَاللّٰى مَا يَشْتَرِى يَتَفَرِّجُ
دَى حِكَايَةِ وَاقِعِيَّةِ
مَش نَوْعٍ مِنَ التَّهْوِيلِ
دَا كُلَّهُ عِشْتُهُ بِجَدٍّ..

إِلَّا عَمَّكَ أَبُو شَاكَرٍ
دَا رَاجِلٌ كُلَّهُ مَزَايَا
مَنْقُوعٌ قُرْدُقٌ مَكْرَرٌ
بَلْحَايَةِ بِمِيتِ نَوَايَا
طَعْمَهَا عَمْرُهُ مَا يَمُرُّ
خِلَاصُ نَوْعِهِ انْقِرَاضُ
زَى عَصْرِ الطَّرَبِ
وَاللّٰى مَا يَفْهَمُشْ يَقُولُكَ
مَخَهُ مَفُوتٌ ضَرَبَ
بِيْحَاسِبٍ بِالتَّنْتُوفَةِ
بِيْعِدٍ بِالسَّحْتُوفَةِ
لَوْ حَاجَةٌ مَشْ عَاجِبَاهُ
وَاجِعَةٌ ضَمِيرُهُ جَوَاهُ
لَوْ أَبُوهُ جَالَهُ يَقُولُ لَأُ..

لو مين جاله يقول لأ..
زربوته أجارك الله
يتنرفز م اللحوح
يتجنن م النحنوح
وماليكو علياً يمين
ساعات بشوفه سفينة
عايشه من أيام نوح..!!

إلا عمك أبو شاكر
لو بس شك ف حاجة
لو شم ريح ملعوب
ييقى يا ويل الدنيا
م الوعد والمكتوب..
يرفع حاجب ف ثانية
يكعبل عينه الثانية
ويخنفر زى دبه
التايهة فى الطريق
وهوب بقدره قادر
يعمل خيال مآته
ويفرشح كالبطريق
ودنيه تلعب وترعش

واحدة تُنظر وتنتيش
والثانية لوحدها يَقْفِش
آه من غضب الحليم..
ألعن من نار بتمسك
ف غلّة البرسيم..
دى شفايفه يا خلق الله
حاجة أعود بالله
تلاقيها لتحت تَغْرِشْ
تتدلّل زى الآستك
اللى سايب ومِلُولُو
تنفخ تنفخ لفوق
ثم تنهار وتفسيتك..
وعشان الليلة تَكْمَل
رموشه تقف على حيلها
تزوم وتهز ديلها
يتشال لفوق ويغُلِي
وأنفه لوحده يلوى
يتنطط فوق دماغى
ما هو كله فوق دماغى
ويختم عرض الرعب
بشنبه يغور ويَطُقْ

يطلع هنا فى العلالى
قدام عينى بالطبط
كبريتة عقلى تَشْطُ
يريكلى كل حياتى
يلخبطلى حساباتى
يخلّى الشاشة سودة
والنور يجرى م الأوضة
لا بعرف منه يمينى
ولا بعرف منه شمالى
وأخيرا يعوج رجله
ورباط الجزمة يهده
النعل هوبه يَفُكُ
يدبدب طاخ طراخ
يرزع ف الحاجة طاخ
وشاكر حالته حالة
جَرِّ بس تهدّيه
جَرِّ بس تداديه
مش ممكن.. إستحالة
غضبه يزيد مترين
ويهلّل بالساعتين
آه من غضب الحليم

ألعن من ألف لئيم
ويعيده تانى م الأول..
يزأر زى الدبيحة
بتغفر ف الصفيحة
بعديها خدّه يُلَقَفْ
وبأعلى حسه يُصرُخ..
ميت مرّة قلت لأ
لو تترجانى هقول لأ
لو مين جانى هقول لأ
ولأ بتاعته لأ..
الحق كل الحق
أحسن حاجة فى شاكر
إنه دحيح مذاكر
حافظ كل اللوايح
فاهم كل البنود
وصوته على طول رايح
جعورته مالها حدود..
أحسن حاجة فى شاكر
نشيط جدا مايونّشْ
مكافح أوى مايكنّشْ
راسه دايمًا مرفوع

ممنوع هى الممنوع
والحق عنده حق
ومش علشان فقير
وكان زمان جربوع
يرجع مرّة ف كلامه
أو يتمسك بمكانه
مهما كان التّمن
مهما كان الزمن
دى كلمة شاكر عهد
عمره ما وطّى لتحت
إنشالاً يهدوا حيله
يضربوا من تحت لتحت..
ممنوع هى الممنوع
والحق عنده حق
وعده بيوّقى بيه
كأنه قانون واندق
لو مين جاله يقول لأ
لو ابوه جاله يقول لأ
ولأ بتاعته لأ
يا بخت الدنيا بيه
إلا عمك أبو شاكر..

واليوم وراه أيام
الوقت بيجرى قوام
الدنيا كانت حلوة
سنيورة جميلة لطيفة
سحابة صيف خفيفة
وكله ماشى تمام
واتفرّج يا سلام
ع الدنيا يا سلام
إتفرّج أوى واتمعنن
يا سلام على كدا يا سلام..

لكن كان عنده حق
كان عنده حق فعلا
صحيح صدق اللى قال..
تعرف فلان؟؟
عرفته..

لكنى ماعشرتوش
يبقى قُصر الكلام
عُمرك ماتعرفوش..

شاكر جواه إنسان
قلبه دا بيت صغیر
معشش فيه أمان
ولا عينه دى مكسورة
ولا الثانية مطيورة
دا قلب مقاسه دُوبل
يكره الزيف والهبل
يكفى أورطة شجعان
خُدْ بالك م الكلام..
شاكر جواه إنسان
بيعوم ف بحور حنان
يساع كل البشر
ويحوش منه كمان
كله شهامة ومروّة
الله على قلب شاكر
آخر إنتاج المصنع
آخر جيل الفتوة
اللى يعرف فى الذوق
ويقدر قيمة القوة
خُدْ بالك م الكلام..
أنا بوصف فى الإنسان

يعنى النصُّ الفوقانى
لكن أنا لسة ماجييتش
سيرة النصِّ الجوانى
أنا بتكلم عن شاكر..
ما هو كان مقسوم نصين
زيه زى البشر
يعنى تقدر تقول
عامل زى الطريقين
فيه نص حلو بيبرق
ما هو دا عرضُ الفترينه
يعنى منور لوحده
من باب الذوق والزينة
ودا طريق الجاى
ما احنا قلنا م الأول
شاكر جواه طريقين
ماشيين بعكس بعض
مالهمش دعوة ببعض
نوصل للنص التانى..
آهو دا النص اللى بيخدع
إسمه الخيبة الممتينة
يعنى مضلم لوحده

علشان غرقان ف الطينة..
ودا طريق الراح
لكن رايح مش جاى
ولا عمره هيبقى جاى
يا كل أهل الدنيا
يا كل جيران الحى
تعالوا إسندونى
م الحُفْره قَوْمُونى
حد يَأْدَنَّ ف ودنى
م الصدمة فَوْقُونى
سَمْعْنى اللّٰه حى..

شاكر اللى اسمه شاكر
اللى شوفته إنسان
وكنّت عشان اطوله
أقوم على حالى واشيبُ
طلع بالونة كبيرة
يادوبك قشرة لب
حقّانى ومش حقّانى
ودكان الزليبانى..
دا كله كان وكان

دا كله كان زمان
إيه يعنى تكون ربيع
وتدشدش الأغصان..؟!
إيه يعنى تكون ملاك
بس مصاحب شيطان..!!

شاكر اللى اسمه شاكر
جواه صحيح إنسان
أغلب م الغلب كمان
لكن جنب الإنسان
كان مِتَغَطَّى تَعْبَان
عامل روحه نايمان
غلبان جدا ف نَفْسُهُ
ومفيش حاجة على نَفْسُهُ
دا طول ما هو شبعان..
لكن وهو جعان
تَبَان كل البلاوى
المستخبي يصحى
ويبقى ناوى.. ناوى
وعشان اوضح أكثر
هحكي لكم..

مش هتأخر..

شاكر ذمته برلنت
وكنت فرحان بيها
لكن بمرور الوقت
ذمته قَطَّعَتْ رِقْبَتِي
حاصرت صفحة حياتي
ومَسَحَتْ كل كتابتي
أهرب منها أَلَا قِيهَا
خِيَّهْ وغرقت انا فيها
مش عارف اقولها ازاي..!!؟
أصل جنابه مَثَقَّف
حقاني أوى ومثَقَّف..
من دون كل الكُتَّاب
من دون صنف الكُتَّاب
كان شاكر يقرأ دايمًا
أعمال واحد كتير
سى لَفَنْدَى شاكر افندى
سايب موليير وهاردى
سايب نجيب وغاندى
مش عاجبه ألف ليلة

ولا حتى ليلة واحدة..
ساب كل دول ودول
وتبَّت ف شكسبير!!
على كل هو حر
يعنى الناس أذواق
يقرا لشكسبير
يقرا فى تُرب الغفير
لكل واحد ذوقه
والفن للجميع..
لكن السيد شاكر
اللى ذمته تاعباه
طلع غاوى مشاكل
بيفسر كل حاجة
على كيفه هو بس
ما يقبل حد يعارضه
هو اللى بيْفهم بَس..
سى لفندى شاكر افندى
ساب كل شكسبير
مش عاجبه أوفيليا وهاملت
مستكبر يقرا لير
وجه لحد صاحبنا

وركز أوى ف عطيل..
من الشيمال أوثلو
يعنى اشمعنى عطيل؟
فيه إيه زيادة هو؟
دا حتى راجل نكدى
مجنون وعقله رَوْشَه
عمّال على بطّال
غاوى يعمل ف دوشة
يعنى اشمعنى عطيل؟
فيه إيه زيادة هو؟
لونه من برّه أسمر
وفوسفورى من جوة؟!
مخلوق سوبر براسين
ولّا زيادة بديلين؟؟!!
على دقنه خريطة الجنة
ولّا مفاتيح الويل!!
فيه إيه زيادة هو؟؟؟
الله يقطع عطيل..
وسنين أيام عطيل ...
واحد رخيم شكّاك
طيب وإحنا مالنا!

بيشكُ فى اللى هناك
برضه واحنا مالنا!!
دى قصة مالناش فيها
ولا لينا دعوة بيها
لكن احنا مالنا ازاى
وشاكر بقى جُنُونَة..!!؟
فجأة لقيناه ف ثانية
جاء السكينة الحامية
اللى سنانها حامية
وشق دماغ لمونة
حَطُّ الاتنين قُدَّامه
آدى نُصَّ اللمونة
وادى نُصَّ اللمونة
على طرفين المنديل
يُبُّصَّ يمين.. ييخلق
يُبُّصَّ شمال.. يتأمل
بتعمل إيه يا شاكر؟؟
كلّمنى أنا مش فاهم..
لكنه يفضل ساكت
مبخلق فيها وساكِت
جنننى ابن المحنونة!!

وأخيرا قاللك إيه
قاللك دا نُص عطيل
دا بيحكى ع اللمونة..
أنا مش هسيبه ف حاله
مش هسكت ع اللى جراه
وهعرف الحقيقة
أنا متأكد من طبيته
دا عطيل روحه بريئة
وهى البنت مراته
اللى بيقولوا قَتَلها
هى أَس البلاوى
وأسباب المصيبة..
أنا عارف أصلى عطيل
دا انا مربيّه على إيدى
ولا أبدا ممكن أبدا
يطلع قاتل يا سيدى؟!
الواد ابن الحلال
أسمر شهم وأصيل
قائد جميل جمال
كاجوال وشعره طويل
لا ف السقعة بيحْمَض

ولا ف الرطوبة بيضرب
النُّص بتاعه حلو
يقصد نُص اللُمونة..
يدحرج فوق الوش
لا يخاف ولا بيكش
علشان ضميره سليم
نيته مضمونة صافية
صريح جدا وناصح
الله يعطيه العافية
لكنّ النصّ التانى
آه منه النصّ التانى..
دا نصيب الست مراته
الليدى دزدمونه
الحاجة ديدمونه..
خلينى ساكت يا عم
دا همّ ما يتلم..
الهانم كانت حلوة
بزيادة شويتين
إخص عليه البنى آدم
لما يبقى بوشين!
ما هى الحق عليها

دور ف أصل المُشكل
هتلاقى إيديها فيها..
والنبي حد يجاوبنى
والنبي حد يفهمنى
ليه تدّى صاحبنا ياجو
منديلها وعشان إيه؟!
قال إيه دا هو خَطفه
علشان يولّع نار
بينها وبين حبيبها..
دا كلام يخش العقل!!
دا انا لو صدّقت الكدبة
همشى م الدنيا واسيبها
أقف على إيدى ورجلى
واغير إسمى حمار..
كلام خايب رُفّع
مايخيلشى على برياله
ولا على قسّل صغير..
مش عايز اسمع مظلومة
ولا إسم دزديمونه..
أول ما الراحل جوزها
واجهها بكل شكوكه

يالاً إعترفى يا ستى
وشّها بَقْلِل ألوان
وزنَّهر زى القوطة..
والله انا قلبى حاسس
م الأول أصلا عارف
أخلاقها مش مطبوعة..
لا تقوللى عطيل ندمان
ولا أصله كان غلبان
دا راجل جنتلمان
وانا شاكر راجل بلدى
تربيتى دوغرى وبلدى
ولا يعرف ف المناديل
ولا بفهم إيه مناديل..
الهانم دزديمونه
بتقول على ياجو حرامى
نتش منها المنديل
إيش حال لو كانش قماش
يعنى عليه العلامة
أصلى ونوع بريفكس
بتاعها يعنى بتاعها
بالذوق بالعافية بتاعها

أمال لو سعره بلاش
واخونا شكسبير
ألف أحداث روايته
أيام علب الكلينكس!!
كات عملت إيه الزوجة
كات فضّلت برضك خاينة؟!
وصاحبنا يا عيني عليه
هو يحارب ف الدنيا
مظلوم نايم على ودنه
ودى ماتتوصاشى
دايرة شغالة على ودنه
واحدة العشاق بالدور
لّفّه بالسكليتة
بتجرب كل لون
وأمّا يجيلها مزاجها
تقلب رجل الترابيزة
وتغيّر الباليّتا
أصلك مش واخذ بالك..
الهانم أم دموع
واحدة على الدلع
من كلمة ونظرتين

من غمزة وإشارتين
جابت رجل الجدع
أنا عارف الموضوع
دا صنف نيته سودا
يخون بكل برودة
أصلها لا مؤاخذه يعنى
مشيها بطال معوجة
منتهزة غياب الراجل
وسارحة بقى فى الأوضة..
ويقولوا قال بريئة
طاهرة وسيت شريفة
يا اخى طلعت روحها وروحهم
طب آدى النص بتاعها
آدى بقية اللمونة
خسرانة مالهاش طعم
جابتلى عُسر هضم
آهى دى نهاية اللى يعشق
الليدى دزديمونه!!

الله يقطع أبو شاكر
وسنين أسلاف أبو شاكر

ساب كل شكسبير
روميو وقيصر ولير
ورگزر أوى فى عطيل...!!
آهى جَتْ على راسنا إحنا
بقى بيشك ف ملامحنا
بقى بيشك ف هدومه
ويعد صوابع الناس
ويعد كلام الناس
مابقاش قادر يفرق
بين جد وبين هلاس..
وشوفنا معاه لياالى
أعجب من سور الصين
أسود من زفت الطين
اللّه يسامحه اللى ف بالى
خُدْ عندك بقى ماتعدش..
لو حد هَرَش مناخيريه
يبقى بيغريه برشوة
وان حد باس جبينه
يفهمها إشارة وغدوة
دا شاكر من جبروته
شال كل كراسى العيلة

قصدي العيلة بتاعتى
جابههم ف الأوضه بتاعته
ومفیش حد يقعد
غير هو وحده بس
مفیش حد يمضى
غير هو وحده بس
خد كل كراسى العيلة
وقام وسط الميدان
أعلن أورد فرمان..
إجمعوا كل الورق
اللى باين ع الوش
واللى يوم انسرق
مفیش حد يخطط
ولا يفكر بدماعه
كله هيبجى عندي
أفصص قلبه الأول
وبعد ما اخلص خالص
واشطب خالص خالص
أجبيه تانى مر الأول
واقفش إيه اللى ناقص
مش عايز حد يفتى

ولا يستخدم دماغه
واللى يخالف يا ويله
وحياتكو لأجيب داغُه

وايه كات النتيجة..!!؟
خَد كل كراسى العيلة
وجيران عيلة العيلة
عِشْنَا واقع مرير
مفيش حاجة بتخلص
الدنيا بقت طوابير
والناس مستنية
جنابه لَمَّا يَخْلَص
طب واحنا هنعمل إيه
إذا كان أصدر فرمان
مختوم ختم الطرزان
يا يراجع هو بنفسه
فوق كل كراسى العيلة
يا يشك ف كل الناس
وتبقى واقعة نيله..
والدنيا اتعطلت
والحالة اتدهورت

كل دا علشان الذمة
كل دا سببه الشرف
يا اخى يلعن أبو دى ذمة
طَهَّقْنَا جَتَّهُ الْقَرْفَ..
ما هو كل شىء بالعقل
بالهادى وبالمعقول
يعنى يا ذمة واسعة
تشرب كل المحيط
ويعبى فى الكلابيظ
يا مخ متربس قِفْل
وعقل فِسْفِسْ تِفْل
ويطلع برضه عبيط..!!؟
مفيش واحد فى النص
يمشى حسب الأصول!
مفيش واحد معاه
سر الباب المقفول!!
حتى اللى قلت فارس
جاي يغنى بريابة
ما حصل قطر سوارس
قَلْب العيشة خرابة..
والدنيا اتكعورت

والحالة اتطورت
بقى بيشك في هدمه
ويعد صواب الناس
ويعد كلام الناس
مابقاش قادر يفرق
بين قطة وبين نسناس!
حاجة غريبة والله
حاجة عجيبة والله
كلمة على طرف لسانى
مابقاش ليها معنى
وان قلت مين يسمعها
أنا أصلى خلاص حرمت
بطلت أهنى روحى
بطلت اقول لروحى
إلا عمك أبو شاكر..

دى حتى البنت سنية
جآتله ف يوم الصبحية
بكل حسن نية
وبصوت كله حنية
قآلتله يا عم شاكر..

صباح الخير يا خَفَّه
يا رمز الخير والعِفَّة
والنبي لو كنت فاكِر
كان ليّا عندك خدمة
أنا البنت سنية
رقية ومستحبة
مش عارفة أعيش حياتي
سهرانة تملّي ليلاّتي
عندي صداع هيجنني
قلقانة يا عم شاكر
من زنة الحنفية..
يا رب يا عم شاكر
يا رمز الخير والعِفَّة
يعنى لو كنت قادر
وبرضه لسة فاكِر
علشان خاطر سنية
تصلّح الحنفية..

وكانت ليلة بيضا
ما طلعت ليها شمس
الفرخة ولاّ البيضة!!؟

دا سؤال بكرة وأمس..
أتارى البنت سنية
دخلتله ف ساعة نحس
كان مش رايق كالعادة
وهارى روحه بَحث
طب ما هو من يوم عطيل
لَفَندى الحلو ابو ديل
بقى كل ساعاته نَحس
اتشال شاكر م الأرض
وطوله ساح ع العَرَض
راح واقف زى جَرَوْ
مفجوع على حَتَّة عضمة!!
والبنت سنية يا روحى
مافيهاش إلا كام قطعة..
قوليلى يا ست سنية
يا حزينه ومترببة
دا شاكر اللى بيسأل..
مش مكسوفة من نفسك
مش زهقانة من نفسك
جىالى بأنهى وش
وجرة حبال الغيش

فاكرانى اظن نايم
تلاغينى بكلمتين
وضحكة وضحكتين
تسرحتى بيّا ويعقلى
اللى فاكره بيوش..
بقى يعنى يا ست سنية
يا جميلة وعاملة ذكية
فزعانى ع الصبحية
وصاحية م الفجرية
على خدك دمة ناشفة
تشكيلى م الحنفية..!!
بتزن..؟؟؟؟
طب ما تزن..!!!!
عايزة تتصلّح ليه؟
عايزاها تبطل ليه؟؟
فيه إيه بينك وبينها؟؟
وعايزة تطلّعى عينها؟؟؟؟
وتخرس خالص ليه؟؟؟؟
وان سكتت مين يفتحها!
وان سابت مين ينفعها!!

يعنى اعمل فيكى إيه؟؟
إفرضى عيانة بتشكى
أضربها فين يوجعها..
دا بدال يعنى ما ادلّعها
واشوف مصلحة تنفعها
بعدين أنا حاسس إنك
فيه حاجة مخبيّاها
نية غريبة ناوياها
ما انا عارف الستات..
بلاوى سهتانيين
سوسة مدكّنين
بصراحة انا شاكك فيكى
يا سنية شاكك فيكى
عايزة يصلحوا حنفية؟؟!!
إسمعنى يصلّحوها
وليه الآن بالذات
ما تقولى كمان بيعوها
شكلك عارفة السبّاك
وكل عيلته هناك
طبعا عايزة تجيبه
علشان تنفعّيه..

يمكن عشان قريبك؟
ولّا تلاقيه حبيبك؟؟
أو جازيز يعرف جارتك؟؟؟
ولّا متقدّم لاختك؟؟؟؟
أو اقوللك.. آيوه عرفت..
الواد دا أصله خفيف
غلّباوى ودمه ظريف
وكمان مَعْرِفَة التانى
صديق الواد التانى
أبو قُصّة بلون رمادى
موظف الأرشيف!
أو اقوللك.. آيوه عرفت..
يكونش أبو السباك
ليه عندى ملف دوسيه..!!
وعايز منّا خِتم
ولّا متوصّى عليه؟؟
دا صنف واطى جَعَان
مولود مفجوع مِثْهَان
وهيعمل نفسه فقير
وبيشرب آخر الزير
ويمثّل دوره تمام

آهو يطلع باللى ينوله
عشمان ف سَلْطَة لِفَت
طمعان ف سيجارة وزفت
عايش فى الدنيا شِحاتَة
بليغ أوى فى العَنّاتَة
أنا عارف الأشكال دى
أنا حافظ الأنواع دى
كاشفهم زى كفى
قاريهم زى نفسى
سامعانى يا ست سنية..
يا داهية ومفترية
ولا جلدة ولا حنفية
ولا فول ولا طعمية..
مفیش حاجة هتتصلّح
مفیش حاجة هتتحرك
فاهمانى يا ست سنية
أنا مش داقق عصافير
أنا مش بجُر حمير
يا رقيقه أوى وحنية
مفیش فلوس هتطير
مفیش مليم هيخرج

برة طول ما انا موجود
مغيش جنيه هيدخل
جيب حد من القروود
يا انا يا انتو يا صنف عجر..
يا انا يا انتو يا تُمَن بشر..
فاكرة نفسك ذكية؟
يا نضيغة أوى وتقية؟؟
بعدين تعالى قوليلي..
مش عارف ليه سُمُوكى
إنتى بالذات سنية!!
طب ماله إسم بهية
ولّا شفيقة ونبوية
فيكى إيه تزيدى يعنى
عن اسم خالتى عطية..!!!!
وعاملالى مصلية
وست مستحبة
وانتى اسمك أغنية
لبانة ف بَقُ الناس
من يومها قاعد اراقبك
وركبنى ميت وسواس
سيرتك كمان يا هانم

دايرة على كل لسان
يا خسارتك يا سنية
سقطتى فى الامتحان..
فاكره هتاكلى عقلى
ولّا نايم سرحان
مش انتى اللى اشتكىتى
ومليتى الدنيا صوت..
الحنفية هريانى
الحنفية خنقانى
إرحمنى م التخبط
قاموا غنولك أغنية
يا حسياسة ومتأدّية
وبقت على كل لسان
فى الشارع بيغنوها
فى القهوة بيغنوها..
قال إيه الست سنية
سايبه الميه تَرْخ..
تَرْخ.. تَرْخ.. تَرْخ
بتدلّق م الحنفية..
ما ترسيلك على بر
ما تزهقيناش فى الحر

هـى ماسورة بتسرّب؟
ولّا صامولة يتزن؟؟
والله لو كات مجروحة
بتتشاهد وتئن
ما ترسيلك على بحر
على مين يا أخت سنية؟؟
عايزانى أجيب سبّاك
ويقوللى طبعاً هات
آسف.. مغيّش بنود
ضميرى مش مطاوعنى
وضميرى لّمّا يجحش
أبدا مالوش حدود..
واسمعى منى إعلان
وانتبهوا إنتو كمان
من يوم ورايح مبدأ..
العيشة ضنك هباب
أبدا مغيّش أمل
لا حد هيركب نملة
ولا يحلم يوم بجمل
مغيّش سحتوت هيخرج
برّة طول ما انا موجود

مفیش برغوته هتدخل
جیب حد من القروء..
كله سامعنی فاهمنی؟؟
أبدا مفیش أمل
لا حجاب نافع ولا عمل
العیشه ضنك هباب
من يوم ورايح مبدأ
ولا ملیم یا كلاب..

یا خسارة عمك شاكر..
بقى بيشك فى هدومه
وعبد لكل ظنونه
بيعد صوابع الناس
ويكدب كل الناس
مايقاش قادر يفرق
السو من ابن الناس
دا كله ولسة شاكر
واقف عمال بيهاى
ف وش سنية يشوح
والبنت یا عينى قاعدة
مرعوبة أوى متاخدة

فاتحة بَقَّها مش فاهمة
مش فاهمة أى حاجة..
كل اللى حاسّة بيه
إنها راحت تتطوّح
وبرضه رغم دا كله
وبرضه بعد دا كله
كان نَفْسَى أَكْذِبُ ودنى
مش قادر اصدّق نَفْسَى
كل الهَلُولَة دِيّا
عشان حَتَّة حنفيه
بتزن ف راس سنية!
أمال لو كات عربية
أو غواصة نووية
كان وَلَّع ف البنية؟!
كل دا لسة وشاكر
طايح عمّال بيشوّح
والموقف بقى متسوّح
يادوبك فين ف الآخر
سنية لَمَّت روحها
وَنَطَقَتْ جملة واحدة
هى جملايَة واحدة

قالتله يا عم شاكر..
بصراحة أنا مش فاهمة
مش فاهمة أى حاجة..
حصل ايه عشان دا كله؟!
إيه يستاهل دا كله؟!!
بقالك ساعة تهاتى
وف وش سنينة تشوّح
من غير أسباب بتنوّح
طيب يا عم شاكر..
ميرسى يا عم شاكر..
سنينة المتربيّة
الرقّة المستحيّة
مش عايزة منك حاجة
ولا عمرها مدّت إيدها
ولا كانت يوم محتاجة
طيب يا عم شاكر
أنا مش هانسالك أبدا
إنك وقّفت سنينة
الوقفة الوحشة ديا
ورميتها بعزم ما فيك
بفتيل قبيلة ذريّة

وفضلت ساعة تشوّح
وبتهدّد وتلوّح
معلش يا عمّا شاكر
كفاية كدة النهاردة
باى باى مضطرة اروّح..

سنّية لمتّ توبها
واللى فاضل من روحها
فتحت الباب وخَرَجِت
وفضّلت وحدى معاه
أنا الكرسي اللطيف
التحفه ابو عقل نضيف
كان يفسى اخرج معاها
كان يفسى أجرى وراها
لكنى فضّلت معاه
مربوط يرباط وياه
ساعتها أنا حسيت
إنى لوحدى ودايخ
وحياة رينا أنا دايخ
وعُمري خلاص بيروّح
سنّية عملت باى

هتركب السيارة
يا هتأخذ الترام
انشالاً تسوق رجلها
آهى سكة تبعد بيها
على أى حال هتمشى
بشوية من كرامتها
أو المتفضل منها
يمكن ربنا يكرمها
وترجع حررتها..
الدور والباقي علينا
الدور والباقي عليا
طب إيه وضعى أنا..!!
أنا اللي إسمى كرسى
إزاي أليم نفسي
إزاي اتحرر وامشى
وهمشى أروح على فين؟؟
إذا كنت ثلاث رجلين
وكمان من غير إيدين..؟؟
يظهر مكتوب عليا
أسهر عمري مانامشى
وأفضل أحلم واتمنى

أَتَمْنَى إِنِّى أَمْشَى
مَسَافَةً طَوِيلَةً بَعِيدَةً
أَرْوَحُ بِلَادَ جَدِيدَةٍ
لَكِنْ دَا حَلْمٍ صَعْبٍ
عَايِزُهُ وَمَا يَبِيحُ صِلَشَى
مِيسْتَنَى وَمَا يَبِيحُ صِلَشَى
الدُّنْيَا لَفْتٌ بَيَّا
لَفْتٌ لِفَايَةِ زِيَادَةٍ
بَعْدَيْنِ فِى الْوَقْعَةِ دَيَّا!!
حَدِّ يَقُولِلَى يَا سَادَةَ

صَحِيحٌ صَدَقَ اللى قَالَ..
تَعْرِفُ فُلَانٌ؟؟
عَرَفْتُهُ..

لَكِنِّى مَا عَشِرْتُوْشَ
يَبْقَى قُصْرُ الْكَلَامِ
عُمْرُكَ مَا تَعْرِفُوْشَ
إِلَّا عَمَّكَ أَبُو شَاكِرٍ..
مَا كَانِشْ عَشَمِىَّ يَا قَادِرَ
حَرَمْتُ عَلَيَّا الْحَلْمَ
حَطَّيْتُ نِهَايَةَ الْفِيلْمِ

الله يسامحك يا شاكر..

لكن فجأة بكل رزالة
شاكر جاله قرار إزالة
يالاً يا ورور.. أوكسو بعيد
هنجيب غيرك وجه جديد
هى الدنيا كدة بغزالة
تدّى وتدّى وفجأة ستوب
ترميك من فوق آخر توب..
لو كانوا استنوا بعديها
بعد حكاية الحنفية
كان شلّ سنية وأهاليها
واعزلوا بسببه الحنية..
وعشان وزنه يادوب مترين
على قده بعثوا مازورتين
بعثوهم ويا شحطين
لابسين شورت تحت مايوه
اتنين صَحْ جُم ضربه
خلّصوا منه قديم وجديد
يالاً يا شيكو قوم اتزحزح
إحنا هنبداً عهد جديد

يالاً يا شيكو قوم اتعتع
إمشى بقى يا ابو ذمة حديد..

برضك شاكر لسة مزنجر
فى مكانه واقف متحجّر
شدّوا ودانه يالاً يا شاكر
واوعى تقول أنا مش قادر
سيب الكرسي وابعد عنه
إنتَ بقيت زّنان شكّاك
شئىء اتلخبط من جواك
يالاً يا شاطر إخلي الأوضة
غور.. ماتغلّبناش يا حوده..!!؟؟

خَرَقْت ودنى كلمة حوده..!!!
أمال إيه عمك شاكر؟؟
حاجه تلخبط
عقلى اتكّهرب
مش فاهم ولاّ أنا مش فاكـر..
أنا فاكـر أوراقه كويس
اسمه الأول عمك شاكر
اسم أبوه شاكر أبو شاكر

أمال فين الغلطة فين..؟؟

يمكن هى؟؟

لأ مش ممكن

يمكن ديا؟؟؟

نؤ.. مش ممكن

آيوه صحيح.. أنا افكرت

دلوقتى بس افكرت..

لما قرئت مَلَف شاكر

كانت خانة إسم الشهرة

خالية وبيضا مكانها فاضى

ما يكونش صحيح اللى ف بالى؟

ولّا انا يمكن كرسى خيالى؟!

بس دا ببقى مش معقول

لأ إمبوسيل.. مش مقبول

يعنى الخدعة هنا فى الخانة

ولّا اللعبة فيها خيانة..

أنا مش فاهم إيه بيحصللى!!

فجأة لقيتنى تايه وحدى

الأرض بتتفَرِّك تحتى

ولمين أحكى وانفّض همّى

مين هيقوللى إيه حصللى..
مين يشرحلى إيه جوالى ...
بصّيت جنبى ف صورة أمى
جايز هى اللى تفهمنى
يمكن هى اللى تكلمنى
مديت راسى جوة الصورة
وسألتها حل الفوزرة
قولى يا أمى ماتخبّيش
واوعى تقولى ماتعرفنّيش
وحياتى عندك قولى يا أمى
ريّحى بالى وافرجى همّى
ليه الدنيا قاسية معايا؟
وايه بيحصل من ورايا؟؟
شاكر كان إنسان ويايا
عمره ما قعد حد معايا..
آيوة انا عارف إن دا كله
يعنى دا كله كان ف الأول
قبل ما يقرا شكسبير
أنا مش عارف ليه اتحوّل
برج دماغى خلاص هيطير..
صعبة عليّا أوى الفوزرة

قولى يا أمى ما تخبيش
أنا طالع كسبان صحيح
ولّا خسرت رهان الفورة؟؟
وحياة حُبى ما تكسيفينيش
جاوبينى ماتحيرنيش..
مين الأصل ومين الصورة؟؟

سيمعت أمى كل كلامى
سيمعت منى لحد الآخر
لكن بعد ما قلت كلامى
حسيت إنى وصلت الآخر
شوّفت صورتها بتأخذ خطوة
حسيتها عنى بيتأخر
فُضِّلِت أمى مغمّضه عينها
خالص ساكتة مغمّضه عينها
ودموعها قرّشيت خدينها..
تحت جفونها انكسرت كسرة
بروازها طأطأ م الحسرة
ولقيت خرم ف حَرَف الصورة
حسيت دمي بينشف منى
حسيت روح أمى مقهورة..

فَضِّلْتُ أُمِّي مَشْنَجَةً عَيْنَهَا
زَى مَا اكون قَلَقْتُ مَنَامَهَا
وَإِنَّا قَاعِدُ جَنْبِهَا مِيسْتَنِي
إِيْدِي عَلَى خَدِي وَمِيسْتَنِي
بَعْدَ شَوِيَّةٍ قَالَتْلِي يَا كَرْسِي
إِسْمَعِهَا مِنْ أُمِّ الْكَرْسِي..
شَوْفْ كَامَ مَرَّةٍ حَذَرْنَاكَ
شَوْفْ كَامَ مَرَّةٍ فَهَمَّنَاكَ
يَا حَبِيبِي.. يَا ابْنِي.. يَا ضَنَّا يَا
إِصْحَى لِنَفْسِكَ.. بَصْ وَرَاكَ
حَذَرْنَاكَ مِنْ حَوْدِهِ وَمَرْسِي
وَاللِّي بِيُقْعَدُ فَوْقَ الْكَرْسِي
إِوعَى تَقُولِلِي لِسَّةً عَبِيطَ
إِوعَى تَقُولِلِي لِسَّةً صَغِيرَ..
دِي أَعْذَارُ كَرْسِي أَطْفَالِ
وَكَلَامُ فَارَغٍ شَغْلُ صَغَارِ
إِنْتَ خِلَاصُ مَا بَقِيتْشَ صَغِيرَ
نَظَرَكْ يَا حَبِيبِي الَّلِي قَصِيرَ
إِعْقِلْهَا أَنْتَ يَا ابْنِي يَا كَرْسِي
يَفْرُقْ إِيَّاهُ عَمَّكَ أَبُو شَاكِرِ
بِالذِّمَّةِ عَنْ حَوْدِهِ وَمَرْسِي!!

قلنالک کذاب وحلنجی
وسوابقه بالكامل عندی
یا ابنی دا کله زینة بتلّمع
بس الرک ع اللی بینفع..
حوده دا کان اسم الشهرة
للمحروس عمّک أبو شاکر
یعنی حاجة کدة بالأجرة
لعبة من باب التسالی
زی الکحلة ولّا البودرة..
اللی بتعجب الستات
والتعلب مین قده یا سیدی..!!
أصل التعلب فات.. فات
فی ديله عَشَرَ لَقَات..
أنا مانکرش انه حقّانی
ذمة شاکر أصلی یابانی
لکن شوف الوش التانی..
فوق الناس ماسیک فاس
وعنیه شایفة الكل حرامی
بقی حنبلی ودّینی تریاس
وف شبرین میة محتاس
ویا ریت همّ الدنيا فلوس..

يا ابني دى دايرة كبيرة علينا
واحنا يادوبك سين تروس
ويا ريت سر الدنيا فلوس..
دا اللى يفكر فيها يا ابني
ويركز كل اهتماماته
هيركها كتاف حياته
وتخليه انسان متعوس
يجرى عليه كل ما يجرى
يستاهل ابن الفرطوس..
أنا مانكرشى إنه خبير
لَف الدنيا وعاش كثير
لكنها خبرة شفووية
كله كلام على الورق
إيده نضيفة عمك شاكر
ماسرقشى.. بس انسرق!
ذمته دى على عيني وراسى
لكن خلى حياتكو مآسى
المُشْكِل لا هو شكسبير
ولّا قروود سايقة حناطير
المُشْكِل جواه م الأول
بس مابنشى عليه م الأول

جاله الكرسي.. قال أوكى
كان لازم هيقول أوكى..
يعنى بعقلك إنت يا كرسي..
طيب قوللى هيرفض ليه!
فرصة وجاتله هيبقى بيه..
ميشى فى الأول زى الساعة
يَيرَحَب بالناس بحالها
فاتِح حُصْنه لكل الدنيا
راشيش ورد ضميره كولونيا
لكن قلبه كما الولاة
ملهوفة على حَرَق الدنيا..
طيب قوللى هيرفض ليه!!
مركز جاله هيعمل إيه؟؟!!
يووه يا كرسي إخص عليك
جرجرتنى ليه ف الكلام؟
جرجرتنى ليه فى الحديث؟؟
كنت يا دويك لسة هغفل
وعنياً بتنعس وتنام
تعرف لو عَقْلِكَ دا عمارة
ولّا مَعْبَى جَبَس شكارَة
كنت نصحتك بالتنكيس..

فَكَّرَ فِيهَا إِنْتَ يَا كَرْسَى
إِسْأَلْ رَوْحَكَ إِمْتَى وَلِيهِ
مِينَ فَيَكُو الْحَقَّ عَلَيْهِ؟
يَعْنَى مِنَ الْآخِرِ يَا حَبِيبَى
الدَّورِ كَانَ وَاسِعَ عَلَيْهِ
أَكْبَرَ مِنْ كَفِّهِ وَإِيْدِيهِ
لَكِنْ إِنْتَ..
الْمُشْكِلُ إِنْتَ!
أَنَا عَائِزَةٌ أَفْهَمِ إِزَاىَ تَرْضَى..
إِزَاىَ تَرْضَى يَهِينُكَ شَاكِر
وَيَبْهَدِلُ فِ عِبَادِ اللَّهِ!!
إِوعَى تَقُولِلَى أَنَا مَشْ قَادِر
إِوعَى تَقُولِلَى أَنَا مَشْ فَاكِر
لَحْسَنَ أَقُولُ مِنْكَ لِلَّهِ..
إِزَاىَ تَرْضَى يَبْرَطَعُ فَوْقَكَ
وَأَنْتَ مَوْطَى وَقَاعِدُ تَحْتِ
إِزَاىَ تَرْضَى يَهْفُ حَقُوقَكَ
وَلَا نَسِيْتَ نَفْسَكَ وَارْتَحْتَ
مَشْ قَادِرُ تَنْغِزُهُ مَسْمَارٌ؟
مَشْ قَادِرُ تَحْرِقُهُ بِالنَّارِ؟
يَا خَسَارَةٌ تَعْبَى وَشَقَايَا

يا خسارة عَقْلِكَ يا ضاىا
الله يعينك يا ابنى يا كرسى..

رجعت أُمى تَقْفُل عيناها
والجرح معلّم ف جبينها
حسيت فجأة إنى صغير
كاشيش من جوايا قصير
ماقدرتش اجاوب واحتست
وعرفت انى بجد اندست
وطلعت اجرى برة الصورة
على قلبى حل الفوزرة..
من جوايا بدعى لأُمى
هى صحيح روحها مكسورة
هى صحيح منى مقهورة
لكن كل اللى اقدر اقوله
كتر خيرها.. ست صبورة..

كل دا كله
وبعد دا كله
والقى ف وشى عمك شاكر
بيحاول يضحك مش قادر

قال يعنى المسألة مش هَمُّه
قال يعنى بقى ماتخصوش
وهو الكَبَسَة بتاكل دمه
ما خلاص خِطَطُه كُله فَشُوش
فاضل يوم وشاكر يمشى
يالاً ف داهية يمشى ما يمشى ...
لكن برضه ماهانش عليهم
أنا بتكلم عن زَمَلَانِه
اللى ف عهده عاشوا شوية
واللى ف عهده تانى ماتوا..
مع ذلك ماهانش عليهم
كانوا من جوة فاهمينه
فاهمين ان المُشْكل نَفْسِي
وان حكاية شكسبير
أكبر م الصورة بكتير
استخدمها سلاح فتاك
وأخَذَهَا حِجَّةً وتبرير
هو بطَبْعُه كان شَكَّاك
هو بطَبْعُه نُصْ مَلَاك..
لكن برضه بكل صراحة
ذمته قمة لا يُعلى عليها

عُمَر ما شاور حَدَ عليها
وعشان كدة حَطُّوله مَلَفُه
على أول رَقِين من فوق
فاضل يوم وشاكر يمشى
يالاً ف داهية يمشى ما يمشى ...
حَبَّة من زُمَلَاتُه اقترحوا
قبل ما يمشى حَرَكة ذوق
يَعْنى اقترحوا بينى وبينهم
يعملوا للراجل حفلاية
كام بسكوتة على تورتاية
ويقولوا هاى بعدها باى
يهدُوهُ وَرْدَة وكام قُلاية
حفلة يا دوبك كدة ع الضيق
علشان خُلِقْنَا أصلاً ضيق
دى مجرد حِتَّة حفلاية
رُبْعِين ساعة وبس كفاية..

رغم دا كُلِّه عَمَّك شاكر
زى العادة مش متأخر
واقف وحده بعيد ف الرُّكنة
كان باين إنه متأثر

قال يا جماعة أنا كان نَفْسِي
كان نَفْسِي أَوْتَسْكُم أَكْثَر
طب وحياة كل الغالين
كنت اتمنى اخدمكو أطول..
اللى طَلَّ ف عينه بضحكة
ضحكة خبيثة ليها معانى
واللى دور وشه وحَسِين
بيفكّر ف اليوم التانى
كله مستنى الفراق
كله بيحلم بالجلاء
لسّة يا دوب هيفكّوا الورد
وهيرموله الكام فُلاية
وتمر الليلة على خير
علشان يخلص م الحفلاية
إلا شوية ودخلت هى
هى بعينها البنت سنية
أَمَّا صحيح حِتّة ورطاية..!!؟
إيه جابها البنت سنية؟
شكّلها رايقة وفايقة وعايقة
ماشية على مهلها بتأتّى
وسطها ملفوف ناوى يَغْنَى

زى البطة فى الصينية
فُضِّلَت ماشية الست سنية
ومنشئة على سكاية واحدة
دخلت على مَلْعَب أبو شاكر
جَأت جنبه ومالت شوية
وقالتله بكيلو حسن نية
إوعى تكون يا عمنا شاكر
شايلى منى أو متضايق
تبقى مش عارف سنية
ولا عندك فكرة مين هى!
آيوة صحيح طبعى متسامحة
علشان هادية وروحى نقية
لكن حَقَّى عمرى ما اسيبه
دى سنية عندها قوة
مش مكسورة ولا ملوِّبة
إوعى تفكر بعد عمايلك
رُحْتُ غَضِبْتُ وَقُلْتُ هسافر
إوعى تفكر واحد زيِّك
هيخلينى اياس وأهاجر!!
أنا ما بشيلشى ف نفسى أبدا
أنا ما كتمش ف روحى أبدا

وعشان تعرف إن سنية
قلبها بَفَتْه زى الميَّة
يالاً يا سيدى غمّض عينك
يالاً يا سيدى فُتِح عينك
أنا جايبالك أحلى هدية
والله برافو البنت سنية
طلعت فعلا متربيّة..
شاكر نَطُ ف عينه دموع
فَتَح العليّة كالملسوع
زاغِت عينه مش على بعضه
بقى واقف يُفَرِّك ف بعضه
من هَوُل الصدمة القوية
حَد يقول إيه الموضوع..؟؟!
نَفَث منه عامود دخان
إسود واحمر بالألوان
شَرِيالُه إيه البنت سنية؟؟!
إيه شايلة ف اللعبة دا هى
خلّاه يعوى زى زمان!!
عينه اخضرت.. دقنه ابيضت
كتكوت شاب قبل الآوان!
ماتقهمنا إيه الهدية؟

إيه جواها العلبة ديّا!!
وأهين لما السر بيان..
أتارى البنوثة سنية
العفريتة والشقية
جابت صنف من الشوكالاته
سايح على شكل الحنفية...!!!
وقالتله..
بُص يا شاكر ...
أنا من دون كل المخايز
نقّيتك والصنف تمام
م اللى موصّى عليه لقمان
دى شوكالاته كلها قن
حنفية مالهاش فى الزن
ولا بتخلّى الناس يتّجنّ
وبيجّر اللوح يتّلم
فاهم كل كلامى يا شاكر..؟؟
علشان تعرف إن سنية
قلبها بلسم زينة الجتّة
كلمتها بتداوى عليل
فاتحة شباك روحها سبيل
صلّمة الدنيا مهما تضلّم

نظرة عينها تنيد قناديل
حِسَّها واطى وكُلَّها فِتنة
لكن بس البنت سنية
اللهوية اللولبية
أبدا ما يتنساش يا عنيّا
سنة بتعدّي وراها مية
وسنية زى ما هى
معصورة قوة وحنية..
والله برافو البنت سنية
طلعت جدعة صحيح مصرية..

آخر الحفلة وقفوا دواير
كُلُّه ماسِكُ قُلَّة ف إيده
ومخبىها ورا الستاير
آه يا مهوّن ع العبيد
آه يا مقرب كل بعيد..
شاكر ماشى دموعه جدائل
سايب التيركة ومش بإيديه
يفتح باب ويقفل باب
ودا آخر يوم الحساب
ماشى صاحبنا موطّى عنيه

مِتَلَخِّفِنْ مَش لاقى رجليه
عدى باب ورا أبواب
من غير ولا كلمة وعتاب

قبل ما يفتح آخر باب
جه واحد مذعور مستعجل
من زُمَلَاتنا راح مِتَكْعِيل
طارَت القُلَّة ونزلت دِشْ
يالاً يا شاكر إخْفَى وغور
لُقمة وسدّة كل الزور
عننا حل بقى وخلصنا
روح إلهى دماغه تفيش..

يادى الحوسة والأذية!
يعنى يا ربى ما هو كان ماشى
واقف ع الباب الآخرانى
كان لازم الدعوة دا هى
آهو كُلّه اتطريق على راسى..
آه يانى منهم.. منهم يانى
ع اللى جوالى منه الثانى..
شاكر ادور واتتفّفِفْ

من نرفزته بقى بيتَقِفُ
أنا شاكر.. أمشى واغور؟!
أنا لقمة مدكوكة فى الزور؟!
أما صحيح وداع سخيف
أما صحيح وداع مخيف
كل مناكو تَخَلَّصوا منى
ترمونى فوق الرصيف؟؟
أدى آخرة تفتنى ف هلافيت
عايزين تبعونى فتافيت!!
دا انا اقطعكو حتت.. حتتُ
ما أخلى منكو تناتيف..
شاكر بَصْ هناك لسنية
وافتكر الدعوة المؤذية
اللى دعيته سنية عليه
طيب يدعى أو لم يدعى
أنا إيه دخلى وذنبى إيه؟؟؟
هو انا كان إسمى سنية!
ولّا اللى عيونى عسليّة!!
همّا يقولوا وانا أشربها..
يتحببها وانا واسيفُ تراها..
آه يانى منهم.. منهم يانى

ع اللى جوالى منهم يانى..
شاكر اللى ضميره نضيف
وطموحه فى الكون تخاطيف
أبو شاكر أبو ذمة صفيح
مارضيش أبدا يمشى خفيف..
مد ايديه وبضربة سيف
خد رجلى وادى وش الضيف!!
خليه ياخذها باقى ثلاثة
أنا متأسف باقى اتنين..
ما انا قبلها عايش بتلاثة
بمشى ف حالى تانا.. تانا
وكإنى عندى شهرين
بس الوضع بقى متوتر
والحال أصبح هنا مُتَعَثِّرٌ
وانا مش عارف أعمل إيه..!!
واقف على رجلين اتنين
زى ما اكون قُفَّه بودنين..
طيب دا انا لو كنت قُفَّه
كات تمشى معايا الودنين..
لكن بس أنا مش قُفَّه!
هعمل إيه برجلين اتنين؟

طب اروح فين؟

حَد ينورنى..

أمشى ازاي؟؟

حَد يبصرنى ...

طب والله لو كان ينفع

كنت أروح وادّارى ف قرنئى..

واذا كنت ماعنديش قرون

ولا مثلى الأعلى ميمون..؟!

خوفى يا خوفى م اللى هيجصل

آه يا خوفى أنتهى مجنون!!

بصّيت على حالى جوايا

شوفت ملامحى زى قفايا!

شوفت خيالى قد السمسم

خبيّة وتُحفه قد النمّم

إيه سكتنى بس عليه؟!

ليه ماكسرتش رجله ليه..؟؟!

وأخذت بتارى من شاكر..

حسيّت فجأةً إنى صغير

متضاءل جوايا قصير

ماعرفتش اجاوب وغرقت

وفضلت أَكْحَكْحُ وشرقت
يا خسارة عمك أبو شاكر
كان مُتخصّص فى الكلاكيغ
ويعطّل ف مراكب سايرة
بعدا ما كان حقانى بديع
بقى أنتيكه وعُمْلَة بايرة..
بايدياً عملته شمشون
مفترى ع الخلق بيتحكّم
جوة دولابه بقيت مسجون
ودا طايح فى الناس يتلّيك
بينى وبينكو قلت حمايته
أحسن من ضل الحيطان
علشان أنا كرسى بتلاتة
وبقيت أضعف م الحيوان..
لكن تانى نديمت لإنى
بايدياً رميتنى فى النار
جيت اشفط شَفْطَة من البحر
آتاريها علّقَم مية نار
بس ساعتها إتأكدت
إتأكدت تمام من إنى
زى ما فَتَيْت دمعة أُمى

إنى تانى.. طلعت حمار..

ما هو لو كان الأمر بإيدى..

ما هو لو كنت اخترت يا سيدى..

والله يا سيدى دا مش أمرى

كل يومين بيغيروا صاحبى

واللى عليا أقول أوكى

آه يا دنيا قاسية خوّانة

مين عارف ف جرابها إيه؟؟

بتنيم زى البرشامة

إيه مخبئالنا إيه..

لكن هى ذنبها إيه..!!؟

دا جزاء اللى يعيش مكسوف

دا جزاء اللى يخاف م الخوف

وأدينا قاعدين نتفرج

وأدينى قاعد بتفرج

لسة ياما نعيش ونشوف

لسة وياما يمر علينا

كان لازم شاكر أو حوده

يركب ويدلّل رجله

وما دام راسنا مش موجودة

ليه مايدوسش علينا ليه!!
هَمَّا يومين وبألف سلامة
يا ربى ما تعيد أيامه
نجينا منه ومن عياله
مهما عملنا ومهما غلطنا
والنبى إوعى ف يوم تنسانا
إسمعها يا ربى من قلبى
طيب لو مش علشان خاطرى
علشان خاطر خالة بهانه..

إتفرّج يا سلام
ع الدنيا يا سلام
إتفرّج أوى واتمعنن
يا سلام خالص يا سلام..

الناس على كل صنف
الناس على كل لون
آه يا قلبى يا كناكت
دايما مستحمل ساكت

من تانى أنا بتأسف
أنا بتأسف لو يعنى
شيلتوا معايا ف الهم
ما هى دايمًا تبدأ نُكتة
والآخر تَقْلِبْ غَمٌ
مع إنى غاوى شفاوة
وبموت فى كوميدى الموقف
لكنّى كمان قلاب
وعندى طَبْعُ هباب
فجأه تلاقينى لوحدى
أفتح من غير سبب
أقفل من غير سبب
وماليش فى الدنيا موقف
إكمنّى لسة صغير
ونَفْسِيْ يادوب قصير
لكنّى ف وقت الصفا
وف ساعة الرواقه
نكتتى جاهزة صواريخ
حاميه فلغل وشطه
زى الكُفّة فى السيخ
بتغنى حَطّه يا بَطّة

يا حلوة يا دَقن القُطة
أنهى بَطَّة ما يهَمِّش..
أى قطة ما يهَمِّش..
آهى أغنية و خلاص
لكن مش عارف ليه..
والله ما اعرف ليه!
حكاييتى أنا بالذات
واقعة من قَعَر القُفَّة
آجى أرسمها فرايحي
تِفْلَقَص من إيديّا
تتشقّلِب بين رجلِيّا
تتَحَنّجِل جَوّ القُفَّة
هى حكاية والثانية
تتَلَخِّب كل الدنيا
وتَقْلِب لبلاك كوميدى...!!
مع إنى كرسى لطيف
متواضع أوى وخفيف
وعُمري ما بشييل صورتي
حياتي فُرَجَة وبس
واضح جدا حقّانى
رأيت على طرف لسانى

اللى عليّا بقوله
واللى ليّا بقوله
بتكلم من غير لبس
لا انا خايف م التاريخ
ولا بتهدد بالحبس
بالذمة يوم سمعتوا
عن كرسى بات محبوس!
بالذمة يوم عرفتوا
إنى بحب الفلوس!!
دا انا حتى كرسى فقّر
غاوى شعارات وفقّر
الدنيا من حواليا
وانا وحدى من غير صهر..
حياتى فُرَجَة وبس
بتكلم من غير لبس
لكن بيدو يا جماعة
إن مَخارج أَلْفاظى
شوية منها قَلَقْلُ
وبتطلع مش مطبوعة
السين والشين والصاد
ال ب وال ت والضاد

فيهم حاجة مخبوطة
يعنى علشان لَتَيْنين
قصدى رجلى لَتَيْنين
راحوا الله يرحمهم
النطق اتأثر حبة
والجملة بقت مشفوفة
مالهاش أى ملامح
مالهاش أى طعم
لكن قلبى متسامح
وبرضه لسة بكافح
أنا أصلى بحب الصعب
ومصمم إنى اتعلم
مش هترجع ولا اسلم
والدنيا إيه يا جماعة
غير هى شوية خبرة..
ساعات تشوفها واسعة
وساعات خرم إبرة..
وصحيح رجلى لَتَيْنين
راحوا ويّا الحبيين
قصدى كلايظ وشاكر
لكنّى فاضللى اتنين

واتنين مش أى اتنين
شمسيّة وعصائتين
دقّاية وشمعتين..
ومهما يحصل منى
ومهما اتعب لكنّى
لازم اكملّ للآخر
وعشان مابقاش كدّاب
وفاكر نفسى قاضى
عامِل دوشة ع الفاضى
زى دَقُ القبقاب..
قلتلكو من شوية
النطق تَرَاجَعَ حَبّة
والجملة بَقِت مسفوطة
لكن بكل صراحة
من غير زواق ووقاحة
حكاية الكلام
وهرولة القوام
ولخبطة الحروف
دا جزء م الحقيقة
نُبذة من الحقيقة
مش عايز اخبى عليكو

يعنى بصراحة أكثر
نظري إتَلَخْلَخْ حَبَّة
الفاقع أصبح داكن
أجيب على بُعد لكن
ماشوفشى قُرَيْب منى
مش قادر اخبى عليكو
آهى دى باقى الحقيقة
آهى دى كل الحقيقة
قلتها وسلامو عليكو..

على أى حال معلش
بكرة اتعالج واخِفْ
ولسانى يطول حِتّه
ونظري يقوى حِتّه
صحيح بقيت باتنين
وبمشى خطوة واطُس
لكنى برضه برىمو
بقفز على واحدة ونُص
أصل احنا مش هَنِغَلَب
أصل احنا مش هَنِتَعَب
دى حتى القعدة مريحة

وَحَيَاةُ الصُّحْبَةِ مَرِيحَةٌ
وَلَوْ أَنَّ سَاعَاتٍ بَتَطَوَّلُ
وَيَبِينُ عَنْهَا رِيحَةٌ...!!
يَا رَبِّ اسْمَعْهَا مِنِّي
بِحَقِّ دَعَاكِي يَا أُمِّي
عَلَّشَانِ خَاطِرِي الْمَرَّةَ دَى
إِكْفِينَا شَرَّ الْفَضِيحَةِ..

مَنْ بَعْدَ عَمَّكَ شَاكِرٌ
الَّذِي عَمَرَنِي مَا هُنْسَاهُ
وَسِيرَتَهُ بَتَنَكِّدُنِي
وَمَلَامِحَهُ بَتَعْفَرْتَنِي
قُطْعُ الْمَذْكُورِ أَعْلَاهُ..
مَنْ بَعْدَ عَمَّكَ شَاكِرٌ
يَوْمِينَ وَأَنَا قَاعِدٌ هُوَ
خَالِي مِنْ غَيْرِ أَصْحَابِ
غَرِيبٍ مِنْ غَيْرِ أَحْبَابِ
الرِّيحُ فِي عَقْلِي تَزُوْ
مَشْ لَاقَى حَدَّ يَلَاغِينِي
مَشْ لَاقَى حَدَّ يَسْلِيْنِي
فِي عَنِيَّا كَوْمِ تَرَابِ

علشان خالى أحباب..
وصحيح دهنونى قَصَّى
ورمونى alone ف حالى
عشان اعيش براحتى
يومينى واستَجِم
ومفيش مانع فى العصر
أحكى عن نَفْسِي وَإِنَّمْ
لكن برضه مايمنعشى
إنى ف عز حُزنى
بحاول كدة على قدى
أسَلَّى وحدتى
واونس غربتى
باخُد روحى أدلّعها
واسحَب نفسى ع الجيم
أزُقْ ف دول شوية
أعاكس دول شوية
ولا حد يعترض
ولا يقدر ينطق يَمْ
علشان كرسى باتنين
والناس مُتَعَاظفة معايا
شايفنى كتاب ثمين

أثرى عايش قرنين
راحت معظم صفحاته
ويادوب باقى سَطْرين..
ولمّا اتعب وأفرّهد
أسند على روحى وانهَض
أتوجه للحمام
أخذ الدُّش الفظيع
تحت الميَّة أبلَّط
أجمل إحساس فى الدنيا
لما تَنَصَّف وتَلَعَّلَط..
أجس انى مَلِك
والباقى كله شعبى
أدير الدنيا بحالها
بإشارة زمبلك
كله يتمنى رضايا
واحن عليه بنظرة
بس يقعد ويايا
م البركة ياخذ قَطْرَة..

وأفضل واقف لوحدى
قدّام باب الحمام

باب الحمام من جوة..
أسرح بيّا واتخيل
وكإنى كرسى سوبر
متين وكُلّى قوة
ساكن جار الحمام
وعشان الوقت طويل
مالهوش عندى حساب
بديها كوم أحلام
واشطّح من غير حساب..

بحلم أكون مؤدّب
بحلم أكون فلّاتى
أساعد دا ودا
أناكف دا ودا
ومادام بقيت مَلِك
والكل بيجرى عليّا
يبقى من حقّى اتمتّع
ولا حد يلوم عليّا
أكيد هلاقى شعبي
على نارى مستنينى
أكيد هلاقى وعدى

مكتوبلى فوق جبينى
الله على الرفاهية
والحب البَعَزَقَة
يا عينى ع الحرية
بتخلّى الدنيا حلوة
والضحكة مزَهَزَهَة

وبعد دا كله أخرج
أفضل واقف لوحدى
قَدَّام باب الحَمَّام
باب الحَمَّام من بَرَّة
أشيد ف حيلى وانوى
أبدأ مشوار حياتى
كرسى من عَصَر الذرَّة
صاحب برج الحَمَّام
وخيالى يفضل يشطّاح
واقصّى وقتى كلام
وف عز جنان خيالى
بيجى القطر المتنمّر
على راسى يصقّر توت
يدوس أحلامى وينطح

يُدِّيها بالشُّوت
واشرب وحدي تماما
أعظم مقلَّب في حياتي..

أنا فاكِر إني هخرج
هلَقَي هتاف الجماهير
والخَلَق هايسة زينة
حرّاة زمهرير
والناس مزقطة
إيديها مخططة
من كُتِر الفرحة يا عيني
خُلِقَتْها مشلَفَة
وأخيرا خدت قرارى
متوكِّل ع الآمين
إدوَّرت على مهلى
ووقفت لحظة أسمى
بالرحمن الرحيم
وأخيرا خدت قرارى
مديت إيدى ع الأكرة
بحلم باليوم وبُكرَة
وفتحت الباب وخرجت

مَخْبَى عَيْنِي بِإِيْدِي
مَنْ كَامِرَا المَصَوِّرِينَ
سَادِدِ ودَانِي بِإِيْدِي
مَنْ زَن الصَّحْفِيَّينَ
فَضَلْتُ وَأَقَفَ حَبَّةً
لَكِنْ الحَبَّة طَالَتْ
سَيِّبْتُ ودَانِي وَعَيْنِي
وَفُجِعْتُ مِنْ مَصِيرِي
وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ وَلِيَّهِ
مِنْ كِسْرِهِ وَوَحْدَانِيَّةِ
وَشَوْفْتُ المَنْظَرَ دَا
كُنْتُ لَطَمْتُ خَدَيْنِي..

سَيِّبْتُ ودَانِي وَعَيْنِي
بِدَوْرٍ عَ الجَمَاهِيرِ
الَّتِي مَلْهُوْفَةٌ عَلَيَّ
الَّتِي هَتَمْتُ عَلَيَّ
بَصِيَّتِ حَوَالِيَا لَكِنْ
بَصِيَّتِ فِي كُلِّ مَكَانٍ
لَقِيْتُ نَفْسِي لَوْحْدِي
لَوْحْدِي يَعْنِي لَوْحْدِي

ولا موكب بعجلتين
ولا صرّيح ابن يومين
يا خسارة كلّ تَعَبَى!
يا خسارة كلّ شعبي!!
مفیش حد انتظرنی
مفیش حد افنكرنی
لا أمير ولا غفير..
ولا حتى رُبّع واحد
بيخبط بالزمامير!!
ماحدش مستنينی
مفیش حد مُهْتَم
إلا ما فی حد معبرنی
ولا حتى جنس كلب..
يا صاحبي إنت فاکرنی
ولّا انت کمان ناسینی؟؟

لا إيد ترمیلی ورد
ولا فِرْقَه واقفة تغنی
مفیش حد من الشعب
ولا واحد جه م الشعب!!
فین الولاد والناس

ومواكب الاستقبال؟
فين البوق والأجراس
وتصقيف العيال؟؟
فين كوردون الحرّاس
وتكاتّف الأجيال؟؟؟

تعالى شوف المنظر..
وانا واقف وحدى تماما
مبلول خالص محتاس
حاجه تجيب الأمراض
حاجه تولّد إحباط
وعيشة تسيّد النفّس
على رأى خالة بهانه..
قالتلى مرّة يا ابنى
مَلِك من غير الشعب
كُرسى مالوش لزوم
يعنى كدا هو بالعربى
حاجة وناقصها كعب..؟؟!!!

خلاصة الكلام
ونهاية الكلام

أنا لسّة قاعِد وحدى
مَرْمَى ف نفس المكان
كافى خيرى وشرّى
لايص من غير عنوان
بفكر فى اللى جرالى
مش عارف ليه مكبوس
دموعى عاصية عليّا
قاعِد هناهُو مرصوص
فى الأوضة العتمة ديا..
راقِد.. غضبان.. مفروس
مكلّصم أوى مقموص
زى عيل حزين
حرّموه من الفانوس..
وحدانى من غير صاحب
دير بيدور على راهب..
كل اللى عارفه إنى
شاعر جوايا كإنى
لقيط مش لاقى صاحب

شهرين وأنا قاعِد هو
الهوا ف ضلوعى بينشر

سامع خشبي بيطن
عمرى بقى ع الحُرْكُكُ
حتى وشى الصَّوْح
حزين ومُكْفَهْر
الضحكة تقرب منه
ديلها ف سنانها تفر..

صحيح انا كنت الأول
مستحلى نومة وقعدة
لكنى يوم والثانى
حسيت ف جسمى رَعة
ساكتة الدنيا حواليا
ضلوعى نازلة هَبْد
بندق زى الورشة
لقيت جلدى بيشقق
مجروح خطوط خطوط
زهرة ألوانى بتدبل
خطوة روحى بيتقل
فطسان بين المَلَكوت
حاجة جامدة محاصرانى
أزمة ثقيلة محاورانى

كدراع الأخطبوط
مساميري نَعِمْت منى
راسها سودا مصدّية
سينها بيغوّت منى
حيلها انهد ومفكوك..
قلبها فرافيت مهرّبة
خايف العتّة تهزمها
خايف الوحدة تقتلها
وهى أغلى ما ليّ..
مساميري حبايبي حمايتي
من غيرهم اروح واضيع
حواليّا واقفين جنبى
زى السّد المنيع
كترتهم صالبة طولى
رادارهم مايخيشى
حاجة تحصل يقولولى
حد معدّى يشاورولى..
صوتهم مايخوفشى
يا سلام على الوفاء
يا سلام على الولاء
أنا من غيرهم مابانمشى ..

دى عشره قديمه طويله
ذكرى لىالى جميله
من غيرهم ما طمئنى..
لكن وهما بعيد
برّة الشرّ بعيد
عينى ما تشوف النوم
حتى ان نمت ما بحلمشى..
مساميرى حبايى حمايتى
من غيرهم اتوه واضيع
حواليّا ثابتين جنبى
زى سلاح المشاه
حاشين الخوف من قلبى
فى وجودهم عمره ما تاه..
مساميرى دول مرايتى
حواليّا بيحضونى
فى الوحدة بيدقونى
زى الحصن المنيع
سندى وراس أموالى
بلدى.. أهلى.. وعيالى
قلب يساع الجميع
أحكيلهم كل حاجة

اللى يخطر فى بالى
من غير ما افكر اخبى
من غير عُقْد ورقابة
ولا يوم فتشوا أسرارى
ولا يوم انتھكوا دارى
عصير أخلاق وطيّابة..
مساميرى حبايىى حمايتى
سنَدِى ورأس أموالى
بنى عليهم آمالى
صندوق بوستة أحلامى
تحفظلى كل غالى..

آيوة بمناسبة مالى
وسيرة كل آمالى
والله فكرتونى
نرجع تانى لحالى..

كنا وصلنا لفين..!!؟
آيوة..
أنا افكرت
لحد مين وفين

وانا قاعد لسّة وحدى
حايش خيرى وشرى
بفكر ف اللى جوالى
كل دا يحصل حواليا
برضه مش قادر اصدق..
كل دا مكتوب عليا
كانه كابوس واثقق..
وعد أخذته على نفسى
المرّة الجاية فعلا
لازم احقق وادقق
لازم الاحظ وادقق
وانا كرسى كلمتى واحدة
وباقيلى فرصة واحدة..
حقيقى لسّة صغير
وطولى يادوب قصير
بس دماغى حَجَر
نسمة وعودى رقيق
بس عواطفى خَطَر
بشرب مقالب ياما
عادى طبيعى جدا..
لكن برغم ذلك

ومع كل المَهَالِكِ
بقوم تانى بكرامة
مرفوع الأنف جدا..
وشى ولا القمر
أصل احنا ف الدنيا دى
بنعيش مَرَايَة واحدة
نغلط؟
طب وماله..
نتعب؟؟
برضه وماله..
نتعلّم واحدة واحدة
على رأى خالة بهانه..

كمان بينى وبينكو
لو راحت رجلي الثالثة
هتبقى واقعة جامدة
ومغامرة مش محسوبة
نتيجتها مش مضمونة
يعنى ماخبيش عليكو
أنا كل يوم الصُّبح
أختلى بيا على جنب

واقول لِتَنْفُسِي يَا صُبح..
إِدينِي عقلَكَ واسمعني
من فضلك بقي صدقني..
أنا كرسى عنده قلب
ماعملتش أى ذنب
وخلّى بالكو معايا
لو راحت رجلى الثالثة
هتبقى واقعة تالته
مفيش بعديها قومه
على رأى أهل امبارح
بيقولوا الثالثة ثابتة..
وساعتها هعمل إيه؟
هروح ازاي وليه؟؟
يادى الزنقة يا ربى
يادى كُورس القلق
لو حَصَلِت تبقى كارثة
لو ضاعت تبقى نايبة
يا عمرى اللى اتنَسَف..
آخرتها إيه يا ربى!
لكن ارجع اقول لروحي
أنا مش كرسى مطيور

عبيط وعقلى فاضى
لكنى كمان معذور
وحشونى كل اصحابى
أنا م الوحده طقيت
ف الضلمة خلاص ملّيت
غصب عنى زهقت
غصب عنى تعبت
قرفان من كلمة لو
ومصيرى بعد لو
من كُتر ما شيلتُ الهم
ما بقتش خلاص اهتم..
يالآ اللى يحصل يحصل..
كلّه مقدر مكتوب
ما انا قلت خلاص هتوب
واخذ على نفسى عهد
المرّة الجاية فعلا
لازم عينى أصحصّها
لازم ودنى أطرطّقها
وانا كرسى كلمتى واحدة
وباقيلى فرصة واحدة..

أف.. أف.. أف
زهقان م الوحدة أف
ملعون أبو القلق
وسنين أبو القلق
من هذا اليوم ورايح
هعمل كل اللى ف زِفْسِي
وهعيش بالشقلوب
هعمللى رجل صناعى
إنشالاً تكون ورق
وهركبلها مركوب
يعنى هيجرالى إيه
أكثر م اللى جرى!!
دا انا طول الليل ونهاره
بسمع ف نَقَوْرَه
اللى يَغْمَز وَيَلْمَز
واللى يضحك يَتَّئِمَز
وشوش صَفْرًا ولثيمة
أبقى قاعد ف حالى
واللى ينوبنى فى الآخر
نظرات وقلة قيمة
وعيشة مسخرة

ندر عليّا يا دنيا
يا كل أهل الدنيا
بعد امّا اِفش غلّي
والْمَلِمْ اللي فاضللي
واعيش لحظة هدوء
هَجِيب نِشارة جديدة
واصحى لروحى وافوق..
مش هفتح أى سيرة
ولا هسأل السؤال
ولا من أصله هفكّر
لو راحت رجلى الثالثة
هتصرّف بس ازاى؟!..
مش عايز اسأل حاجة
ولا عايز اجاوب حاجة..
من يوم ورايح مبدأ
خلاص انا هاخُذ بالى
وحَفَظْتُ شكل حفيظ
ما انا لازم أخُذ بالى
من أصحاب الكلابيظ
هقاطع كل شاكر
الحقّانى والفاجر

المرة دى وحياتكو
المرة دى مذاكر
أول حاجة هعملها
مع أصحابى الجدد
هفرا كل الدوسيه
بالذات إسم الدلع
هْبُص ف إسم الشهرة
واستنى عليه كام يوم
قصدى هستنى صاحبنا
لو أثبت انه جدع
أصلى مش مُرتَجَع
هنسى كل اللى كان
واللى شوفته زمان
ندر علياً يا دنيا
يا كل أهل الدنيا
لو عدت المرة دى
لارجع من بكرة كرسى..

ولحد ما ييجى صاحبنى
أنا هعمل إيه دلوقتى
هقضى وقتى ازاي!

هشغِل نَفْسِي بِإِيهِ
على بال ما ييجى صاحبي
يا ترى إيه العمل؟
يا ترى مين الأمل؟!
يظهر بقيت عبيط
عمّال اكلم نَفْسِي
بسأل سؤال عويص
وازنق نَفْسِي يَنَفْسِي..
حياتي وتر مشدود
عايش ف بُق السبع
خايف من الوعود
تعبان مش لاقى نَفْسِي
مغروز ف كهف غويط
كله مسكون وطاويط
مش عارف إيه يرضيني
لا فيه حاجة تفرّحنى
ولا حاجة يتبكّينى
بصراحة أنا مش عارف
ناقصنى إيه عشان
يسعدنى ويهنينى!!

بصراحة بينى وبينكو
ساعات بسنَّعَرَبْ شكلى
بالذات وأنا متضايق
بصراحة ماتعوديش
ع الحزن وع الشدايد
بالطو الهموم بتاعى
مليان حزن ومآسى
إبرة وقتلَه لَصَمْتُهُ
يادوب عملته مقاسى
ما انا مش هقععد عريان
لكن بصراحة أكثر
من جوايا زهقان
الوحدة مخليانى
أشوف حاجات خيالات
كُتر الفراغ هَلَكِيى
صورلى ف حكايات
مكسوف والله احكيها
وبفكر لو اخبيها
لكننى أخذت عهد
على نَفْسِي والتزمت
وأنا بحكى بفلاش باك

أبوح بمخزون قلبي
واقِر بكل ذنبي
مهما كان التَّمن
مهما صَحَّى الشَّجن
أصل الصراحة راحة
بيخلِّدها الزمن

نرجع تانى مرجوعنا..
بما إني كرسى سبور
مُتَمَدِّنْ أوى آلا مود
هحكى كل خيالاتى
علشان اعيش فى النور
يمكن ارجع حياتى
واعوض اللى فاتى

بصراحة كنت ساعات
ساعات بحس إنى
عنتر أبو الفوارس
الناس كلها عاشقاه
بالعمر بتستناه
إكمنه بجد فارس

شجاع نادر مثالى
بيجود بيه الزمان
فى الأيام الخوالى
لكن عنتر بتاعى
مُتَأخَّر من نوع ثانى
عنتر داىخ قَرَدانى
مش لاقى لِسَّة عيلة
حيران على كَتَفه شِيْلَة
سهران عايش طرزانى
يادى الوحدة ونارها
يادى عذابها ومرارها..

أَقعد مع نَفْسِي ثانى
ويروح يشطّح خيالى
والاقينى بيتَهْألى
إنى سنجاب وتَعَلَّب
يعنى لتنين ف بعض
سَكَّطَة سايحين ف بعض
ينضربوا ف الخلاط
على قوّة ألفين واط
وبيطلع منهم أرنب!!

يا عيني ع الخيال
يا سيدي ع الجنان..
عقلي بقى مملكة
جهّـذ فى الفذلّـكة
جرب كل اليدّـع
كاشف كل الخدّـع
دى حاجة أنتّـكه..!!

والحلم هو هو
صاحى نايم قُدامى
كوكتيل من السراب
منقوع من الضباب
ف كل يوم بالليل
أبْصُ ف وشّى بَصّة
وارْش روحى صلّـة
أجيب كل المرايات
واراقب روحى فيها
ما تعجبنيش أحوالى
حتى وأنا مُتحرّر
وبعمل ما بدالى
على مستوى خيالى..

وعشان الحالة ديّ
واللحظة دي بالذات
اللى فيها انجرحت
وضعت قدّام روحى
عملت زيارة مفاجئة
رُحْتُ كل المصانع
نَقَّيْتُ أَتَقَلُّ بِمَبَايِهِ
وَضَرَبْتُ نَفْسِي بِيهَا
وقفت اشتم فى نفسى
والْبَخَّ بالساعات
فى حق روحى الخاوية
يا كرسى يا ابو رجلين
يا ابو من غير رجلين
من كل قلبى بقوللك
أبوك السقامات..

بَعْدِيهَا بِيَّجِيْ أَسْبُوع
زادت الحالة عندي
بقيت بعمل عمایل
مالهاش أى معنى
أنا أصلى منى شايل

ومهما حاجة تحصل
ماحدث راح ينفعنا
هضرب مثال صغن
والله خالص صغن
لعمايلى اللى تجنن..

أقربها كان بالأمس
ف عز نَفَحَ الشمس
ولّعت صف شموع
بردان وشارب المر
مع إن عرقى مرئى
عمّال أسيح و اصّر
الشمع زغل عيني
وسيحلى رجلينى
لقيت عيني بتقفّل
صاحى لكن بغفّل
مش فاهم تيجى ازاي!!
ويحلّم إنى يا سائر
دخلت الامتحان
وسيت الورقة فاضية
يعنى طبعا سقطت

مع إن نَفْسِي راضية
وكنت كمان مذاكر..
من يوم الليلة دِيَا
والحلم دا بيتكرر
أنام ف نُص الليل
يطلعلى فى المُقَرَّر!

عقلى هدانى قاللى
غير مكان النومه
واحلّم بدرى شوية
وياريتنى ما اتَهَفَّيت
وسمعت منى نصيحتى...
وخلّى بالكو معايا
دا كله لسّة بنحكى
مثال واحد صُغَنَ
ما انا أصلى قاعد فاضى
والفاضى يعمل إيه..؟؟
الفاضى يعمل قاضى..

أنا لسّة رايح انام
متغطّى بقى شَبَعان

وحلمت يا سیدی بایه..؟؟
یا خیر وحياتک خیر
اللهم اجعله خیر..
حلمت بشوف عمارة
عماره طولها دورين
وانا ع السطح بزَقَزَق
عصفور بسَبَّع رجلين
ريشى مصبوغ منقّط
ديلى بيلعب مقطقط
طايح فى الكون براحتى
قلبى مفتوح ع البحرى
مبسوط خالص مزقطط
دافيان جدا بتنطط
بعِد نجومى قَرط
واخِذ م الشمس قرض
عشان اسخّن واترقّص
ولسة يادوب هطير
وناوى اسهر كتير
إلا والاقى دماغى
وقعت منى ع الأرض
خَبَطِيت فى ميت زرار

جابت أحلامى الأرض
وهوب الحلم طار..

برضه أنا لسة نايم
مش هياس م الأحلام
طب أحلم حلم تانى
صورة من غير كلام..
غفّلت جوة النوم
وقلّبت كل محطة
لقيتنى ف عز المطرة
واقف لوحدى شجرة
مربوطة ف حضن بقرة
شجرة فاكهة قلّابة
مفيش اختها فى الغابة
فى يوم من الأيام
كانت عليها ضلة..
أجمل م السندريلا
فاكتهها يا عينى عليها
توزن ألفين تورناته
حلاوتها ف رمش عنيتها
وعنيها فص فراولة

بتقدّر الصداقة
رَسْمَتُهَا شَيْءٌ غَرِيبٌ
خاتَمَ وَقَصُّهُ عَجِيبٌ
يُوقِفُ المَخَالِيقَ
اللى بيه مبهورين
طابور زى التلاميذ
ياخد من دا ودا
يختار من دا ودا
ويعبّي فى الصناديق
يحاكم كل الكون
ويطلّع كله براءة
شجرة مالهاش اخوات
جاياالى أنا بالذات
قشرتها ناعمة طرية
بتعشق الحرية
غصنها إبداع المولى
كل العشاق من سحره
لا قوة يا ناس ولا حولَ
غصنها صاحب مزاج
وغاوى لعب طاولة
عادل جدا نزيه

ماياخذش قرار لوحده
إلا بعد المداولة..
ولسة يادوب هستقبل
هناك أول زيون
إلا وشوفت نفسى
بصحى م النوم مفزوع
جسمى مكهرب همدان
وبهلقط أى كلام
آتارينى لوحدى بوش
زى قنوات الدِش
أبص يمين ويمين
مالقيش غير بس خيالى
أبص شمال وشمال
وحالى هو حالى
والدنيا برضه ساكتة
فاضية من غير ولا جس
وانا عامل زى طالب
خييان خيبة قوية
ملزوق فى بعضى خالص
ولا لزقة الطحالب
تايه لوحدى خالص

فى الدنيا المفترية
حياتى مكتوبالى
والليلة تجر لىالى
وخيالى قاعد يشطح
سيبته يشط وينطح
مفيش قدامى سكة
بسلى ف روى والالى

مرّة خيالى ورانى
ورانى نفسى إيه؟؟
عصفور بعشر رجلين
ومرّة تانية بقيت
شجرة من غير رجلين
شوكة وشوك الجيران
عملوا عليّ مؤامرة
اتفقوا يدمروها
من الأغصان يخلّوها
ساق الشجرة انكسر
قلبها بكى وانفطر
شابت أوراقها بدرى
فى عز آوان الورد

صوتها ربيع مكتوم
والجرح غويط مكلوم
وف عز سواد التلج
لابسة من غير هدوم
طارت أوراقها اندثرت
حضنها مابقاش بيدقى
ضلّها مابقاش بيكفى
خلّوها تبور وتكيش
أخذتها الغربان عيش
ماستحمليتش إهانة
قلّعت نفسها وانتحرت..

مش عارف إيه جوالى..؟؟
يظهر بقيت بهلّوس
باين غربة أيامى
خلّتنى خللُ مُوسوس
شجرة إيه..؟!
وبقرة إيه..؟؟!!
كل دا كان م الأول ليه؟؟!!

لكن ورغم ذلك

وبعد كل ذلك
عايز أوصف أحوالى
بكلام أسهل شوية
مش ناقصة هى عَقْد
ولا تشبيهات كلاكيع..
سيبيكو من سيرة الشجرة
سيبيكو من سيرة البقرة
أنا هشرح بالمفيد
وننهي القصة ديا
خلاصة الكلام..
من آخر الكلام..
أنا لسة قاعد وحدى
كافى خيرى وشرى
زى القلّة فى صينية
كاتم همّى ف قلبى
عطشان وجنبى مية..

سورى.. باردون.. نسيت
نسيت اوصف فى القلّة..
ما انا أصلا قاعد فاضى
والفاضى يعمل قاضى

أنا قلت إني قُلَّة
لكن مش أى قُلَّة..
دى قُلَّة م القناوى
أم طربوش سماوى
ميتَّها معدنية
عاملة شلال رغاوى
إلى آخر هذا الوصف
على القُلل القناوى
من غير آخر ولا حصر
لإنى صراحة تعبت
أعصابى تَلِفَت وطهقت
من نفسى جدا جدا
علشان بقيت غَلَبَاوى..

أبام ورا أيام
والليلة تجر لياالى
أحلام ورا أحلام
وأنا مَرَمَى هناك فى حالى
ماليش آنيس ووليف
ماليش أى لزمة
سايننى بلا تنضيف

وحيد فى عز الأُزمة
ماحدّش سائل عنى
ماحدّش دارى بهمّى
لا انا عارف اداوى روحى
ولا طایل حضن أُمى
مفیش صاحب ولا صاحبة
محشور جوايا رهبة
مالیش فى حیاتى حبيب
واحد من غير ولا واحدة

أف.. أف.. أف..
عيشة كئيبة مملّة
ومش صحية مُضِرّة
ورغم إنى كرسى
وشّى فَلَقَة خشب
لكنّى من جوايا
قلبى منجم ذهب
قرّب منى شوية
قرّب كمان شوية
هتشوف عجب العجب..
أوصافى مش عظيمة

لكن روحى مقبولة
فنان وغاوى سيما
شقى وكلى طفولة
بضحك والضحكة متينة
ماشى فى طور الرجولة
وكمآن كرسى لغات
يعنى بتكلم عربى
وبقول فى الانجليزى
هاللو ماى دير جود نايت
دى تحية يا عزيزى
ما انا قلتلكو م الأول..
والله ما اعرف ليه
حكايتى أنا بالذات
من دون كل الحكايات
تايهة فى فعر القفة
آجى ارسومها فرايحي
تهرب من حوش القفة..
لكن على مين يا حبيبي
أصل احنا مش هنغلب
أصل احنا مش هنتعب
دا انا الكرسى الشريف

العَجَبَه ابو عقل خفيف

صحيح بقيت بتلاتة

سورى..

صحيح بقيت باتنين

وبمشى خطوة واطس

لكننى عقلى برؤكت

ظابطه على واحدة ونص

إيه يعنى من غير صاحب؟

إيه يعنى الدنيا ضلمة؟؟

دى حتى القعدة مريحة

وحياتك انت مريحة

ولو انى ساعات بتعصب

وبينتج عنها ريحة..!!

يا رب اسمعها منى

بحق دعاكى يا أمى

إكفينا شر الفضيحة..

وبرضه مش ناسيها

حافظ كل النصيحة

حافظها صم الصم

نصيحة ابويا وأمى

قالولى بلهجة حكيمة..

إفهم يا حبيبي يا كرسى
يا ابنى إنت المستقبل
إكمنك مش مستعمل
طبعا دا كان زمان
لما كنت بتتشيك
وخفيف كالبهلوان
كان الخاتم ف إيدى
أحكم والكل يسمع
أحسب والكل يجمع
الخير كله فى جيبى
حاكم جوة الديوان
ولا مولانا السلطان
مع إنى ماعرفش اقرا
يادوبك ترجمان
لكنى برضه حافظها
حافظها صم الصم
نصيحة ابويا وأمى
قالولى بلهجة عظيمة..
إوعاك يا ابنى يا كرسى
إياك من حوده ومرسى..

وبصفتى إبن بديع
سوستتى هادية وفطيع
ربّعت ايديّ.. حاضر
هزّيت رجليّ.. حاضر
يعنى اللى باقى منها ...
وحياتكو لارفع راسكو
أبدا مش راح تنكسروا
ولا اخليكم تنكسفوا
من يومى وانا اقول حاضر
مين يطلع حوده ومرسى
دا انا أصلا مولود كرسى
وكل الشجرة كرسى
م الآخر باختصار
كرسى من ظهر كرسى
متأصل وابن عز
راضع من ريحة الوز

زمان..
أيام زمان..
ياما خدتنى الخالة
قصدى الخالة بهانه

طبعاً إنتو عرفتوها
شوفتوها وقدرتوها
زمان قالتلى يا ابنى..
لو تطلع كرسى شاطر
هاخدك وناكل وز
بس الأول تذاكر
وأنا اخلى عيشتك عز
والعز يا ابنى نوعين
فيه نوع تعيشه بنفسك
علشان انت تستاهله
يمكن ييجى بسرعة
يمكن ييجى على مهله
ونوع أقل شوية
تسمع عنه كثير
يحكوا عنه أساطير
فى الحدودة الشعبية
تحلم على قد ما تحلم
برضه يفضل خيال
إجابة بلا سؤال
والنوع التانى دا
زى نسمة هوا

يَعْدِي من قدامك
تفتح إيدك ع الآخر
علشان تملك وتفاجر
بعدين تقفل إيدك
وتيجي تعد نصيبك
تفتح إيدك ع الآخر
تلاقى يادوب هوا..

شَرَطْتُ عَلَيَّ الخالة
في الأول ابقى شاطر
علشان استاهل العز
لكنني بقيت باتنين
هما يادوبك رجلين
وحتى لو في نَفْسِي
ماقدرش خلاص اخاطر
علشان كداهو ماقتشى
شاطر من ضرر شاطر
علشان كداهو ماقتشى
حد يعمللي خاطر..
واديني لسة بحلم
بحلم أشوف العز

وبسمع فى الحواديت
واتفرّج ع الصور
يمكن ألاقى واحدة
توصلى شكل الوز..

ويا ترى تتغاطوا منى
لو يعنى سمعتوا منى
إن سؤال بيحيرنى
وانه حقيقى موترنى..
أبدا مش عارف ليه
وحياتكو ما فاهم ليه
الناس هيموتوا عليّا؟؟!
ومهما اتشكّل جسمى
واتبهّدل كل رسمى
روحهم ملهوفّة عليّا!!
ولإن الوقت بيجرى
أسرع من ميت رهوان
ولإن الوقت قصير
زى دعاء الكروان
باقى الكلام تلاقوه
فى حاجات قبل ديا

مش عارف صفحة كام
ولا أنهى سطر وفين
على أى حال قدامكو
تقروا براحتكو يومين
من أول بيصاحبونى
لحد شىء مباح..
مش عايز اعيد وازيد
علشان بس التطويل
وكمات انا احب تشوفوا
حالى بعد التعديل
وبرضه بعد ذلك
ورغم كل ذلك
لكن كله الا ديا
إلا المجموعة ديا
بعلنها بالتفصيل
بالتفصيل الممل
مش خايف م الإعادة
رغم الإعادة إفادة
للمرة الكام بقولها
مش بعرف فى الأرقام
علشان اكون سليم

متماسيك أوى وميتين
سيداتى.. آنساتى
ليديز وجنتلمين
أرجوكم تعذرونى
لو قلت ألفاظ صعبة
علشان بس الحقيقة
مش لازم تفضل ضايعة
عايز ابوح باللى ف قلبى
واغسل ذنوبى ونفسى
وانشر كل الحقيقة
دا لو لقيتلى ناشر
يرضى بمذكراتى!!
أنا أصلى ماتجوزتش
علشان اوصى مراتى
فى حالة الوفاة
طبعا لا قدر ربى..
تكشف سر الجنة
علشان اقابل ربى
بوجه صبح كريم
منور زى البدر
مش وجه لوح لئيم

واخذ على شغل الغدر..
والساكت ع الحقوق
واللى بياكل مسلوق
وهو صاحب البيت
مع إنه حر ماله
شيطان أخرس وَنَدْل..
يا حول الله يا ربى
يادى نوبة الغضب
وألفاظ الغضب
مش عارف إيه جـرالـى؟
من مده اتغير حالى..
ولسانى إتـعـوج
مع إن الحق الحق
وان جيت للحق الحق
بطبيعتى كرسى مودرن
وكلامى كله مودرن
لكن ولاد الإيه
المتيج والبيه
قَرَسُونى وَرَزَرُونى
شَلَفُوا شـكـلى خَوَتونى
كَهَرُوا عـقـلى قَرَسُونى

كَفَرُوا عِشْتَى خَلُونِي
أَتَشَاهِدُ جُوا هَدُومِي..

بس يا ترى مين يسمعنى؟
بس يا ترى مين يفهمنى؟؟
ملايين بيعدُّوا عليّا
يمنعوا عنى الهوا
ياما عملوا وسوَّوا فيّا
لا حجاب نافع ولا دوا
الواحد منهم يلبد
زى الجار الرزل
واللّٰه ما يطلع على بعضه
لازم جَزَلْ جَزَلْ
يا ربى عملت إيه
علشان تخلقنى كرسى..!!؟

ورغم دول ودول
على قد دول ودول
فيه كام واحد فاكرهم
لو فى الطوفان هجييهم
لو نَطُّوا ع المواسير

لو راحوا بلاد كشمير
واديننا لسة بنفتح
فترينه م الشبابك
ماشيين بالراحة جدا
م الأول حتى الآن
وافتكروا ان احنا بنحكي
يا ليدى يا كل مان
ع الماضى بفلاش باك..

الناس على كل صنف
الناس على كل لون
وقرب.. قرب.. قرب..
إتفرّج ع التشكيلة
أنواع كتيرة قليلة
إتفرّج يا سلام
ع الدنيا يا سلام
إتفرّج أوى واتمعنن
يا سلام جدا يا سلام..
آه يا قلبى يا كناكت
حاسس دايما وسايت

هحكيلكو حكاية التالت
واحد يا حفيظ على دمه
دا خلصنا خلصناه
والتانى يموت على حقه
آهو دا منه لله..
أما التالت دا حكاية
أغرب من ألف رواية
لا تقوللى قيس وليلى
ولا برعى عشيْق فاتيما
آه يانى منه التالت
واللى شوفته من التالت
قصدى شوفته من التالتة..
ما هى كانت واحدة سيت
بعيد عنكو سيت
لكن مش أى واحدة
دى حاجة مستحيلة..
فى خانة الإسم كتبوا
محروسة إسمها ليلى
وهى صحيح ننوسه
من كل عين محروسة
وفعلا كانت ليلة

لا ليها نهار ولا ليل
مالهاش أول من ديل
طيب والله ما بضحك
ولا أبدا أنا بتريق
يا ناس تعالوا زوروها
خدوا عيني بس شوفوها
دى كانت واحدة سيت
بميتين ألف سيت
لكن مش أى واحدة
لا تقوللى ليلة قيس
ولا بنت أم عويس
دى خلّيتنى أنا
اللى اسمى ابن الكرسى
اللى من صُلب أبويا
أقف فى وسط الكرسى
وازعق بعِلُو حسيّ
يا خرابى يا ناس..
يا لَهوى..

باردون يا جماعة طبعاً
ولا كنت قصدى ألطم

ولا بالنحوى أنا برطُن

لكن..

لكن إيه؟؟

الكلمه وقفت ليه؟!!

حالى اتشقلب من جوة

إيه اللى ناب الكرسى

هو انا م النظرة الأولى

حببتها ولا إيه..؟؟!!!

دا سؤال مش ليكو إنتو

أنا كنت بسأل نفسى

فى حديث بينى ونفسى

وهغلَّب روحى ليه؟!

وأزَهَق عيشتى ليه؟؟!!

طب أنا هاحكيلكو وانتو

بينى وبينى الحَكَم

وهتكلم بصراحة

مفيش عندى سبب

أخبِّى عليكو حاجة

ولا بخجل ولا مكسوف

وزهقت كمان م الخوف

الدنيا مش محتاجة
ولا تستاهل مناهدة
نَفْسِيْ أَمْشِيْ فِيْ حَيَاتِيْ
مِنْ عِنْدِيْ لِحْد هِنَاكَ
واقطع مشوار حَيَاتِيْ
فِيْ خَطِ مُسْتَقِيمِ
مش خطوة بيضا رمادي
والتانية سودا بلاك..
وهخاف مِنْ إِيَّاهُ وَلِيَّاهُ؟
وهخبيْ تَانِيْ لِيَّاهُ؟؟
إِذَا كُنْتُ أَصْلًا بِحِكْيِ
عِ الْمَاضِيْ بِفَلَاشِ بَاكْ..

هو الحب يا ناس عيب..؟!
ولّا يكونشي حرام..!!؟؟
هو انا علشان ما انا كرسى
باقى منى رجلين
أبقى مِنْ غَيْرِ مَقَامِ!
ما هم جابولى اتنين
إضافى مِ الْإِحْتِيَاظِيْ
تركيب صناعى حديد

يعنى حاجة نيو لوك..
صحيح بمشى بزك
وأحيانا بلق
لكنى وقت الجد
وف عز وقت الجد
بعرف أهرب وأفك..
وكانى كرسى جديد
وانا هتعب نفسى ليه؟
وهغلّب روحى ليه؟؟
طب أنا هحكيلكو وانتو
بينى وبينى الحكم

أف.. أف.. أف
أنا طبعا عارف إنتو
سمعتونى كتير
ببرطم وبقول أف
يمكن بعضكو يتضايق
يمكن بعضكو يتململ
من كُتر كلمة أف
اللى بقولها على طول
عمّال على بطّال

ما انا برضه كرسى لئيم
واعرف إيه اللى يضايق
وافهمها وهى طايرة
ومش علشان باتنين
واستغفلونى اتنين
أبقى رميه وهفّيه..
أصلاً أف المرّة دى
وفى هذا السياق
بريئة من الزهق
ومن حالة الملل
دى أف تانية خالص
من صنف غالى خالص..
أصل انا من كتر سعادتى
ما بقتش طايق نفسى!
أبدا ماتستغريشى
ساعات الواحد منّا
يبقى مش طايق نفسه
وهو ف عز الفرحة
ويجس إن الكون
قميص مقفول رُفّع
محبوس بين الزراير

مش قد لحظة فرحة

على رأى خالتى بهانه..

فاكرين الدنيا يرحه

واسعه زى الأروانة

دى يادوبك حية قفل

لا قد ضحكة بريئة

ولا حمل سعادة طفل

يا عيني ع الكلام

وع الحكيم المجانى

اللى نازلة بتتمختر

من خيرة السلطنة

يا مين يجيبلى حتى

صورة للخالة بهانه..

برضه ماخبيش عليكو

ودا من ثقتى فيكو..

بصراحة حاسس إنى

بقالى ساعة بهاتى

عمال ألف وادور

واهرب بين السطور

ما هو أصل كتاب حياتى
مليان أنهار وبحور
ساعة سكر مكرّر
فى كوز الشهد ساكن
وساعة ملح ممرّر
لسانه تقيل وسايت
بصراحة أكثر مختار
أبدأ منين وازاى..!!؟!
يا عقلى يا محتاس
جاوب وحياة أبوك
هو انا مش حقى اعشق
واجب زى الناس!!

وعشان لا حد يظن
إنى أنانى مُتَحَيِّز
أنا هو صف من بعيد
أوصاف ليلى اللى ف بالى
صَحْبَتنا نَمرة ثلاثة
وصفّ فِتّاك متميز
طبعاً لازم فِتّاك
وأكيد لازم متميز

دا انا هتكلم عن ليلى
حبيبة عُمرى ليلى..

من أول فين يا كرسييييييى؟؟؟؟؟؟؟؟
من أول دَخْلَة ليلى
عليّا لأول مرة
وانا قاعد خلف المكتب
حسّيت لأول مرّة
إن رُكّبى بتكتكّ..
لأ..
لأ..
لأ..

لأ دا مش كفاية
مش ممكن دا كفاية
لازم احكيلكم من بدرى
من قبل ما تدخل ليلى
عليّا لأول مرّة
وانا قاعد خلف المكتب
حزين غرقان فى حالى
زى اللى ضيّع عمره
يستنى ف الأتوبيس!!

دى كانت واحدة سيت
بميتين مليون سيت
لكن مش أى واحدة
لا تقوللى ليلة قيس
ولا بنت أم عويس

أنا لسة يادوبك هبدأ
أعيد تانى حساباتى
واقفل كل الستاير
على خيبة وخذتى
واتعود غربتى
واتريس كل حياتى
إلا ومناخيرى صحيت
من نومها على بارفان
حتة ريحة بارفان
حاجه يا ناس جنان..
عطر أشد من العنبر
وشقايق النعمان
شئء ماحصلشى فى الكون
يلوح يا خلق الله
تقولشى استدعوا روايح

وَحَشَدُوا تَعْبَةً عَامَةً
مِنْ كُلِّ جَنَانٍ الْجَنَّةِ
الَّتِي مَتَخَصَّصَةٌ جَدًّا
فَ قَوَالَةٍ أَحْلَى كَلَامًا!
تَقُولُشْنِي لَمْؤَا إِسَانَسِ
كُلِّ الْوَرْدِ الَّتِي دَائِبِ
الْحَاضِرِ مِنْهُ وَغَايِبِ
الَّتِي مَنَقُوعٌ لَشَوْشَتِهِ
فِي الْحُبِّ وَالْغَرَامِ!!

حَاجَةٌ يَا نَاسَ جَنَانِ..
دِي رِيحَةٍ مَلِكَةٍ أَصِيلَةٍ
جَوَاهِرًا مَمْلُوكَةٍ
مُتَرَبِّبَةٍ عِ الْغَالِي
وَإِخْدَةِ الْمُلْكِ تَسَالِي
تَاجِهَا وَالْعَرْشِ دَوِيْتُو
عَامِلِينَ مِ الدُّنْيَا كُورَالِ
بِيغْنُوا أَغَانِي أَصِيلَةٍ
مَشْ شَغْلَ قَبْرَكَةٍ..

عَطْرَهَا أَنْعَمَ مِنَ الْمَرْمَرِ

وشقايق النعمان
بس ساعتها اتمنيت
ييقالى اتنين مناخير
يَكْيش وتعبى هات
أو حتى انشالاً واحدة
لكن بتلات فتحات
واجمع م الريحة دى
حزام أمان وعُقد
بخُلاصة البرفانات
دى كانت حِتَّة ريحة
حاجة يا حول الله
شئء ما حصلشى فى الكون
يَهْوس يا خلق الله..

منين اجيب كلام؟!
وأُنهى لغه تسعفنى
توصف فى الريحة ديا
ولو مِلَّى على مِيَّة؟؟!!
حاسس جوايا كإنى
لسانى بيروح منى
اتلجّم وهو حُر

نُصُّهُ طَايِرٌ مَبْسُوطٌ
عَدَّى حُدُودَ زَمَانِهِ
سَجَنَهُ انْفَكَّ وَبَيَّكُرُ
وَالنُّصُّ التَّانِي طَوِيَّةٌ
اتَّجَمَدَ جَوَا مَكَانِهِ
لَا يَبْنِغُ وَلَا يَبْضُرُ
مَشَّ عَارِفٌ أَقُولُكَ إِيَّاهُ !!
يُوصَفُ فِي الرِّيحَةِ دَيَّا

لَوْ جَابُوا السَّمَاءَ عَصَرُوهَا
وَالشَّمْسَ قَطَّرُوهَا
وَالنَّجْمَةَ زَوَّقُوهَا
وَالْقَمَرَ مَا كَيَّجُوهَا
وَالنَّسَمَةَ لَبَّسُوهَا
وَالْكُحْلَةَ كَحَّلُوهَا
وَالْوَرْدَةَ لَوْنُوهَا
وَالضَّلْمَةَ نَوْرُوهَا
وَالْأَرْضَ شَيَّكُوهَا
وَالْمَطْرَةَ حَوْشُوهَا
وَالدُّنْيَا كَلَيْئُوهَا
وَالرَّقَةَ زَوْدُوهَا

والقسوة حَنَّوْهَا
والموجة دَوَّبُوْهَا
والغيرة نَيَّمُوْهَا
والذكريات سامحُوْهَا
والضلالية حَضَنُوْهَا
والأمنيات صاحِبُوْهَا
والأغنيات غَنَّوْهَا
والصُّحْبَةُ جَمَعُوْهَا
والجنة رَشَرَشُوْهَا
ولمُّوا كل دول
ولَظَمُوا منهم سِبْجَة
تجمع كل الروايح
وفى القوارير عُبَّوْهَا
ما تيجى جنب ليلى
وريحْتها اللى سابَقْها
ولا رُبَّ أى حاجة
مش عارف اقوللك إيه!!
يا سَعْدُ اللى شَمَّوْهَا..

ريحة الحبيب يَتُّبَان
بتدوم مع الأيام

ما تتقدّرش بـمال
مفـيش سـعر وتـمَن
ريـحة الحـبيب بـستان
أخـضر قـبل الأوان
لا بـيدبـل ولا بـيشـيب
أقوى من الزمن..

عارف هتقولوا ببالغ
دا كرسى لسة صغير
ما بيشبعشى تهويل
إكمنه كيز ومدور
وبسهم الحب اتعور
عاشق يا عيني جديد
لكن أنا فعلا نفسي
يا ريت تصدقوني
مين قال إنى ببالغ
مين قال لك لسة صغير
دا انا عشت كتير وشوفت
وبقيت م العمر بالغ
لكن من ناحية عقلى
الله أعلم بيه

هيوڏينى لفين؟
رايح بيا منين؟؟
بصراحة أنا مش عارف
أو يمكن مش عايز اعرف
أو يمكن مش عارف اعرف
طيب وهعرف ليه؟
وهستفيد بيايه!!
دا وقت عقل دا؟
دا وقت جد دا؟؟
خلينا فى الروايح
المجدولة جدائل
اللى شقليت الكون
وعدلت كل مايل
دى كانت حنة ريحة
لا إله إلا الله
شئ ما حصلشى ف الكون
تخبل يا خلق الله

كل البشاير ديا
هلت صُحبة وجماعة
زى صلاة الجماعة

من قبل ما تدخل ليلى
عليّ لأول مرّة
وانا قاعد خلف المكتب..
دى كانت واحدة سيت
بكل واحدة سيت
حورية اسكندرانبة
بلطية من السويس
تت وبت وفت
لكن مش أى أنثى
لا تقوللى ليلة قيس
ولا بنت أم عويس

وكتاب بيان من إيه..
قالوا بيان من عنوانه
بعدهما ما شميت وارتحت
وحقيقى انتعشت
قمت وقفت على حيلى
على رجلىّ الغاليين
ونسيت تماما إنى
كرسى باتنين عكاز
يعنى راح البنزين

ويادوب ماشى بالغاز
كل نصيبى من الدنيا
تَلْتَيْن متر ف مترين
حواليًا الدنيا ساكتة
مدهوشة م الروايح
ولا جنس نمس بيسأل
عنى ولا انت فين
ولا حد كلف خاطره
يحمينى ويونسنى
ويجيلى معاه غيارين..

وف وسط السكّتم بُكّتم
إلا وسمعت فجأة
صريخ جامد حيّانى
جايلى من ناحية قلبى
بيقول وحياتك عندى
عايز اشوف الجنيّة
اللى ريحتها سابقتها
أتشمّس جنب خيالها
أتنفّس تحت سماها
دا صوت المدعو قلبى

بيكلمنى عن ليلى..

وفجأه لقيت نبضاته

بتتشحيف وتزُقْ

بتتهور وتُلُقْ

بتدقدق زى شاكوش

حِمَقى وراسه ناشفة

عامللى دنجوان

يتخانق ع الحيطان

يخبط يخبط والآخر

ينشِن على قَشُوش..

دقات قلبى خدتنى

سحبتنى.. جرجرتنى

قفشتنى من خَنَاقى

مِسْكيت فى كل هدومى

عنها وهات يا خناقى

تبكى وتترجانى

دموعها بتجرى نهر

لَمّت الناس عليا..

مالك يا قلبى مالك؟

يا حبيبي بس مالك؟؟!

دور وشه وقاللى
قال يعنى وش كسوف..
نفسى أشوف الحورية
الهربانة من البحر
اللى استأذنت الصخر
قبل ما تيجى تلاغينا
وتشرف هنا نواحيننا
صاحبة الريحه ديا
اللى جايالنا تصيف
اللى جايالنا تشتى
ودا من حُسن الحظ
إنها نزلت م الجنة
واختارت تسكن دارنا
وقدامنا هتعدى
أنا عارف قصة ليلي
دا قلبى اللى بيفتى..
بالعافية لما ادوها
أجازة يومين م الجنة
كتر خيره رضوان..
على عينه سابها تنزل
ومضالها بإيده ورقة

عليها ختم دمغة
ف أول قطر تحجز
رغم عياط الملايكة
اللى نامت متضايقه..
وقبل ما تمشى ليلى
واحدة فى ايديها الورقة
كل الملايكة اتلمؤوا
عملوا عليها دايرة
هاتك يا بكا ونواح
وبكل غزل عفيف
وشعر رقيق مباح
قالولها أحلى عتاب..
صحيح الجنة هتفضى
علينا وانتى غايبة
لكن دا نصيب مكتوب
واحنا بايدينا إيه؟؟
نصيب تفارقنا ليلى
وربك رب قلوب..
وأخيرا بعد عذاب
عذاب كثير وشوية
وافق عمنا رضوان

ليلى تروح تتهنّى
برضه حقّها تتهوّى
تاخذ أجازة يومين
تنزل حبة ع الأرض
ترتاح م الجنة شوية..

قلتلكو من أيام
دا من أيام كتار..
من أثر الرجل الثانية
بعدها راحت أيامها
النطق ترأّج حبة
والجملة بقيت ممطوطة
لكن بكل صراحة
من غير زواق ووقاحة
حكاية الكلام
وهرولة القوام
ولخبطة الحروف
دا جزء م الحقيقة
نُبذة من الحقيقة
مش عايز اخبى عليكو
يعنى بصراحة أكثر

نظرى إِتْلَخْلَخْ حَبَّة
الفاقع أَصْبَح دَاكِن
أَجِيب عَلَى بُعْد لَكِن
مَاشَوْفَشَى قُرَيْب مِنَى
مَش قَادِر أَخْبَى عَلَيْكَو
آهَى دَى بَاقَى الْحَقِيقَة
آهَى دَى كُلِّ الْحَقِيقَة
قَلْتَهَا وَسَلَامُو عَلَيْكَو..
أَنَا كَذَا خَلَّصْتُ ضَمِيرَى
مِنْ قَلْبَى وَاعْتَرَفْتُ
لَأَنى وَآخِذْ عَهْدْ
عَلَى نَفْسَى أَقُولُ الْحَقْ
خُصُوصَا بَعْدَمَا عِشْتُ
فَى الدُّنْيَا قَدْ مَا عِشْتُ
وَفَعَلَا إِتَّقَرَفْتُ..
لَكِن عَلَى أَى حَالْ
عَلَى كُلِّ حَالْ مَعْلِشْ
بَكْرَة اتْعَالِجْ وَآخِفْ
وَلِسَانَى يَطْوَلْ حِتَّة
وَنَظَرَى حِتَّتَيْنِ..
أَنَا دَلُوقَتَى بَرْجَلَيْنِ

هَمَّا يَادُوبِكُ إِنِّينِ
وَلَا قَادِرُ بِيَهُمُ اهْشُ
وَلَا بِحَلَمُ بِيَهُمُ إِنِّشُ
لَكِنْ بَرَضُهُ مَعْلَشُ
بَرَضُهُ الْأَيَّامُ دَوْلُ
بَكْرُهُ أَحْلَى وَتَتَعَدَّلُ
وَارْجِعْ أَلَا عِبَهُمُ تَانِي
كُلُّ اللَّيْلِ ضَحَكُوا عَلَيَّا
حُودُهُ وَمَرَسِي وَحَفِيطُ
لِيَهُمُ اطَّلَعُ لِسَانِي
بِالذَّاتِ أَبُو جَوْزِ كَلَابِيطُ
هَيَّيْجِي يَوْمَ تَتَعَدَّلُ
كُلُّهُ هَيَّيْجِ جَحُورُهُ
كُلُّهُ هَيَّيْجِي دُورُهُ
مِنْ يَوْمِ وَرَايَحِ كَلِمَةٍ
مَشْ مُمْكِنُ أَبَدًا اْعِيْشُ
تَانِي عَسْكَرِي شَطْرَنْجُ
وَزِي زِي غَيْرِي
مَالِيْشُ سُلْطَانُ وَلَا حِسْ
مَشْ عَايِزُ أَسْمَعُ تَانِي
مَنْي كَلِمَةٍ مَعْلِشُ

أنا أصلى فهمت اللعبة
وهعرف يوم اخلّى
الكل يخافوا منى
ويعملوا ألف حساب
للكرسى ابن الكرسى
بكرة هيجى اليوم
الكل منى يخاف
وملوك الدنيا تِكشْ

نرجع تانى مرجوعنا
كنا وصلنا لفين..
آه..

لحد صريخ فى قلبى
بيقول وحياتك عندى
نِفْسِي أشوف الإنسية
اللى ريحتها سابقتها
وجايه تفرّج عنا
وبالمرّة تمتّعنا
وساعات قلبنا تملأها

أنا لسة بهدى ف قلبى
يعقل ويرسى شوية
إلا و ف لحظة هنية
لقيتها داخله عليا
أنا بتكلم عن ليلى..
خطوتها واثقة جدا
عارفة طريقها جدا
سابت كل الحاجات
وجاتلى أنا بالذات
قعدت بالطبط فوقيا
خفيفة وزن الريشة
ريحتها حلوة مخيفة
وأنا بينى وبينكو يعنى
رهيف م الناحية دى
جسمى فعلا مش خالص
مش واخد ع السكة دى
أصل انا عمرى ما حبيت
وهجب إمتى وفين
إذا كنت محبوس جوا
دايما م الحيط للحيط
يظهر إن المستقبل

هيفتّح وهيجلّو
باتنين أو مش باتنين
برضك هعيش ولّو

قبل ما تقعد ليلي
وتتمدد ع الآخر
جاتنى فرصة صغيرة
أشوف ملامح طيفها
من زاوية يمين على جنب
لَوَحَتْ دماغى لفوق
وعَدَلْتُ فى النظارة
يادوب شايف بالورب
وياريتنى يا سيدى ماشوفتش
أول مرّة ف حياتى
أحمد ربى بجد
إنه مدّ ف حياتى
وانى عايش مامتّش
إيه اللى انا شايفه دا!
بقى فيه كائن فى الدنيا
جميل بالشكل دا!!
أحكيلك إيه وإيه..

أوصفك إيه وإيه..
الست دى إزاي؟؟
يعنى جايّة منين؟؟؟؟
دى صبيّة كدا زيّنا
بضفيرة وبالبرنيطة
عايشة صحيح وسطينا.!!
ولّا تحية من فينوس
نازلة م السما زحليقة
علشان تسعد ليالينا..!!
فيه حدّ يصدّق نفسه
لو مِسِك الشمس بكّفه
يسرّحلها ضفايرها !
فيه واحد مرّه اتجرّأ
وبس عقله هفّه
يرمى ودانه على بابها
ويسجل لها خواطرها!!

عارف هتقولوا إيه..
لازم كرسى مجنون
لخَبَطْتُ الشمس ف ليلي
ما تقولوا اللي تقولوه

دى مشاعر إنسان عاشق
مُغْرَم يا ناس مفتون..
لكن كل الحقيقة
إنى ماروحيتش للشمس
دا هى لوحدها جاتنى
ما هى دى أوصاف السيت
قطرة من ريحة ليلى
دى كانت واحدة سيت
تَعَقَّد أى سيت
عنيها ف وسط راسها
شباك ومشربية
مدنى من الغورية
على بابها صفوف مهاويس
حَلَقَات من الدراويش
تيت وبت وفت
ماكانتش أى أنثى
لا تقوللى ليلة قيس
ولا كل قبيلة قيس
ولا بنت أم عويس

عارف هتقولوا بباليغ

دا کرسی خیاله کبیر
ما بيشبعشى تهويل
إکمنه کینز ومدور
ودماغه مستطیل
ف حُقر الحب اتکعور
عاشق یا عینی جدید
لکن أنا فعلا نَفْسِي
یا ریت تصدقونی
مین قاللک إنی ببالغ
مین قال خیالی کبیر
دا انا عِشت کتیر وشوفت
وبقیّت م العمر بالغ
لکن من ناحیة عقلی
الله أعلم بیه
هیو دینی لفین؟
رایح بیّا منین؟؟
بصراحة أنا مش عارف
أو یمكن مش عایز اعرف
أو یمكن مش عارف اعرف
طیب وهعرف لیه؟
وهستفید بایه!!

دا وقت عقل دا؟
دا وقت جَد دا؟؟
خلینا فی المفید
دا احنا هندخل ع الجد
والأوصاف اللى بجد
والله لو قیس سیمعها
كانت كل دواوینه
وشیعره اللى مدّیله
سُمّعَه طول التاريخ
على راسه عیلته ینهدّ..

وكتاب بیان من إیه..؟
قالوا بیان من عنوانه
أبدأ منین وازای..!!
والله بقیت محتاس
أنا برضه حقى أعشق
واجب زى الناس..
سواء كنت برجلین
سواء كنت براسین
دی مشکلتی وحديّا
خلینا ف إمتی وفین..

نبدأ من عند ليلي
ليلى دى كانت إيه..
أوصفها على بعضيها
ولا أفصل بالحيّة؟؟
وانا احيرّ روحى ليه!
وأعذب نفسي ليه!!
أحسن حاجة أعملها
إنى أوصف لثنين
بالجملة وبالقطّاعى
اللى عايز دا هو..
واللى عايز دا هو..
كله هيلاقى طلبه
وانا دايمًا تحت أمره

ليلى دى كانت إيه..
أساسها ماسيك نفسه
زى البيت القديم
جذورها طارحة ياما
وتد كشجرة تين
ضللها سارح على كيفه

ساند يا ناس على نفسه
هى ماشية فى الشارع
وهو هناك فى الحارة
لا متعلّق فى القمرة
ولا متشعبط ف دوبارة
دا راسم نفسه بنفسه
كفاية إنه خيال
أجمل مخلوق فى العيلة
ماشى يبعتر ويذل
ف الشمس وف الضلّيلة
لا بيصبح على ديا
لا ييمسى على ديا
آليط جدا ف كيانه
بيحز ما بين سيناه
بيغيظ دى وديا
إكمنه ذو حيثية
وعنده استقلالية
عامل جلبة وهلّيلة..

دا كله عن خيالها
خيال أحلى ليلى

لسة ماجيناش للواقع
لسة التقييل ورا
وان كنا صحيح هنوصيف
قدامنا كتير مواقع..
وليه نمسك فى الفرع
ونسيب عشانه الأصل؟!
يا خيالها إيش تكون
جنب الصورة والوصف!!

ليلى دى كانت إيه..
ناخذها بالترتيب
من فوق خالص لتحت
أصل انا احب الترتيب
وعشان حساب ضميرى
أرضيه واكون ارتحت..
نبدأ من الشعور
طاقة حنان ونور
الشعر إسود يانا
مغرود بقلوع الليل
خصلات نُؤو سَهْتَانَة
نايمة فى حضن الليل

بترفرف ع الجبين
تَحْلِفُ مليون يمين
إن بقالها سنوات
عايمة على وش النيل
ننزل لتحت شوية..
الجبهة باب مَحْنَدَق
يفتح لِمَن ينول
منها كل الرضا
اللى يعدّى م الكشف
واللى ينجح فى الهيئة
يبوس يادوب الكف
يكيد كل العدا
ويا بخته عند ليلى..
خلاص مش قادر اكمل
واجيب سيرة العيون..
سامع حد بيتوشوش
وبيسأل من جواه
إزاي طَقْم المستشفى
سايبين الكرسي دا
عايش بدون علاج؟
إزاي ماخَادش باله

مِثُّهُ بوكس الكلاب؟؟
تانى هتقولوا ببالغ
دا كرسى لسة مراهق
مايشبعشى تهويل
إكمنه كِيز ومدور
وف نار الحب اتهور
دماغه ف حبها راحت
عاشق يا عينى جديد
لكن أنا فعلا زِفْسِي
يا ريت تصدقونى
مين قال إنى ببالغ
مين قاللك لسة مراهق
دا انا عِشت كثير وشُوفت
وبقيت م العمر بالغ
لكن من ناحية عقلى
الله أعلم بيه
هيودينى لفين؟
رايح بيا منين؟؟
بصراحة أنا مش عارف
أو يمكن مش عايز اعرف
أو يمكن مش عارف اعرف

طيب وهعرف ليه؟

وهستفيد بإيه!!

دا وقت عقل دا؟

دا وقت جَد دا؟؟

ننزل كمان شوية..

لو كانت الدنيا كوم

عنيها يا ناس كوم تانى..

رموشها طويلة كيلو

شايلة الدنيا فى جناحها

تَحْيَى اللى تحبه بَسْ

تَدْبَحْ كل اللى جَرَحَهَا

ومن طريقها تشيلُهُ

رَبِّكَ لَمَّا بيحب

ويميز من عباده

ياخد من بحر الخير

وبالمَغْرَقَه يديْلُهُ!

لو كانت الدنيا كوم

عنيها يا ناس كوم تانى..

رَسْمِتْهَا لوحه عتيقة

أصلية أبيض ف اسود

أوريجينال بالألوان
مرسومة بسِن ريشة
من طرف ديل طاووس
مشبوكة من بروازها
على كل خيوط الدنيا
طايرة على كيفها تغنى
حرّة من غير دَبُّوس..
تخلّى الفاجر زاهد
وقلبه يغوص إيمان
الطير منها يتاخذ
يجاورها ويتأملها
وعشان خاطر عيونها
ياخذ أصعب قرار
ويعتزل الطيران..
يحلّف بحياتها الجان
فى كل آوان وزمان
ويقول اشمعنى يا ربى
ياريتنى أكون إنسان..

تبص جوا عنيتها
تسمع سكاتها كلام

حكايات من ألف ليلة
كُحِلَتْهَا بساط الريح
نظرتها طريق مُريح
غمزتها لسانها فصيح
تَلَفَ معاها الدنيا
أسرع م السندباد
مين يهرب من عنيتها
هتروح منها على فين
والدنيا مِلْك إيديها؟!!!
عارفة مفتاحها منين..

أوصفك إيه وإيه؟؟؟؟
وايش تكون عنيتها
جنب شقاوة بَسْمَتِها
دى عليها حِتَّة ضحكة..
ضحكتها تشُقُّ جبال
تاخذ وما بتديش
أحلى من طعم السكر
أطعم م السنترافيش
تقيس بيها أيامك
تعرف قيمة أحلامك

لَمَّا تَزُورُكَ فِي مَنَامِكَ
تَفْتَحُ خَزَانَ أَحْزَانِكَ
تَأْخُذُكَ بَعِيدٌ وَتَقُولُ لَكَ
أَنَا دَائِمًا هَفْضُ جَنْبِكَ
مَشْ مُمْكِنٌ حَدَّ يَضَائِقُكَ
يَا رَبِّ انْشَالَا تَعِيشَ

هَحْكِي عَنْ إِيَّاهُ وَإِيَّاهُ...؟!
هُوصِفِي إِيَّاهُ وَإِيَّاهُ...!!
أَنَا مَشْ هَقُولُ شَفَائِفَهَا
مَلْبِنِ خَاتَمِ سَلِيمَانِ
وَلَا جِيتِ يَمَّةً خَدِينَهَا
عُودِينَ حَبِّ الرِّمَانِ
وَلَا هَتَكَلَّمِي عَنْ دَوْلِ
وَلَا هَفْتَحِي سِيرَةَ دُوكَهَا
مَا هُوَ فِيهِ حَاجَةٌ تَنْقَالَ
وَحَاجَاتُ عَيْبِ نَقُولَهَا ...

كُلِّ اللَّيْلِ يَحِبُّ لَيْلِي
وَيَتَحَمَّلُ جَمَالَهَا
وَيَتَعَذَّبُ بِقَوَامِهَا

لازم نصيبه يكافئه
ويروح ع الجنة حَذَفْ
ماهو ربك إسمه العادل
يعنى هتبقى النار
نسخة نعيشها فى الدنيا
ونسختين فى الآخرة؟!
لازم شوية رحمة
علشان الرحمة حلوة
وليلى فعلا حلوة
أجمل ستوتة جميلة..
دى كانت رَسْمِيَّة سِت
كإنها آخِر سِت
حَوًّا جابتها الدنيا
بعديها قفلت بابها
وكتبت يافطة صريحة
"باردون خلاص شَطَّبت..
كفاية ليلى واحدة
بجمالها سَقَّيت الدنيا
وع الحرَّان رَطَّبت"
دى كانت حِتَّة سِت..
صَبُّوا جواها يا روحى

كل سحر الجاذبية
نقلوا عن كف ايديها
وصَفَات كَرَمَ الحِنْيَةِ
سابوا الدنيا الوسيعة
نقشوا فى جدار عنيتها
كل معانى الحرية..
تقولشى يا ناس حورية
حوريه مستوية
مانجه صاحبة عويس
تِيت وِيت وِيت
لكن مش أى أنثى
مش أى واحد سيت
لا تقوللى ليلة قيس
ولا كل حبايب قيس
ولا بنت أم عويس..

أنا كنت زمان بسمعهم
يقولوا الحب بيصنع
بالقُدرة معجزات
دا كلام خالتنا بهانه
العاقلة والحبيبة

اللى الحكمة على لسانها
حاضرة ومش نايمانة
دايبة فى نبع طيبة

مرّه قالتلى يا كرسى..
يا واد نَسْتَنِّى حالى
هو انت إسمك إيه..؟؟
تعرف يا واد صحيح
والنبى أنا ما اعرف ليه
من كل قلبى بحبك
مع إن الحق الحق
وان جيت للحق الحق
كل خِصَالَك تَتَّعِيبُ
ولا فيك حاجة تَتَّحَبُ
يا دوب كرسى ع القد
لكن يا ابنى الإحساس
وسر قلوب الناس
طلاسيم عند المولى
سبحانه عَزَّ وَجَلَّ
حاجات من غير حساب
كهريا من غير أسباب

أول ما تصيب القلب
يبقى يا عيني عليه
لا ليه لزمه ولا حولَ
فاهمنى يا ابنى يا كرسى؟؟
شكلك مش فاهم حاجة!
يا حبيبي اسمعها منى..
حسابات العقل بتاعتك
بلّها واشرب ميّتها
شورية الحب نعمة
يا نارى من حلاوتها
آهو انت آهو يا حبيبي
قدامنا أحلى مثال..
ما فيك ملامح ذوق
لا مال ولا ضيل جمال
واللى يدور على أصلك
يلاقيك كرسى مزنوق..
وان جيت للحق الحق
إنت مزهقنى بطبعك
دايما مُحَبَطَ مَخْنُوق
اللى ما عمرى سمعتك
فى حياتك بتقول لأ!!

لكن يا واد يا كرسى
من قلبى بحبك حُبْ
والنبي أنا ما اعرف ليه
ولا عايضة أسألنى ليه
دا حتى لو عرفت
الحلو طعمه يَبُوحُ
وحصان قلبى الحلاوة
هيبقى تراب ممسوخ
يا واد بَرَجَلْتُ حالى
هو انت إسمك إيه..!!
يا حبيبى اسمعها منى
أمك بالذات على راسى
دى عِشْرَة آمال إيه..
وابوك راخر على راسى
يالاً ماجاتش عليه!
لكنى بحبك انت
مع إنك واد مسخوط
ولا مؤاخذه بسكوت
مافيكش حاجة تهزُ
ولا نص سنتى واحد
قيمة يفتح النفس

بس دى حاجة ربّانى
فزورة مالهاش حل..
يا ابنى شوطة الإحساس
وسر قلوب الناس
طلاسم عند المولى
الحل عنده هو
يزرعها عندنا جوة
سبحانه عز وجل

أنا كنت زمان بسمّهم
يقولوا الحب بيصنع
بالقُدرة معجزات
أضحك على شغل السّيما
شعارات وكُله أونطه
وكمان موضة قديمة
زى تمام الزكّية
لما راحت أيامها
ورموها ف عصر الشنطة..
لكن من بعد ليلى
واللى شوفته فى ليلى
آمنت صحيح حقيقى..

فعلا الحب بيصنع
بالقُدرة معجزات
أهو أنا من قبل ليلي
كنت كرسى برجلين
هكذب على روحى يعنى...!!
إثنين بالعدد إثنين
بحجل كما الضفدعة..
لكن من بعد ليلي
حاسس إنى بروحين
طيارة بنفاثتين
ورجلى بقيت باربعة
ما هى ليلي تاريخ وعلامة
نقول قبلها حَصَل
نقول بعديها بيحصل
بحرها دافى وحَويط
طول ما انت بعيد تشوفه
مُستأنَس ويعوامة
بس تقرب عليه
يقلب موجة ودوامة
والشاطر اللى يغلب
ويصاحب الدوامة..

وف وسط دا ودا
والله ما خدت بالى
يا ترى كانت بتمضى
وتوسّع الأرزاق
ولّا كانت سرحانة
بترمى فى الأوراق...؟
أصلها كانت مشغولة
جدا بين المرايات
تروح لمرايا يمين
تطمّن على فستانها
تروح لمرايا شمال
تلمّع فيها سنانها
لازم تفضّل يريفكس
على سِنْجَة نَمْرَة عشرة
ماحدّش أجمل منها
ماحدّش أحلى منها
والله ما خدت بالى
يا ترى كانت بتمضى
وتفتّح الأرزاق
ولّا كانت سرحانة

بَتَّبَعْتَر فِى الْأُورَاقِ..؟؟

لحد ما جاء اليوم
يوم من ذاك الأيام..
كانت ليلى كالعاده
مشغولة بالمرائيات
وقاعده تغنى لروحها
التغلب فات.. فات
فى ديله بلح أمهات!!
وهى ف وسط الغنوة
بترتب فى الأوراق
كعادتها كل يوم
تعلّى فيها صفوف
وتكوم منها كوم
تعمل منها حلقات
وحواليها تطوف
مدت إيدها بتدور
على لبيسة القلم
وقعت منها ع الأرض
ومن حظى أنا
جريت جنبى أنا

نزلت ليلى ع الأرض
بتَحَسَّس كدا عَمِّياني
فى الهوا طارت صوابها
خَبَطِت إزاز نضارتى
وقعت منها الإزاة
وجابت نظرى الأرض
ما هى إزاة واحدة..
زى حال المونوكل
حِتَّة دايرة نضارة
بتعمل كل الشُّغل..
لكن أنا مش زعلان
بالعكس مبسوط طاير
م الفرحة وم السعادة
بضحك.. بضحك من قلبى
مش عارف أمسك نفسى
ما أنا أصلى أبو شعَراية..
من أى لمسة بغير
بقَشَعَر واستجير
بركب كل الهوا
كله إلا العَكَرَّة
كله إلا العَفَرَّة

وانا أصلا كرسى فضيحة
خفيف خالص مانكرُشى
والله لو جنبى مين
بصرّخ وما بسترشى..

فتّحت عيني أبص
بدور ع الإزاة
ما انا أصلا نظرى ضعيف
ودى نضارة الشغل
يعنى شوّافة الشوف
من غيرها الدنيا كُحل
لكن فى عَهْد ليلى
هستخدمها فى إيه؟؟
ما انا طول ما هى معايا
مِغَمّض عيني ونايم
مش قادر ابطّل حلم
بحلم بيها قدامى
بلوّن بيها منامى
وبحقق كل منايا..

يبدو الوقت راح

ويقالى كثير مغمّض
من أيام الروايح
اللى سبقت دخولها
لخمتنى وينجتنى
ونمت قبل ما اشوفها..
يظهر غفلت كثير
راحت علياً نومة
لكنها كتر خيرها
صوابعها جت صحيتنى
ولقيت نفسياً تحت
وليلى لسة تحت
بتدور ع اللييسة
اللى غامقة من تحت..

فتحت عيني شوية
بعدين كمان شوية
وعليها رحت أبص
من غير خالص نضارة
لقيت روحى غرقان
سلّم من غير عمارة
عنياً وفُجعت منى

وكتافى إنحيت!
راسى اندلقت على صدرى
مساميرى إنتتت
جنب اللييسة الواقعة!!
يادى الحظوظ يا ربى
يادى الواقعة الكييسة
بصيت حواليا احقق
رگزت كثير بدقق
مين اللى تحت دى..؟!
حد يقوللى يا اخوانا
دى مين السيت دى؟؟!!
أنا مستحيل أصدق..
هى الجنة الأيام دى
عملولها فروع ف جهنم!
ولّا أكونشى سافرت
بخيالى بلاد النمنم!!
ثم إنى مش نايم
بالعكس فايق جدا
ومفجّل عينى جدا..
دى مين التّحفه دى؟
مين المذكورة دى؟؟

فجأه ضرب التليفون
وحياتكو رنه واحدة
هى رنايه واحدة
وكإنهم طلقوها
وفكوا منها الطوق..
أنا بتكلم عن ديا
المخلوقة اللى جنبى..
فجأة لقيتها شطت
قطت من تحت لفوق
وبكل قلة ذوق
زاحتنى من طريقها
بحيئة دين شلوت..
قبضت على السماعة
ردت قالت ألووووو..
عايزينى ف إيه ع الصبح
إصطبحوها وقولوا يا صبح
أنا اللى إسمى ليلى
والعمر معايا ليلة
مش همضى ع الأوراق
ولا هعمل حاجة أبدا

إخبطوا راسكو فى الحيطه
مش عايزة أسمع زيطه
لأطيح فيكو وافجركو
وابعتركو أشلاء..
أنا مشغولة لشوشتى
بدور ع اللبيسة
كانت هناهو فى إيدى
مش لاقياها الخبيثة..
سينى ف حالى من فضلك
إتنيل واحفظ أدبك
اتحشم لو سمحت
أنا ليلى بنت نفيسة
عفاريت الدنيا ف عينى
كلها كورة بتتنطط
وبالألوان بتشخبط
ف وشى يا ننى عينى
أنا ليلى اسم الله عليها
أعصابى فايرة حريقة
مش عارفة الاقى طريقة
بقالى ساعة بفتيش
قالبة الدنيا ويخروش

عن أبو خاش اللبيسة..
أنا بس أعتَر فيها
هافرمها كيلو بسياسة!!
سيبنى ف حالى من فضلك
إِتَقَنِدِل واحفظ أدبك
اتحشّم لو سمحت
حُط السماعة بقوللك
يا إما ودينى هقوملك
واحليفُ بشرف العِفّة
أُفْلَع وانزللك تحت!!

يا ولاد الحلال
حد يرد عليّا..
حد يبرّد ف نارى
مين الأنثى دا هى
اللى عاملة فضايح
دى أُرَجَل من شبراوى!
وكمّان مالهاش روايح!!
شبراوى دا ببقى خالى
وليه حكاية تانية
رواية عجيبة غريبة

مش موضوعنا من أصله
مالناش دعوة بشبراوى..

أنا لسة هقول يا مغيث
وهسوّط واستغيث
هَبَدِت ليلى السماعه
ع المكتب حِتّه هَبَدَه..
الأرض اترجّت بينا
والسما شتّت حوالينا
هوب اتشقلبت القعدة..
يا مَطَرَة رُحّى.. رُحّى
على راس ليلى بنت اختى..
طبعا أنا مش قريبها
دا بس عشان القافيه
ما تُقَعّش وتبقى بعافيه
والوزن يظل سليم
نرجع تانى للمَهْدَه..
لَمَّا حَصَلَ الزلزال
والدنيا بقت أهوال
مَدَّيت إيدى ع الأرض
وصوابعى بترتعش

أدور ع النضارة
إيدى خبطت فى بعض
سيقانى كرمشيت
والدنيا دخشيشيت
كلها دخلت على بعض
لحد يادوب أخيرا
لقيت عينى الإزاز
ولبست ف النضارة
يا ولاد حد يعبرنى
مين المدام دا هى..!!؟
أتارى لما لبست
نضارتى أم عين
وعاينت مكان الأوضة
بس ساعتها اكتشفت
إنى بقالى شهرين
من يوم ما ليلى جت
وأنا بلبسها مقلوبة..!!

يعنى كل اللى حكيته
وفوق سطوحى بنيته
كان كله خيال ف خيال؟؟

يعنى كل اللى عيشته
وبجوز عنيّا شوفته
كانت أحلام عيال!!!
آمال الريحة ديّا
اللى عايشة فى دمي
على كَفّي زى ذنبي
وساكنة بيت نخاشيشي
هَفّت عليّا منين؟؟؟
شَبّيت برقبتي هناك
بصّيت من الشباك
أثارها ريحة الورد
مبعوتة من هناك
م المشتل اللى جنبى..
وأخيرا اكتشفت
إنى الوحيد فى الكون
اللى بشمّ وماداريشي
إنها ريحة ربّانى
منحة إلهى مجانى
من حق كل الناس..
مالهاش دعوة ليلى
ولا تعرف عيلة ليلى..

بصّيت فى وش السيت
ويا ريتنى ما بصّيت..
لقيت واقف قدامى
واحدة مش أى واحدة
مش ممكن تُحسَب سيت..
كائن رهيب هلامى
مارد لابس مخطط
جسمه هلكان مببط
عامل نفسه بنى آدم
وهو طريق مِلَطّش
مش فاهم يعنى إيه..
مين اللى حق عليه
أنا خايف افتّح عينى
مرعوب من باقى الوصف
لكن دا أصله وعد
وكله فوق جبينى..
مكتوب عليا أجرى
طول عمرى خلف سنينى..

ليلى مش هى ليلى

مش هى اللى ف خيالى
الواقع إنى شوفت
مخلوقة عيارها فالت
وعشان اكون محدد
تقريبا جنس تالت...!!

نسخة ليلى الحقيقية..
عندها شعرايه واحدة
لقاها بالبُكَلات
خايقة عليها لَتْفُكُ
من ورا قضبان فروتها
وتهرب بالمسافات
بالذمة حَد منكو
صادف مرّة ف حياته
شجرة بتلات عجلات؟!!

نسخة ليلى الحقيقية..
جبينها أجارك الله
زى خريطة أفريقيا
فقر كوارث أزلية
مَجَاعَة مُتَفَشِيَّة

كلها براكين ومياة
غامقة إسود غطيس
اللى يلمسها يا ويله
فورا يضيع فطيس

ننزل لتحت شوية..
عيون ليلى يا عينى
ألوانها كثيبة تعيل
صفرا حمرا وترابى
كُحلى من كُتر الغل
شفاتيرها خاتم ضايع
شادر من غير بضائع
ولا يشفع فيه سليمان
ولا كل دروس لقمان!!

نتدنى لتحت أكثر
ندخل قوايم الضحك..
ضحكة ليلى كوم تانى
منظر والله حرام
يشجّع ع الإجرام
يتوب منه الشيطان

ويقر ويعترف
بذنبه عند ربه
يقف ف وسط الكون
ويقول خلاص حرّمت
والنِعْمَة أنا غلطان
ومتنازل عن حقي
يا كل تراب بنى آدم
أنا بسحب كل سلاحى
حلال عليكوا الدنيا
إنتو كسبتوا الرهان
طمعان فيكو تسامحونى
مايكونش لسة حد
نَفْسِيَّتُهُ منى شايلة
عاقبونى بأى حاجة
والله بأى حاجة
إلا بضحكة من ليلى!

وضحكة ليلى إيه..
فعلا.. فعلا.. كوم تانى
مشهد والله حرام
يحرّض ع الطُغْيَان

ضحكتها مفترية
ع الدنيا قَارُصَة حَظَر
ممنوع الشمس تُشْرِقُ
ماتهُوِّش الناحية دى
تِسْتَنى لحد العَصْر..

ننزل كمان لتحت
نوصل لحد الفحت..
الخدُ طريق صحراوي
مافيهوش فدّان عَمَار
أصفر ف اصفر مِتَجَرَّفُ
عُمُرُه ما داق الخَضَار
أوصف ف إيه وإيه؟؟
لسانى مش مطاوعنى
قلبى رافض يسامحنى
كل اللى بنيتّه ف راسى
بإزاز نضارة بهدّه
حتى الباب اليتيم
اللى فتحتّه لأحلامى
قامت الدنيا الخَوّانة
بكل جراءة تسيده!!

مش حاسس بوجود رجلى
مش قادر اصدق نفسى
عقلى منى اتنشَل
دى حكاية جد حقيقة
ولّا فانتازيا خيال؟؟!
بقى نضارة كتكوتة
لسّة ف روضه سفروته
تقلب كيان حياتى
تشيعنى لمماتى
وتخلّى حكاية حبى
رخمه ورزلة وملتونة
لا مستحيل.. مُحال؟؟!!

بقى دى حقيقة ليلى
اليت الفيت اليت؟!
دى لا طلعت ليلة قيس
ولا بنت أم عويس
ماقتش يت وفيت
ماقتش أى زفت..

نسخة ليلى الحقيقية..

عفريتة فى المراية
مالهاش وجود وهوية
مَقْصوفة فى البراية
مكسورة فى المراية
تايهة فى الكون لقيطة
قَتْلَه وسارحة فى الطشت!!

إلا ليلة النضارة
دى كانت ليلة سوداء
كانت ليلى ليلاء
خَلَّيْتَنِى الكرسى الراجل
أَخْبَى عَيْنِى وابكى
وَاعِيطَ واء.. واء..

وعشان قُصِرَ الكلام
نسخة ليلى الحقيقية..
لِبْشِيَة قصب ممصوص
وَسَطُ الْعَلَّة مدسوس
الريح لَعَنَت شراشيبه
وسابته مقلوع بلبوص
محدوف علينا ف طرد

غضبان جدا مقموص
بيرقّص فوق الأرض..

بقى دى آخرة صبرى؟
بقى دى نهاية عمرى؟!
أصل المتعوس متعوس
يفضل على طول منحوس
والله لو جابوا مصنع
بيصدّر الفانوس
وعلقوه على راسه
برضه هيفضل متعوس..

هَبَدِت ليلى السماعه
سماعة التليفون
شالت العِدَّة رَمَيْتْهَا
تقريبا كدا قتلتها
آهى دى اللى صحيح يقولوا
عليها الثالثة ثابتة..
أصلها مش أى سِت
أصلا مالهاش علاقة
بملاح جنس سِت

على رأى خالة بهانه..
النِّسا فى الدنيا نوعين
يا سَيِّت يا إما لا سَيِّت
ما فيهاش بين البينين
ما فيهاش أى احتمالين

من يومها خاصمنى قلبى
مش طابق منى كلمة
وتَهَمَّنى زور بالكِذِّب
إنى ضحكت عليه
عَيِّشْتَهُ ف أحلى سراب
مع إنى زبى زُبُهُ
برضه مَضْحُوكٌ عَلَيَّا
ما بَقُتْش قادر اميِّز
روحى وسط الضباب
أنا عارف المفعول
بس الفاعل مجهول
يا مين يدل الكرسي
على سكة العقول...

رَزَعَت ليلى السماعه

سماعة التليفون
طَوَّحَتِ العِدَّةَ بإيدها
تقريباً كذا دبحتها
فجأة انتطَّرت من فوقى
قفلت صُرْفَ الشباك
بالصَّبة والمفتاح
منَّعت عنى الهوا
وكل روايح الجنة
اللى بتنفس بيها
وعايش روحى فيها..
قفلت ليلى الشباك
علشان بس الإزعاج
وكمان عشان تتفرَّغ
للجأى واللى فات..
أصل السيت المسؤولة
كانت جدا مشغولة..
ضيوف طَبُّوا على غفلة
قالولها يالاً يا ليلى..
فين يا مدام الأوراق
يا معطَّلة ف الأرزاق
بقى دى أصول الذوق؟!

بقى هى دى الأخلاق؟؟!!
إخْصْ عليكى يا ليلى
إعملى يا مدام حسابك
دى ليكى آخر ليلة..
كالعادة ختموا كلامهم
بالفرمان المعهود
وبالفمُ المليان
هتفوا ف كورس جماعى
نشيد عدم الخلود..

يالاً يا ماما أوكسو بعيد
هنجيب غيرك وجه جديد
يالاً يا لولو إخلي الكرسى
وسلامنا لأبوكى مُرسى..!!

خرّقت ودنى كلمة مرسى
آمال إيه ليلى وما ليلى؟؟
إيش وصلّها لحوده ومُرسى!!!
لأ والله بقى مش ممكن..
دا انا حافظ جدا بياناتها
ومراجع طوابير أسمائها

واحد.. واحد..
واحدة.. واحدة..
ومعايا جميع مستنداتها
قسما باللى خلقنى وخلقك
أنا تقريبا عارف سكة
فردا فردا من أخواتها
مش فاهم فين الحقيقة؟؟
إيه علاقة ليلى وأبويها
بسالة كلابيط ومرسى!!
طيب فين الغلطة فين..؟؟
يمكن هى؟؟
لأ مش ممكن
يمكن ديا؟؟
نُوووووووووو.. مش ممكن
بس دا بيقى مش معقول
لأ إمبوسِييل.. مش مقبول..
يعنى ليلى كات عِنْدِيَّة
مشغولة وتافهة وجبانة؟
ولأ دى لعبة كبيرة عليا
شامم فيها إسانس خيانة..؟؟
أنا مش فاهم إيه بيحصللى!!

فجأة لقيتني تايه وحدي
الأرض بتتدشّش تحتى
ولمين أحكى وانفض همى
مين هيقللى إيه حصللى..
مين يشرحلى إيه جوالى ...
بصيت جنبى لصورة أمى
ربما هى اللى تفهمنى
جائز هى اللى تكلمنى
مدّيت قلبى جوة الصورة
وسألتها سر الفوزرة
إحكى يا أمى ماتخبيش
إوعى تقولى ماتعرفنيش
وحياتى عندك قولى يا أمى
ريّحى بالى وافرجى همى
ليه الدنيا قاسية معايا؟
وإيه بيجرى من ورايا؟
طب وأنا هعمل إيه يا أمى
شورى عليّا الله يخليكى..
أنا كنت تعبت من الوحدة
ورميت طوبة نفسى خلاص

ويئست من الواقع جدا
طب كنت اعمل إيه فى الغربية..
ألعاب خايبة.. جربناها
حواديت باردة.. جربناها
دا انا كنت وصلت لمراحل
متدهورة وخطيره جدا
قَعَدْتُ اهْوَهْوُ..
عُلِّبْتُ اَنَوْنُو..
زادت خيتى مساحة كبيرة
آخر مرة زهقوا منى
كانوا هيزيلوا كل جلدى
وهيفرشوا ف مكانى حصيرة..

أنا عارف حِلْمِك يا أمى
كان يَفْسِك أبقى بنى آدم
تتشرف بيا أوطانى
لكن غصب عنى يا أمى
الوحده خَلَّيتنى أعانى..
ليلى كانت كل حورية
اشتاقتلها تمر ف بالى
ليلى كانت أحلى صبية

شكّلتها على كيف خيالى
كنت بشوفها جوة مرايتى
كنت بشوفها إزاز نضارتى
اللى هتفتح ليّا المندك
تثبت إنى نبيه مش تمبل
كان لازم أغمّض عنيا
علشان ماصحا أبدا تانى..
ما انا لسة صغير يا أمى
مش قادر على شيلة همى..
حتى قلبى طاوعه قلبه
من يومها إدانى ضره
رافض ينبض ولا نبضايه
دا موقف فوق احتمالى
ومعاملة قاسية بتؤلمنى..

لكن برضه أنا مش فاهم
إيه علاقة ليلى بمرسى؟!
هى صحيح زى ما شوفت
كانت ملهية ف مراياتها
سايبة الدنيا تضرب تقلب
منهمكة بس ف حياتها..

لكن أنا والله يا أمى
أحلفك بحياتك الغالية
ولاً انشالا ما اوعى أعيش
أنا غمّضت ليالى طويلة
وشطّحت ف أحلام جميلة
من غير نيّة شرّانية
أنا إبنك كرسى على قدى
طموحاتى بسيطة على قدى
أنا كان يفسى بس أعيش..

صعبة علياً أوى الفزورة
قولى يا أمى ما تخيّش
أنا طالع كسبان صحيح
واتمتعت جوا خيالى
ودماغى كبرت شيرين؟
ولاً خسرت رهان الفورة
وادبست ف ماتش كورة
وتانى رحت فى الرجلين..؟؟

وحياة حبى ما تكسفينيش
جاوبينى ماتحيرنيش..

تَفْرقُ إِيَّه لَيْلى الحَقِيقِيَّةِ
عن زَمِيلَتِها حَبِيبَةِ قَيْسٍ
لِيَه الناسَ دَايِما تَحْلِفُ
بِحَيَاةِ نِعَمِهِ بِنْتِ عَوَيْسٍ؟؟

سَمِعْتُ أُمى كُلِّ كَلَامى
سَمِعْتُ مَنى لِحَدِ الْآخِرِ
لَكِن بَعْدَ ما قُلْتُ كَلَامى
حَسِبْتُ إِنى وَصَلْتُ الْآخِرَ
شُوفْتُ صَوْرَتِها بِتَهَرَّبِ خُطوةِ
حَسِبْتُها عَنى بِتَأخِرِ
فَضَلْتُ أُمى مَغْمُضَةً عَيْنِها
خَالِصَ سَاكِتَةٍ مَغْمُضَةً عَيْنِها
وَدَمُوعِها جَرَجَتْ خَدَيْنِها..
جَوا جَفُونِها انكَسَرَتْ كَسْرَةً
بِرَوازِها نَهْنِها مِ الحَسِرَةِ
وَلَقِيتُ ضَلَمَةً فِ حَرَفِ الصُّورَةِ
حَسِبْتُ دَمى كُلِّهِ اتَّصَفَّى
حَسِبْتُ رُوحَ أُمى مَغْطُورَةٍ..

فَضَلْتُ أُمى مِشْنَجَةً عَيْنِها

زى ما اكون قَلَّقت منامها
وانا قاعد جنبها مِسْتَنى
إيدى على خدى ومِسْتَنى
خجلان أرفع عينى ف عينها

بعد شوية قالتلى يا كرسى..
إسمعها من أم الكرسى
شوف كام مرّة حذّرك
شوف كام مرّة فهِمّناك
يا حبيبى..

يا ابنى..

يا ضايا ...

إصحى لنفسك..

بُص وراك

حذّرك من حوده ومرسى
واللى بيُقعد فوق الكرسى
إوعى تقوللى لِسّة عبيط
إوعى تقوللى لِسّة صغِير..
دى تقاليع كرسى أطفال
وكلام فارغ لؤم صغار
إنت خلاص مابقيتش صغِير

نَظَرَك يا خسارة اللى قصير
الدنيا محتاجة شطارة
مالهاش دعوة بالنضارة
اعقلها انت يا ابنى يا كرسى..
تَفرق إيه الهانم ليلى
بالذمة عن حوده ومرسى!!
قلنا لك كذاب وحلنجى
وسوابقه بالكامل عندى
يعنى المُشكِلة مربوطة؟
ولّا دماغك مش مطبوعة..
إنت بنيت ف خيالك وَهْم
قصر كبير من الأمانى
غَمَمْتُ ف عينك وسَرَحْتُ
وهربت من الواقع تانى..

كنت بتوصف إيه يا سيدى؟؟
شَعَر إيه..
وجبين إيه!
والتانية اسمها أَبْصَر إيه..؟؟
يا ابنى دا كله زينة عيرة
مالهاش قيمة فى التسعيرة

يا ابنى يا حبيبى.. إفهمنى
وصف الأنثى دا إحساس
مغروس جذره فى الستات
مابتقاسشى باليرفان
مايبتقاسشى بالألوان
مش فاكر خالتك بهانه
رأياها إيه ف صنف الستات..؟؟
الخالة بهانه بخبرتها
قسّمت الأنثى أنواع..
أجمل نوع.. نون النسوة
رقه وذوق منقوعة دلال
أنا بتكلم ع اللى جوة
ونروح ليه بعيد وقريب؟؟
أحسن سيت جمال ودلال
الخالة بهانه نفسها..
دى مخلوقة مالهاش زى
ربنا يوعد قلبك بيها
ويكافئها ويهنيها..
يا ابنى النوع دا ماركة فريدة
مابتعرفشى تعيش من أصله
إلا ف وسط خير وأمان

ف كل ليلة تبدّع غنوة
تخلق بيها دنيا جديدة
دى إكسير كَرَم الزمان
آخر قُطْفَة م البستان
زيها ليلى حبيبة قيس
زيها نِعْمه بنت عويس..
قلبها يغفر غصبٍ عنها
تتمتّع أوى بالنسيان
ربك جاعل قلبها مَطَرَة
تروى الصايم والعطشان
مِتْكَلَّفَة من رب خالقها
تنزل تَسْعِد واحد بس
وتخليه صحيح إنسان..

والنوع الثانى يا خسارة
كل مواهبه كيد النسوة
عَكس الخالة بهانه تمام
الواحدة منهم بتمثّل
إنها ناعمة ليها قلبين
متمدنة وتملّى مسامحة
مع إنها تعبان براسين

واهو كله على راسه بَطْحَة
بتشاكل نفسها نَكْدِيَّة..
وتستخبّي ورا برفان
مع إنها روحها مصدّية
تمشى على مهلها تتدلّع
وهى عنيقة ومستقوية
تَهْمِس قال يعنى مكسوفة..
بس انكشها أو نرفزها
تفتح ع الآخر جاعورتها
رشاش هادر م الفسقية
همّها كلّه تغرق روحها
بوهيا وبودرة كالحنفية
لكن يا ابني دا من برّة
كلها كِدْب ويعلم الله
بس تعالى وامشى شوية
خد كام خطوه خلف الصورة
هتشوفها هناك على حقيقتها
مش ممكن هتطبق عِشْرَتها
دى بكتيره ف سوق الكانتو
عقل مفيش بقرون بغال
يا ابني دا كله زواق من برّة

والآخر كله إلى زوال..
مش معنى كلامى يا حبيبى
إن الدنيا أبيض واسود
لكن إنت رميت الباقي
واتزحلت ف برميل إسود!!!

لسه بتسأل إيه الرابطة
بين ليلى وجوده ومرسى؟؟
يا ابنى.. يا حبيبى.. يا سيدى
ما هى كلها مجموعة واحدة
جار الهنا ف عمارة واحدة..
ليلى يا دوبك نمرة جديدة
مشغولة بمراياتها يا روحى
مرسى بالنسبالها يا سيدى
هو وجوده الأب الروحى..
والتعلب ماله مين قده..!!؟
أصل التعلب فات.. فات
فى ديله كل اللغات..
يا ابنى دى دايرة كبيرة علينا
واحنا يادوبك حَرَف تروس
عايز تتعلّم.. إتعلّم

الدنيا الواسعة قدامك
بطانتها مليانة دروس..

يووه يا كرسى إخص عليك
جرجرتنى ليه فى الكلام؟
جرجرتنى ليه فى الحديث؟
فكّر فيها إنت يا كرسى
إسأل روحك إمتى وليه
مين فيكو الحق عليه؟
لكن إنت..؟
دايما إنت!

أنا عايزة افهم إزاي ترضى..
إزاي ترضى تغمض عينك
وتسيب ليلى بين مراياتها
تضحك على نفسك وتصدق
علشان تلزق جنب جنبها
إوعى تقوللى أنا مش قادر
إوعى تقوللى أنا مش فاكر
لَحْسَنَ اِقُول مِّنْكَ لِلّٰهِ..
إزاي ترضى تبرطّع فوقك
وانت موطّى ونايم تحت

إِزَاى تَرْضَى تَهْفُ حَقُوقُكَ
وَلَا نَسِيتَ نَفْسُكَ وَارْتَحْتَ
مَش قَادِر تَدِيهَا مَسْمَار؟
مَش قَادِر تَكُويهَا بِالنَّار؟
يَا خَسَارَةَ تَعْبَى وَشَقَايَا
يَا خَسَارَةَ عَقْلُكَ يَا ضَايَا
وَاللَّهِ بَا إِبْنِي دَا حَرَام
وَلَوْلَاش عَارِفَةَ نَفْسِي كُويِس
وَلَوْلَاش دَارِسَةَ أَبُوك كُويِس
كَنت حَلِيفَتُ بَرِّكَ إِنَّكَ
بَرَّانِي وَإِبْن حَرَام!
اللَّهُ يَسَاعِدُكَ يَا ابْنِي يَا كُرْسَى..

رَجَعْتَ أُمِّي تَقْفِيلَ عَيْنِهَا
وَالْجَرَحَ مَشَقَّقَ فِي جَبِينِهَا
حَسِيتَ فَجْأَةً إِنْى صَغِيرٍ
كَاشَشَ مِنْ جَوَايَا قَصِيرٍ
مَا قَدِرْتِشَ اجَابُوبَ وَاحْتَسْتِ
وَعَرَفْتَ اِنْنِي تَالَتْ اِنْدَسْتِ
وَطَلَعْتَ اَهْرَبَ بَرَّةِ الصُّورَةِ
فِي دُمُوعِي حَلَّ الْفُزُورَةِ..

من جوايا بدعى لأمى
هى صحيح روحها مكسورة
هى صحيح منى مقهورة
لكن كل اللى اقدر اقله
كتر خيرها.. أم صبورة..

كل دا كله
وبعد دا كله
والقَى ف وشى التُحَفَه ليلى
بس الوضع هنا متغير
عن حدوتة عمّك شاكر
المرّة دى مفيش حفلاية
ولا ست سنيه معزومة
المرّة دى مفيش ورداية
ولا حتى فرخة مرسومة
وانا هستنى إيه وليه؟؟
أنا كرسى من يومى عبيط
مش فالج غير ف التنطيط
كنت زمان وعدت أهلى
إنكو أبدا لم تنكسروا
ولا ممكن اخليكو تتوكسوا

دا إكمنى ابن مطيع
سوستتى هادية وطفل رضيع
ربّعت ايديّ.. حاضر
هزيت رجليّ.. حاضر
وحياتكو لارفع راسكو
من يومى وانا اقول حاضر
مين يطلع حوده ومرسى
دا انا أصلا مولود كرسى
وكل تاريخنا كرسى
مدلّع وابن عز
عمرى ما دُفّت الوز..

ولآخر مرّة بقولها
وبطلب منكوى يعنى
لو يعنى ممكن يعنى..
أرجوكم تعذرونى
لكن ماقدرشى أطلب
منكو زيادة تسامحونى..
أنا متأسف وانا بحكى
لو صدرت نوع كلمات
مش متعودين عليها

وسمعتوا تشبيهاً
جديدة منها فيها
طب بس أعمل إيه؟؟
ما هم ولاد الإيه
الحقاني والبيه
باعوني وشرّدوني
فرتكوا جلدى سلكوني
مسحوا إسمى نَسَفُونِي
كفّروا عيشتي جبروني
أبيع دولا ب هدمي
يا ربي عملت إيه
علشان تخلقني كرسى...!!!

دا انا كرسى قليل الحيلة
ماليش اخوات وحيلة
أصل امي وابويا طفشوا
بعد ما كبروا واتنتشوا
شافوا قبلى كتير بلاوى
لحد يا عيني ما نفشوا
لكن قبل امّا يمشوا
قالولى يا ابني يا كرسى

إنت معاك المستقبل
إكمنك مش مستعمل
لكن يا خوفى منك
لسة صغير وأهبل
إسمعنا يا ابنى يا كرسى..
وخدها نصيحة صريحة
إتنطط وانت قاعد
إتشاقى بس حاسب
حاسب من حود ومرسى
إسمعنا وماتمشيش
إستنى وماتجريش
كمّل باقى النصيحة
إوعاك يا ابنى يا كرسى
إياك من حوده ومرسى..

بعد ما سببت حدود الصورة
ماقدرتش أنسى منظرها
منظر عين أمى المذعورة
بصيت على حالى جوايا
شوفت خيالى زى قفايا!
شوفت مرايتى قد السمسم

خِبةٌ وحاجةٌ قد النمنم
إيه سَكَّنتى بس عليها؟!
ليه ماكسرتش ليه رجليها..؟؟!
وأخذت بتارى من ليلى..
حسَّيت فجأه إنى صغِير
نَمْلَاية جوايا قصِير
ماعرفتِش اجاوب وزهقت
من نفسى عشان تانى هربت
يا خِبة أملى ف نضارتى
يا خسارة أحلامى يا ليلى
بايدِيّا عملتها شمشونه
تَحْبِس خلق الله فى خاناتها
أنا قاعد ملخوم فى الحلم
ودى واهبة أوقاتها لذاتها..

بينى وبينكو كنت بعافر
بيسمُوها حلاوة روح
علشان أنا كرسى باتنين
زى ناموسة بلا جناحين..
لكن تانى نِدِمت لِإنى
بعمايلى غرقت فى النوم

جيت أسبح وحدى ع الشط
أنا رينى ما بعرفش أعم
بس ساعتها اتأكدت
إتاكدت تمام من إنى
زى ما صرّخت دَمعة أُمى
إنى رسمى طلعت حمار..

وعشان يعتقوا عمر الكرسي
وماموتشى مكبوس بالسكّنة
المرة دى نويتها بنفسى
ماستنيّتش قرار الثالثة
حطّيت عينى ورا نضارتى
المرة دى بقى معدولة
أقرب سَكينة وكَسَرْتُ
بأيديا رجليّا الثالثة..!!
علشان اريح واستريح
وانام براحتى خالص
واخلّص عمري خالص
ولو ان ساعات بتهور
وفى القعدة المريحة
بينتج عنها ريحة!!

عارفين نهايتى إيه؟
ومصيرى الآخر إيه؟؟
وخلّى بالكو معايا
دى أول مرّة أَقْضَضُ
من غير فلاشات الباك
يعنى كل اللى هقوله
حاصل دلوقتى الآن
مالوش دعوة بالباك..

مصيرى يا حضرات
بصفتى كرسى برجل
وحيدة بدون أخوات
وف السقعة اتخَشِيتُ
غَيَّرُوا شُغْلَتِي خُلُونِي
من بعد كرسى الباشا
خدونى بعيد ورمونى
عملونى خيال مآته
وكتبوا فوق بطاقتى
هذا المذكور أعلاه
حارس كرسى التواليت!!

واديّنى لسة قاعد
قاعد ليلى ونهارى
متكّيف جدا ساند
على حيلة الحمام..
ما هى رجل واحدة
ولا حد هيجرى ورايا
ولا ممكن يقعد فوقى
وكله ماشى تمام

ما هى رجل واحدة
زى الباليرينا الخايفة
بتليف ورا نفسها
علشان بعصاية واحدة

وطبعا مالهوش داعى
أرجع من تانى اعيد
واكرر نفس سؤالى
البايخ والعبيط..
أبدا مش عارف ليه
الناس هيموتوا عليّا؟!!

يجروا ورايا يصاحبونى
إلى آخر القصيدة
طبعا دلوقتى خلاص..
ولا حد بيجرى ورايا
ولا حد فاكرنى أصلا
ما خلاص بقى اتنسينا
رفعنا الراية البيضاء
خَلَصْنَا وانتَهِينَا

لكننى رغم دا كله
وبعد كله دا كله
أحب اطمئن نفسى
واطمئنكو معايا
دلوقتى خلاص صحيت
وراسى عالية لفوق
استوعبت اللى حصللى
يمكن متأخر حبة..
متأخر حبتين
لكننى كل يوم
باخد نفسى على جنب
واحكى نفس الحكاية

علشان تفضللى دايما
نصيحة ف ودن الكرسي
وهدية اتبرّع بيها
للأجيال اللى ورايا..

كلمة "ورايا" دى
بتفكرنى بكلمة
على نفس اللون والوزن
بكلمة "يا ضنايا"..
ماحدش كان بيقولها
من جوة جوة قلبه
غير هى بس أمى
عمرى ما يوم نسيته
ويا ترى هى فاكرانى...؟؟؟
على أى حال يا أمى
أنا احب اقوللك إنى
اتعلّمت من الدرس
وعرفت ازاى أصحح
لنفسى ولازم افوق
دا طبعا بعد يا ستّى
لما اكتشفت أخيرا

بعد حياتى الطويلة
إنى واخذ ف جنبى
حَيَّة نَتْفَةٍ خازووووووق!!!

ورغم كل دول
على قد دول ودول
شاكر وحفيظ فاكرهم
همّا وليلى عارفهم
عَمَرُوا على قلبى كثير
بالكَبْشَةِ والقناطير
دى حاجات فى الماضى حصلت
خيوط فَكَّتْ واتوصلت
وذكرى عمر طويل
والماضى عدّى وفات
يعنى حكاية فلاش باك
لكنها صاحية جوا
ولسة روى هناك

من تانى أنا بتأسّف
أنا بتأسّف لو يعنى
شيلتوا معايا فى الهم

ما هى دايمًا تبدأ نُكْتَه
والآخر تَقْلِبْ غَمٌ
إِكْمَنِي لِسَّةً صَغِيرٌ
وَنَفْسِي يادوب قَصِيرٌ
مع إني كُرسى لطيف
عِشْرَى ودمى خفيف
دلوقتى برجل واحدة
وأصبح شكلى مخيف
حياتى قُرْجَة وس
بتكَلَّم من غير لَبْس
لا انا خايف م التاريخ
ولا بتهدد بالحَبْس
لكن قلبى العصفورة
تناسى إساءة الناس
أنا أصلى بحب الصعب
ومصمم إني اتعلَّم
مش هتراجع ولا اسلَّم
والدنيا إيه يا جماعة
غير هى شوية خبرة..
ساعات تشوفها واسعة
وساعات تُقْب إبرة..

ومهما يحصل منى
ومهما اتعب لکنى
لازم اکمل للآخر
مش قادر اخبى عليكو
آهى دى باقى الحقيقة
آهى دى كل الحقيقة
قلتها وسلامو عليكو..

ما هو لو كان الأمر بإيدى..
ما هو لو كنت اخترت يا سيدى..
والله يا سيدى دا مش أمرى
كل يومين بيغيروا صاحبى
واللى عليا أقول أوكى
آه يا دنيا قاسية خوّانة
مين عارف ف جرابها إيه؟؟
بتنيم زى البرشامة
إيه مخبّالنا إيه..
لكن هى ذنبها إيه..!!
دا جزاء اللى يعيش مكسوف
دا جزاء اللى يخاف م الخوف
وآدينا قاعدين نتفرج

وَأَدِينِي قَاعِدَ بَتْفَرَجٍ
لِسَةِ يَامَا نَعِيشَ وَنَشُوفِ
لِسَةِ وَيَامَا يَمِرْ عَلَيْنَا
هَمًّا يَوْمِينَ وَبِأُلْفِ سَلَامَةِ
يَا رَبِّي مَا تَعِيدُ أَيَّامَهُمْ
نَجِينَا مِنْهُمْ.. مِنْ عِيَالِهِمْ
مَهْمَا عَمَلْنَا وَمَهْمَا غَلَطْنَا
وَالنَّبِيَّ إِوْعَى فِ يَوْمِ تَنْسَانَا
إِسْمَعُهَا يَا رَبِّي مِنْ قَلْبِي
طَيِّبَ لَوْ مَشَّ عِلْشَانُ خَاطِرِي
عِلْشَانُ خَاطِرِ خَالَةِ بَهَانَةِ..

وَالنَّاسَ عَلَى كُلِّ صَنْفٍ
النَّاسَ عَلَى كُلِّ لَوْنٍ
آهَ يَا قَلْبِي يَا كُنَاكْتَ
مِثَحَمَلٍ دَائِمًا سَاكْتَ

وَاتَفَرَّجْ يَا سَلَامَ
عَ الدُّنْيَا يَا سَلَامَ
إِتَفَرَّجْ أَوْى وَاتَمَعَنَّ
يَا سَلَامَ فَعَلَا يَا سَلَامَ..

د. نهاد إبراهيم

مواليد ١ / ١ / ١٩٧١ - القاهرة - مصر
ناقدة مسرحية وسينمائية وأدبية حرة.. شاعرة عامية.. قاصة..
مترجمة.. سيناريسـت
حاصلة على ليسانس آلسن قسم اللغة الألمانية/الإيطالية -
جامعة عين شمس - ١٩٩٢
حاصلة على دبلوم الدراسات العليا للنقد الفنى - تقدير امتياز -
المعهد العالى للنقد الفنى - أكاديمية الفنون - ١٩٩٦
حاصلة على درجة الماجستير فى النقد الأدبى "شخصية
شهزاد فى الأدب المصرى المعاصر" - تقدير امتياز - المعهد
العالى للنقد الفنى - أكاديمية الفنون - ٢٠٠١
حاصلة على درجة الدكتوراه فى النقد الأدبى "أسطورة فاوست
بين مارلو وجوته والحكيم وباكثير وفتحى رضوان - دراسة
تحليلية مقارنة " - مع مرتبة الشرف - المعهد العالى للنقد
الفنى - أكاديمية الفنون - ٢٠٠٦
لها العديد من المقالات والدراسات النقدية المتخصصة فى
الصحف والمجلات المصرية والعربية
شاركت كعضو لجنة مشاهدة واختيار الأفلام بمهرجانات القاهرة
والإسكندرية والإسماعيلية السينمائية الدولية
شاركت فى ترجمة وتحرير كتالوجات مهرجانات القاهرة
والإسكندرية والإسماعيلية وسينما الطفل السينمائية الدولية

شاركت فى إدارة ندوات محلية ودولية بالمهرجانات المختلفة
والمجلس الأعلى للثقافة ومكتبة الإسكندرية
شاركت كعضو لجنة تحكيم النقاد بمهرجان الإسماعيلية الدولى
للأفلام التسجيلية والقصيرة/ممثلة لجمعية نقاد السينما
المصريين - ٢٠٠٢
مثلت مصر فى لجنة تحكيم النقاد الدولية بمهرجان لوكارنو
السينمائى الدولى / ممثلة للاتحاد الدولى للنقاد/FIPRESCI -
٢٠٠٣

عضو فى

* جمعية نقاد السينما المصريين "E.F.C.A" التابعة للاتحاد
الدولى لنقاد السينما "FIPRESCI"
* جمعية كتاب ونقاد السينما المصريين
* اتحاد كتاب مصر

صدر لها:

* كتاب "دراما بلا حدود" عن السيناريست المصرى عبد الحى
أديب - المهرجان القومى للسينما المصرية - ٢٠٠٠
* ديوان شعر عامية "كلام أغانى...!!!" - دار النيل - ٢٠٠٤
* ديوان شعر عامية "شكلى مش زى الصورة" - مركز
الحضارة العربية - ٢٠٠٥
* كتاب "شهرزاد فى الأدب المصرى المعاصر" - الهيئة
العامة لقصور الثقافة - سلسلة كتابات نقدية - ٢٠٠٥

- * تحرير وتقديم كتاب **"عناكب فى المصيدة/ ثلاث روايات روسية"** - المشروع القومى للترجمة - المجلس الأعلى للثقافة - ٢٠٠٥
- * تحرير وتقديم الرواية الروسية **"موزاييك الحب والموت"** - المشروع القومى للترجمة - المجلس الأعلى للثقافة - ٢٠٠٦
- * تحرير وتقديم **"كراسة مصر/ روايتان روسيتان"** - المشروع القومى للترجمة - المجلس الأعلى للثقافة - ٢٠٠٦
- * كتاب **"توفيق الحكيم من المسرح إلى السينما"** - الهيئة العامة لقصور الثقافة - سلسلة آفاق السينما - رقم ٤٩ - ٢٠٠٦
- * ديوان شعر عامية **"إتفرج يا سلام"** - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ٢٠٠٧
- * كتاب **"أسطورة فاوست بين مارلو وجوته والحكيم وباكثر وفنحى رضوان"** - المجلس الأعلى للثقافة - ٢٠٠٩
- * ترجمة وتقديم كتاب **"المخرجون - كلايت أول مرة"** - المركز القومى للترجمة - ١٥٩٦ - ٢٠١٠
- * ديوان شعر عامية **"فى بيتنا شجر التوت"** - ٢٠١٢
- * المجموعة القصصية **"الكونت دى مونت شقيقه"** - ٢٠١٢
- * ديوان شعر عامية **"كل كلام الأغانى"** - مركز الحضارة العربية - ٢٠١٤
- * ديوان شعر عامية **"يقولوا عليا حمار!!!"** - مركز الحضارة العربية - ٢٠١٤
- * ترجمة كتاب **"تحت مقص الرقيب"** - المركز القومى للترجمة - رقم ٢٠٢٨ - ٢٠١٤

- * كتاب "قراءات نقدية فى العروض المسرحية" - مركز الحضارة العربية - ٢٠١٤
- * كتاب "سينما حول العالم" - دار العلوم للنشر والتوزيع - ٢٠١٥
- * كتاب "دراسات سينمائية متنوعة" - دار العلوم للنشر والتوزيع - ٢٠١٥
- * ديوان شعر عامية "عيشة تسد النفس" - دار العلوم للنشر والتوزيع - ٢٠١٥
- * "موسوعة النقد السينمائى - تشكيل الوعى عبر القوى الناعمة" - ٦ أجزاء - تجليد فنى - ٣٢٢٨ صفحة - ١٠٤٦ مقال - مقاس ١٧ سم × ٢٤ سم - دار العلوم للنشر والتوزيع - ٢٠١٦
- * كتاب "قراءات نقدية فى العروض المسرحية - تشكيل الوعى عبر القوى الناعمة" - الطبعة الثانية - تجليد فنى - إصدارات دار العلوم للنشر والتوزيع - ٢٠١٦
- * "استلهام شخصية شهرزاد فى السينما المصرية" - المجلس الأعلى للثقافة - ٢٠١٧
- * ديوان شعر عامية "يقولوا عليّ حمار!!!" - الطبعة الثانية - دار العلوم للنشر والتوزيع - ٢٠١٨
- * المجموعة القصصية "الكونت دى مونت شقيقه" - الطبعة الثانية - دار العلوم للنشر والتوزيع - ٢٠١٨
- * ديوان شعر عامية "شكلي مش زى الصورة" - الطبعة الثانية - دار العلوم للنشر والتوزيع - ٢٠١٨

- * ديوان شعر عامية **"في بيتنا شجر التوت"** - الطبعة الثانية - دار العلوم للنشر والتوزيع - ٢٠١٨
- * ديوان شعر عامية **"كل كلام الأغاني"** - الطبعة الثانية - دار العلوم للنشر والتوزيع - ٢٠١٨
- * سيناريو **"دورى مى"** - دار العلوم للنشر والتوزيع - ٢٠١٨
- * ترجمة موسوعة **"دراسات سينمائية - المفاهيم الرئيسية"** - المركز القومى للترجمة - ٢٣٩٦ - ٢٠١٨
- * ديوان شعر عامية **"إتفرج يا سلام"** - الطبعة الثانية - دار العلوم للنشر والتوزيع - ٢٠١٨
- * كتاب **"شهرزاد فى الأدب المصرى المعاصر"** - الطبعة الثانية - دار العلوم للنشر والتوزيع - ٢٠١٨
- * كتاب **"توفيق الحكيم من المسرح إلى السينما"** - الطبعة الثانية - دار العلوم للنشر والتوزيع - ٢٠١٨
- * ديوان شعر عامية **"إتفرج يا سلام"** - الطبعة الثالثة - دار العلوم للنشر والتوزيع - ٢٠١٩
- * كتاب **"شهرزاد فى الأدب المصرى المعاصر"** - الطبعة الثالثة - دار العلوم للنشر والتوزيع - ٢٠١٩
- * كتاب **"توفيق الحكيم من المسرح إلى السينما"** - الطبعة الثالثة - دار العلوم للنشر والتوزيع - ٢٠١٩
- # فى بداياتها ظلت تكتب شهورا طويلة مقالات نقدية سينمائية بمجلة الكواكب المصرية بإمضاء **"الآنسة كاف"**

جذبت معظم إصداراتها انتباه قمم الجامعات الأمريكية الراقية لتحفظ بها فى مكباتها مع نجاحات أخرى عربية ودولية.

تتضمن قائمة هذه الجامعات المرموقة:

هارفارد - ييل - أوهايو - برينستون - ستانفورد - كاليفورنيا، بيركلى - كاليفورنيا، لوس أنجلوس - كولومبيا - تكساس أوستن - إنديانا - جامعة بنسلفانيا - جامعة إيوا - جامعة واشنطن - جامعة نيويورك - جامعة براون - جامعة ديوك - جامعة متشيجان فى الولايات المتحدة الأمريكية

الجامعة الأمريكية بالقاهرة - الجامعة الأمريكية فى بيروت

جامعة بامبرج بألمانيا - جامعة مارتن لوتر بألمانيا

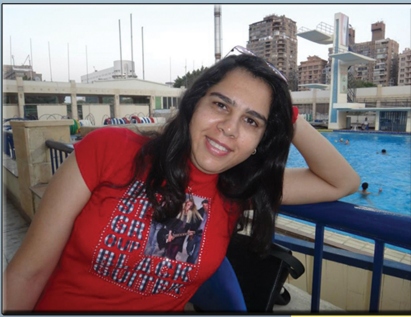
جوائز

*** فازت المجموعة القصصية "الكونت دى مونت شفيقه" بجائزة أفضل مجموعة قصصية ٢٠١٢/٢٠١٣ ضمن جوائز اتحاد كتاب مصر**

البريد الإلكتروني: nihadibrahim30@yahoo.com

رحلة قصيرة.. طويلة.. مسالمة.. مكيرة يطوف فيها بطل هذا الديوان على شخصيات مغرية وأنماط مثيرة تتسبب فى انقلاب حياته لتقف على رأسها ويشيب شعرها قبل الآوان..
الديوان قصيدة واحدة متصلة يلعب بطولتها كرسى طبيعى جدا يشبه كل كراسى الدنيا الواسعة.. ويا ليتة يسمع ويستوعب ويتعلم .

فيه ناس كما السلاطين
عاشين متهنين
جعانين لكن راضيين
مساكين لكن راضيين
والنوع دا م السلاطين
من جوة حنينين
لكنهم يا خسارة
فى الدنيا قليلين
بيهقوا على ليالينا
نضرب تعظيم سلام..
وناس كما الشياطين
فى الخلق شيطانين
يتفقوا بس علينا
يلعنوا أبو خاش أهالينا
وفوقنا مبرطعين
يتكوا على رقابينا
وعلىنا نقول تمام..



ناقدة مسرحية وسينمائية وأدبية حرة . شاعرة
قاصة .. مترجمة وسيناريست. حاصلة على الدكتوراة فى
النقد الأدبي ، لها العديد من المقالات والدراسات
النقدية المتخصصة فى الصحف والمجلات المصرية والعربية.

